
الجمعة
٢١ كانون الثاني ١٩٩٤
٩ شعبان ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
21.1.1994
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 212/50 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומי

نشرة فرنسية متخصصة بالمعلومات الاستراتيجية تؤكد

سوريا حصلت على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من الجولان

* الصحف السورية تنتقد، بعنف، الحديث في اسرائيل عن استفتاء حول الجولان * (التفاصيل ص٣) *

انقلاب في رئاسة مركز الحكم المحلي:

الدار وبن اليعيزر: الرؤساء العرب هم الذين حسموا النتيجة!



مدير سلطة البث، موطي كرشنباوم، ل «الاتحاد»:

انا لم ادع الى ادخال حرس الحدود للقرى العربية

(ص٢)

المحامي نبيل حايك، ابن الناصرة، اول محام عربي يعيّن قاضياً في المحكمة التأديبية للشرطة

* *

وظيفة المحكمة: البت في شكاوى المواطنين ضد رجال الشرطة

(ص٦)



السفارة المصرية في تصريح ل «الاتحاد»:

ننظر بخطورة الى عصابة استيراد المتسولات من مصر الى تل ابيب

(ص٤)

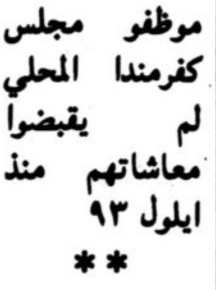
موظفو مجلس كفرمندا المحلي لم يقبضوا معاشاتهم منذ ايلول ٩٣

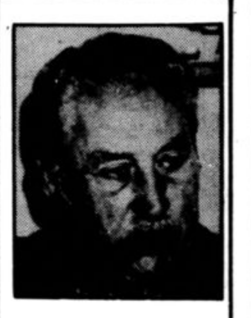
* *

رئيس المجلس المحلي:

انا معهم في نضالهم العادل. واذا لم تحرر الاموال سنصعد الاضراب

(ص٦)





ابراهيم نمر حسين ينفي التصريحات العنصرية ضد المسيحيين، المنشورة على لسانه في «هآرتس» اليوم.

(ص٤)

* عادي الدار، بعد فوزه برئاسة مركز الحكم المحلي: عليّ ان اكافح الان، بقوة أكبر من اجل مساواة السلطات المحلية العربية التي عانت من التمييز طوال عشرات السنين! * الدار فاز ب ٩١ صوتا وليفي ب ٨٥ صوتا ولاندو ب ٢٣ صوتا * كما يبدو، هناك عدد من الرؤساء العرب لم يلتزموا بقرار اللجنة القطرية للرؤساء *

(التفاصيل ص٢)

المفاوضات عالقة.. بانتظار لقاء عرفات - بيرس - كريستوفر

الفلسطينيون يصرون على ان تكون لهم الكلمة الاخيرة في وصول الزائرين والمقيمين الى غزة واريحا ورفع العلم الفلسطيني

* الاجتماع الثلاثي سيعقد في اوسلو، غدا السبت * رابين يحمل عرفات مسؤولية فشل المفاوضات «لانه يريد رموز الدولة» * المندوب الفلسطيني: اسرائيل وحدها تتحمل نتيجة التعثر *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - بعد اسبوع من المفاوضات في طابا، بسبب تعنت الطرف الاسرائيلي وتمسكه ب «عقدة الامن»، علقت المحادثات، امس الخميس، على أمل ان تستأنف يوم الاثنين المقبل، بانتظار نتائج اجتماع اوسلو، غدا السبت، الذي سيضم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية شمعون بيرس ووزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، الذين سيحاولون فك العقدة وكسر الجمود وتمهيد الطريق نحو الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا، وتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان الوفدان، الفلسطيني والاسرائيلي قد انهيا، بعد ظهر امس الخميس، اعمالهما في طابا، في ختام ثلاثة ايام من المفاوضات، من دون تحقيق تقدم حول مسألة نقاط العبور، التي تعتبر حجر العثرة الرئيسي في المفاوضات حول تطبيق الحكم الذاتي.

وقال حسن عصفور، الناطق باسم الوفد الفلسطيني، للصحفيين «لقد وضعنا وثيقة مشتركة تضم كل نقاط الخلاف بالنسبة الى نقاط العبور» بين مناطق الحكم الذاتي في المستقبل في غزة واريحا وبين الدول المجاورة (مصر والاردن).

وتطلب منظمة التحرير الفلسطينية خلال مفاوضاتها مع اسرائيل حول تطبيق الحكم الذاتي رفع العلم الفلسطيني فوق جسر الملك حسين (اللنبي) على الحدود مع الاردن، وبان تكون لها الكلمة الاخيرة في ما يتعلق بمراقبة الفلسطينيين المتوجهين الى غزة واريحا والزائرين والمقيمين.

واضاف عصفور «لقد اجرينا محادثات صعبة وجدية. المفاوضات صعبة ونحن لا نتوقع التوصل بسهولة الى اتفاق. اننا نبذل جهودا للتوصل الى تسويات لانهاء هذه الخلافات التي لا تنتهي».

واوضح ان «الوثيقة الموضوعة تضم وجهات نظر الطرفين المتعلقة بالمسائل التي يجب ان تبحث».

وصرح الناطق باسم الوفد الاسرائيلي الكولونيل عامي غلوسكا ان الوثيقة «تعكس مواقف الجانبين».

وتابع ان «المفاوضات لم تكن سهلة» معربا عن الامل في «استئناف المفاوضات على اساس افضل» مشيرا

● البقية على صفحة ٤ ●

*** تهنئة ***

الى الاستاذ الياس صبحي حنا، بمناسبة حصوله على شهادة مدقق حسابات قانوني. الف مبروك والى الامام.

فهيم ورندة وفادي داوود

لم يحدث شيئاً منذ أكثر من ١٠٠ عام

الصقيع القاتل يشل الحياة في النصف الشرقي من الولايات المتحدة

* مقتل اكثر من ٩٢ شخصاً واعلان حالة الطوارىء في واشنطن والعديد من المدن * في اونتاريو وكيبيك (كندا) هبطت درجة الحرارة الى اقل من (٦٠) درجة مئوية تحت الصفر! * الطلب من السكان عدم الاغتسال وغسل الاواني المنزلية، للتوفير في الطاقة والمياه *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - شلّت موجة من الصقيع القاتل، امس الخميس، ولليوم السادس على التوالي، النصف الشرقي من الولايات المتحدة وشرق كندا، واسفرت عن مقتل اكثر من (٩٢) شخصاً في الولايات المتحدة وارغمت العاصمة على وقف نشاطها.

وبقيت كل الوكالات التابعة للحكومة الفدرالية مغلقة، امس، بناء على طلب شركات الكهرباء، والغاز، من اجل التخفيف من الضغط على الشبكة، التي اسرف المواطنون في استهلاكها.

واضطر ٣٦٢ الف موظف فدرالي الى البقاء في منازلهم وسُمح فقط لموظفي المهن «الاساسية» بالتوجه الى اعمالهم.

وحكم في مبنى شركة «بيبكو»، التي توزع الكهرباء على ٢١ مليون نسمة، صباح امس، انها المرة الاولى التي تضطر فيها شركات الكهرباء الى الطلب من الحكومة الفدرالية تخفيض نشاطها الى حده الادنى.

وبلغت درجات الحرارة في تسع مدن امريكية ارقاماً قياسية. ولم تسلم كندا المعتادة على موجات الصقيع القطبية من هذه الموجة الاستثنائية. وفي اونتاريو وكيبيك انخفضت درجات الحرارة الى ٦٠ درجة مئوية تحت الصفر.

ودفعت هذه الاحوال الجوية رئيسة بلدية واشنطن، شارون برات كيلي، الى اعلان حالة الطوارئ في العاصمة الامريكية وعلى الطلب من جميع المؤسسات والمتاجر، التي تعتبر «غير اساسية» اغلاق ابوابها. ويتوجب على كل من يخالف هذه الاوامر دفع غرامة بقيمة الف دولار.

كما طلبت السلطات من السكان تخفيض استهلاكهم للماء الساخنة. وطُلب من سكان اتلنتا (جورجيا) عدم الاغتسال ولا غسل الصحون بسبب الاعطال في قنوات نقل مياه الشرب.

وبقيت المدارس والجامعات ايضاً مقفلة، لليوم الثالث على التوالي، في واشنطن وفي عدد من الولايات الاخرى باستثناء بعض مدارس نيويورك. لكن احد المدرّسين قال ان درجات الحرارة لم تتجاوز الثلاث درجات مئوية فوق الصفر في بعض الصفوف.

واضطر الملايين من الامريكيين، من ولاية نورث كارولاينا الى نيوجرسي، امس الاول الاربعاء، الى تخفيض استهلاكهم للكهرباء، فيما انخفضت درجات الحرارة في بعض المناطق الى اقل من ٣٧,٥ درجة مئوية تحت الصفر.

وقال مواطن من سوري كاونتي (فيرجينيا) اضطر الى تمضية ليلته في احد الملاجئ: «كان منزلنا اشبه بالبراد».

واسفرت هذه الموجة عن مقتل ما لا يقل عن (٩٢) شخصاً منذ يوم الجمعة الماضي. وبدت آثارها حتى الآن اكثر خطورة من الزلزال الذي ضرب منطقة لوس انجلوس (كاليفورنيا) يوم الاثنين الماضي، واسفر عن (٤٦) قتيلاً والاف الجرحى وعشرات آلاف المشردين.

ولقي ١٥ شخصاً مصرعهم في ولاية اوهايو التي ضربتها موجة الصقيع بشكل خاص واعلن حاكمها حالة الطوارئ في ١٧ منطقة فيها.

وقضى عدد من الضحايا في حوادث تسبب بها الجليد، فيما توفي آخرون من جراء اصابتهم بنوبات قلبية اثناء محاولتهم ازالة الثلوج او كسر الجليد.

ولقي آخرون مصرعهم عندما تعطلت سياراتهم او حتى داخل منازلهم غير المدفأة.

وفي ميلووكي (وسكونسين) تجمدت اطراف ستة رجال اثناء محاولتهم اخماد حريق.

وتأخرت الرحلات، امس الخميس، في كل المطارات الكبيرة بسبب الجليد الذي غطى المدارج.

وامر حاكم كينتاكي، بيريتون جونز، يوم الاثنين، بقطع كل الطرقات السريعة بسبب الثلج والجليد.

لكن اجهزة الارصدة الجوية منحت المواطنين، امس، بصيص امل، اذ اعلنت «بدء انحسار موجة الصقيع». ومن المتوقع ان تبدأ درجات الحرارة بالارتفاع تدريجياً في مطلع الاسبوع المقبل.

وافادت دائرة الارصاد الفدرالية الامريكية، ان الولايات المتحدة لم تشهد مثل هذه الموجة من الصقيع منذ اكثر من ١٠٠ عام.

تعزية

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في ابو سنان يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل سعد واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الدكتور محمود سعد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

✝

قداس وجناز الاربعين

آل الخوري وبولس وغطاس ومعيكي واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يدعونكم للمشاركة في ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي وعميدهم المرحوم

ابراهيم بشارة خوري

(ابو بشارة)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٤/١/٢٢ في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد — لجنة التأبين

تعزية

الى الرفيق الدكتور احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب والى عموم الاقارب والانسباء، تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

الرفيق د. محمود سعد

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

تعزية

رئيس وادارة واعضاء وموظفو مجلس ابو سنان المحلي يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل سعد واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور محمود سعد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

علي عزبة
رئيس المجلس المحلي

صاحب العمل اطفأ سيجارته على عنق عامل معوق يشتغل عنده

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف، في اثناء النظر في قضية اعتداء، امس الخميس، في محكمة الصلح في الناصرة، عن عملية تنكيل واعتداء فظة، قام بها صاحب احدى المحلات التجارية في الناصرة (٣٩ عاماً)، ضد شقيقين معاقين، عملا عنده خلال اربع سنوات بظروف لا انسانية.

وقد شملت لائحة الاتهام التي قدمت ضد صاحب المحل، العديد من اعمال التنكيل التي كان ينفذها ضد الشقيقين، وتبين انه كان يدفع لكل واحد منهما راتباً شهرياً بقيمة ١٥٠ شيكلاً فقط.

والشقيقان (١٧ و١٨ عاماً)، يعانيان من تخلف عقلي ويتعلمان في مدرسة خاصة. وقد عملا منذ ساعات الظهر، وبعد الدوام، لدى صاحب المحل. وقد اعتاد الاخير على ضربهما بشكل مستمر، وفي المرة الاخيرة، قام باطفاء سيجارة على عنق احدهما. اذ قام الفتى في ذلك اليوم بتفريغ حمولة، وبعد انهاء مهمته طلب منه صاحب المحل ان ينظف الارض، فأجابه الفتى انه مرهق، عندها انقض عليه بالسيجارة التي كان يحملها بيده، حسب لائحة الاتهام.

٣٦٧ الف شيكل ستدفعها الدولة لاهل مواطن استشهد برصاص الاحتلال

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافق قاضي محكمة الصلح في الناصرة، يفتال غريل، على اتفاقية بين وكيل عائلة المرحوم عمر محمد زكارنة، من قباطية قضاء جنين، المحامي محمد لطفي محاجنة وممثل نيابة الدولة، بدفع مبلغ ٣٦٦ الفا و٨٠٠ شيكل لعائلة المرحوم زكارنة، الذي قتل قبل ثلاثة اعوام برصاصة احد افراد حرس الحدود، بينما كان يتواجد على شرفة بيته.

وكانت العائلة قد تقدمت بدعوى الى المحكمة ضد الدولة متهمة اياها بالاهمال واللامسؤولية التي ابداها احد افراد حرس الحدود، الذي ادى الى قتل المرحوم، والذي كان المعيل الوحيد للعائلة، حيث عمل في بيع منتوجات زراعية بدخل شهري يقارب ثلاثة الاف شيكل.

وفي لائحة الدفاع، رفضت الدولة ان تكون هي المسؤولة عن مقتله، الا ان موكلها عاد ووقع على اتفاق يعترف بتحملها للمسؤولية.

اقرأ في الملحق

** السفير الفلسطيني في روما، نمر حماد، ل «الاتحاد»:

الفاتيكان وعد بسياسة متوازنة بين اسرائيل وفلسطين والاردن

منذ ٦ اشهر لم نقبض من م.ت.ف. لولا دعم النقابات الايطالية لكنا اغلقنا مكاتبنا

** زهيرة كمال وآمال خريشي، ل «الاتحاد»:

مسودة وثيقة الاستقلال الفلسطيني لا تعطي المرأة مكانتها

نقابي تونسي كبير في تل ابيب

«الاتحاد» تجري لقاء مطولاً معه

** واقرأ ايضاً:

- التعليقات السياسية الثابتة
- الصفحة الخاصة بالخدمات الطبية
- صفحة المرأة
- ثلاث صفحات ادبية
- الصفحة الفنية

الموسيقار ميشيل ديرمالكونيان يتحدث عن رحلته الى مارسيليا

اعمال تخريب في الكنيسة الانجيلية في عكا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - كشف مسؤول اوقاف الكنيسة الانجيلية في اسرائيل، القس رياح ابو العسل، امس الخميس، عن عملية تدنيس للكنيسة القائمة في عكا، حيث قام مجهولون بخلع شباك الكنيسة وبابها وادخال حصانين وربطهما في الداخل، اضافة الى التخريب وابقاء اوساخ كثيرة.

وهذه هي المرة الثانية التي يتم فيها تدنيس حرمة هذه الكنيسة اذ، قبل ثلاث سنوات، قام مجهولون بتغطية جميع جدران الكنيسة بشعارات عنصرية وطائفية، وفي حينه لم يتم تبليغ الشرطة: «وذلك بطلب من المطران لعدم اثارة مشكلة». وقال القس رياح ابو العسل ل «الاتحاد»: «ولكن هذه المرة عندما شاهدت الاعمال التخريبية داخل الكنيسة لم اتردد في تقديم شكوى

● البقية على صفحة ٤ ●

وفد الحاخاميين الاصلاحيين لم يتمكن من التقاء الامير حسن

● الوفد كان يريد اعطاءه هدية اثرية ● الاخوان المسلمون في الاردن احتجوا على الزيارة ●

● عمان - و.ص.ف - قال امبال هيرش، رئيس وفد من ٥٠ حاخاما امريكيا وبريطانيا يزور الاردن، امس الخميس، ان الوفد لم يلتق ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال كما كان متوقعا.

● البقية على صفحة ٢ ●

للبيع

كاملا او اجزاء

مصنع لانتاج المواسير وحديد بروفيليم. انتاج قطع والواح. للاتصال بيير ٦٦٦٦. ٥٢/٠٣. اشتراك ٠٦١٣ - رون

تهنئة عطرة

الى العزيز

هشام نقولا سويدان

لمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة مدقق حسابات مرخص (רואה חשבון)

مع تمنياتنا بالنجاح والتوفيق في العمل والى الامام.

الجدة والخالان

رفلة واسكندر قندلفت

كلمة الاتحاد

رئيس مركز الحكم المحلي..!

□ اعترف قادة حزب العمل، امس، بأن اصوات رؤساء السلطات المحلية العربية، هي التي حسمت في انتخاب مرشح هذا الحزب لرئاسة مركز السلطات المحلية.

الوزير بنيامين بن العيزر، الذي قاد هذه المعركة الانتخابية، أبى الا ان يحولها دعاية حزبية لانتخابات الكنيست فقال: «العرب صوتوا لنا لان حزب العمل اثبت خلال السنة ونصف السنة الاخيرة انه يقرن القول بالفعل»، وكان حري به ان يقول امرا آخر هو: العرب اثبتوا ان لهم دورا حاسما في حياة الدولة ودفع مسيرة السلام ودعم الحكومة في هذه المسيرة. فهذا هو الاقرب للحقيقة، خصوصا وان حزب العمل لم ينفذ بعد كل وعوده لا في مسيرة السلام ولا في شؤون المساواة. فلا حاجة للتضليل.

والآن سننتظر كيف تنفذ الوعود في مركز السلطات المحلية. وهناك حاجة الى ان يكون التنفيذ كاملا وسريعا وفي كل المجالات.

اضراب الجامعات!

اصبح موقف الحكومة المتعنت من اضراب محاضري الجامعات، مبالغا فيه وغير محتمل، كأنها مسألة مناطحة او لعبة شد حبل.

فالاضراب يشل الحياة الاكاديمية في اسرائيل. وعشرات الوف الطلاب يعيشون في قلق خسارة فصل دراسي كامل، مع كل ما يعنيه ذلك من خسائر مالية وزمنية ودراسية واضرار نفسية ايضا. فأي دولة هذه التي تسمح باغلاق جامعاتها ثلاثة اسابيع؟!

ان من واجب الحكومة ورئيسها باللات العمل الفوري على وقف الاضراب وذلك بالتجاوب ولو مع بعض مطالب المحاضرين، كفاتحة خير لمواصلة المفاوضات. كما ان من واجب الهستدروت، ممثلة العاملين، ان تتدخل هي ايضا وتتضامن مع هذا الاضراب وتضغط على الحكومة لتكف عن تعنتها.

(«الاتحـــاد»)

انقلاب في رئاسة مركز الحكم المحلي:

إلـدار وبن اليعيزر: الرؤسـاء العرب هم الذين حسموا النتيجة!

*** عادي الدار، بعد فوزه برئاسة مركز الحكم المحلي: عليّ ان اكافح، الان، بقوة اكبر من اجل مساواة السلطات المحلية العربية التي عانت من التمييز طوال عشرات السنين! * الدار فاز بـ ٩١ صوتا وليفي بـ ٨٥ صوتا ولاندو بـ ٢٣ صوتا * كما يبدو، هناك عدد من الرؤساء العرب لم يلتزموا بقرار اللجنة القطرية للرؤساء ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الرئيس الجديد المنتخب لمركز الحكم المحلي، عادي الدار، ورئيس طاقمه الانتخابي، وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، ان رؤساء السلطات المحلية العربية هم الذين حسموا نتيجة الانتخابات وادوا الى حصول الانقلاب.

واعلن عادي إلدار: «عليّ ان اكافح الان، بقوة اكبر، من اجل مصلحة المدن والقرى العربية التي عانت سياسة التمييز عشرات السنين من قبل كل حكومات اسرائيل»! واضاف: «علينا ان نعطيهم اكثر فاكثر حتى تتحقق المساواة مع السلطات المحلية اليهودية وحتى تصل السلطات المحلية العربية الى سنوات الالفين بصورة محترمة». وقال الدار: العرب هم مواطنو هذه الدولة والان، في عهد السلام، علينا صنع السلام في داخل البيت، اولا!

● النتائج والتعليقات ●

وكان عادي الدار، رئيس بلدية كرمئيل ومرشح حزب «العمل»، قد فاز بمنصب رئيس مركز الحكم المحلي في الانتخابات التي جرت امس الخميس، وذلك بعد ان تفوق على منافسه الاساسي، مكسيم ليفي، رئيس بلدية اللد ورئيس مركز حزب الليكود والرئيس الحالي (السابق) لمركز الحكم المحلي، بستة اصوات (٩١ صوتا مقابل ٨٥). اما المنافس الثالث، المستقل ايلي لاندو، رئيس بلدية هرتسليا، فحصل على ٢٣ صوتا.

وعبر لاندو عن رضاه من النتائج، وخصوصا تأكيده على ان الاصوات الـ (٢٣) التي حصل عليها «جاءت كلها من اشخاص كانوا سيصوتون، بشكل طبيعي، لمرشح الليكود مكسيم ليفي»! وقال لاندو انه، بهذا، اغلق الدائرة التي فتحت قبل خمس سنوات حيث فاز هو برئاسة مركز الحكم المحلي «لكن المنصب انتقل الى مكسيم ليفي بسبب الاتفاقيات في مركز الليكود»!

اما مكسيم ليفي فهاجم «التدخل الزائد من جانب رئيس الحكومة ووزير البناء والاسكان. وقال: «الحقيقة هي انني تنافست مقابل رئيس الحكومة وجميع الوزراء»، وفي هكذا منافسة لا املك، لا الوسائل ولا الامكانيات ولا سلاح الوعود، وهي كلها كانت في يد منافسي»!! وعبر ليفي عن «ثقته الاكيدة» بان عادي الدار وحزب «العمل» «لن يكونا قادرين على الوفاء بالوعود التي قطعاها»!

ورفض عادي الدار تلميحات مكسيم ليفي باتهامه وحزب «العمل» بانهما قاما «بشراء اصوات الرؤساء العرب»(!!) فقال: لا يمكن اتهامنا بشراء اصوات. فان ما حصل هو تعاون ومشاركة واعتقد ان القرى والمدن العربية تستحق الحصول على المساواة مع المدن والقرى اليهودية.

وردا على اتهامات ليفي بشأن تدخل رئيس الحكومة والوزراء، قال الدار: انه امر طبيعي وشرعي ان يساندني حزبي وقادته، بالضبط كما حصل مع مكسيم ليفي حين تنافس وكان الليكود في الحكومة.

اما حول البرامج العامة، في الفترة المقبلة، فقال الدار ان مركز الحكم المحلي، الذي يواجه ازمة مالية وادارية، بحاجة الى تغييرات جوهرية عميقة. وقال انه يجب التركيز اكثر على القضايا الداخلية في السلطات المحلية. واضاف: سوف نشن معركة حامية مع الحكومة على تخصيص الميزانيات للسلطات المحلية بالشكل الصحيح. فالسلطات المحلية تنفذ سياسة الحكومة في شتى المجالات الحياتية، واذا لم نحصل على الميزانيات اللازمة فلن نستطيع تقديم ما هو مطلوب من خدمات وتطوير. وليس مفيدا توجيه الاتهامات الى العناوين غير الصحيحة اي الى رؤساء السلطات المحلية.



● عادي الدار ●

وسُئل عادي الدار عن علاقته المستقبلية بالسلطات المحلية في مستوطنات الجولان المحتل فقال: انني معروف بتأييدي للجولان. انني اؤيد السلام مع سوريا، ولكن شرط ان يكون «سلاما مع الجولان»! واضاف: ولكن، بما ان رئيس الحكومة قد قرر اجراء استفتاء شعبي حول الموضوع فلنترك الشعب يقرر!

ومن الجدير ذكره ان اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اوصت الرؤساء العرب بالتصويت لمرشح حزب العمل الدار، وذلك بعد ان التزم هو وقادة الحزب بالتجاوب مع مطالب الرؤساء العرب. وتدل النتائج على احتمال كبير بان ليس كل الرؤساء العرب التزموا بقرار اللجنة القطرية للرؤساء. وقد صوت بعضهم لصالح المتنافسين الآخرين، مكسيم ليفي وايلي لاندو.

لقاء اليوم

مــع: مدير عام سلطة البث، موطي كيرشنباوم.

حول: ما نشرته «هآرتس» على لسانه بانه يطلب استخدام «حرس الحدود» لجباية ضريبة التلفزيون من المواطنين العرب.

● نشرت صحيفة هآرتس، امس الخميس، خبرا مفاده «مدير عام سلطة البث، موطي كيرشنباوم، دعا في اجتماع لجنة المالية البرلمانية امس الاول الاربعاء، الى استخدام «حرس الحدود» لجباية الضريبة من المواطنين العرب. وقد نفى كيرشنباوم بشدة هذا النشر وقال لنا: قلت عكس ذلك تماما. وهكذا حاورنا:

*** «الاتحاد» – دعوت الى استخدام «حرس الحدود» لجباية الضريبة من المواطنين العرب، ما صحة ذلك؟**

* كيرشنباوم: «ما نشر في «هآرتس» اليوم (امس) فيه كثير من التحريف. فقد قلت في اجتماع لجنة المالية، ان قسم الجباية في التلفزيون يستعين «بحرس الحدود»، دفاعا عن موظفي الجباية. وهذه طريقة غير محبذة وقاسية للجباية. وقلت انه لا حاجة للاستعانة بحرس الحدود. وعلينا التفتيش عن اساليب لرفع نسبة الجباية في الوسط العربي، خاصة واننا نبذل الجهود لتطوير البرامج العربية والمواضيع التي تخص العرب».

*** «الاتحاد» – وما هي نسبة الجباية في الدولة بشكل عام؟**

* كيرشنباوم: «(٨٠٪) من المواطنين اليهود، يدفعون الضريبة فيما (١٧٪) فقط من المواطنين العرب يدفعون الضريبة، بمن في ذلك سكان القدس الشرقية».

*** «الاتحاد» – وما هو السبب؟**

* كيرشنباوم: «خلال سنوات طويلة عارض المواطنون العرب دفع الضريبة بادعاء ان فترة البث قصيرة جدا باللغة العربية والبرامج غير موفقة وانهم يشاهدون البرامج العربية في التلفزيون الاردني. لكن الوضع اليوم تغير. ففي صباح كل يوم تبث نشرة اخبار بالعربية. ويوم السبت هناك بث طويل باللغة العربية».

*** «الاتحاد» – اشيع ان فترة البث باللغة العربية ستقصر لتمكين سلطة البث من التنافس بشكل جيد مع وسائل الاعلام الاخرى؟**

* كيرشنباوم: «لا توجد اية نية لذلك، وهذا اقتراح احد اعضاء الكنيست في لجنة المالية ولم يقبل بتاتا، بالعكس هناك نية لزيادة فترة البث باللغة العربية وخاصة في القناة الثالثة، رغم انها لا تلتقط في جميع انحاء البلاد. وذلك لان الاحصائيات اكدت ان (٢٠٠) الف من المواطنين العرب يشاهدون برامج التلفزيون الاسرائيلي، خاصة نشرات الاخبار والبرامج التثقيفية والافلام. ومقابل جهودنا لتطوير البرامج خاصة في الفترة العربية فانه من غير اللائق التهرب من دفع الضريبة وعلى الجمهور ان يعي اهمية دفع الضريبة لضمان استقلالية وحرية التلفزيون، لانه للشعب وليس للحكومة. ومن السيء ان يعتمد التلفزيون على الشركات التجارية. وكلما كان معتمدا على الشعب اكثر نال حرية واستقلالية اكثر».

*** «الاتحاد» – ذكرت ان قسم الجباية استعان «بحرس الحدود» دفاعا عن موظفين، خلال ارسالهم الى القرى العربية. هل جرى ذلك في الوسط اليهودي ايضا؟**

* كيرشنباوم: «ان الغالبية العظمى من المواطنين اليهود الذين يدفعون الضريبة، يدفعونها من خلال امر دائم في البنك. والجزء الذي لا يدفع تعرض لاقتحام من الموظفين وصودرت اجهزة التلفزيون. لم اسمع عن استخدام القوة. ولكن هذا متعلق بالموظفين الذين يستأجرون على حسابهم افراد «حرس الحدود» لحراستهم. وانا شخصيا ضد استعمال القوة في الوسطين ومن اجل اقناع الجمهور بأهمية استقلالية التلفزيون المرتبطة بدافع الضرائب».

*** «الاتحاد» – وما هو المطلوب من ادارة التلفزيون لجلب المواطنين العرب، للجلوس امام شاشة التلفزيون الاسرائيلي؟**

* كيرشنباوم: «هناك خطة في واقع السلام الجديد والتقارب ان تكثف البرامج عن الجيرة الحسنة والتعايش المشترك واهمية السلام وكل ما يتعلق بالسلام والاحترام المتبادل وكل ما يتعلق بالمستقبل والعلاقات اليهودية العربية. ومن الامور الايجابية ان نسبة المتعلمين من المواطنين العرب عالية، ويشاهدون البرامج العبرية ويستفيدون منها. ويودي التأكيد انه على كل مواطن الاقتناع باهمية حرية التلفزيون واستقلاليته. واطلب من قادة الجماهير العربية مساعدتنا في ذلك. لانه لا يوجد اي سبيل لفك الارتباط مع الجهات التجارية، الا من خلال الاعتماد على ضريبة الجمهور».

● سهيل قبلان ●

افتتاح رسمي لجهاز التصوير المتطور «سي.تي.» في المستشفى الافرنسي في الناصرة

٢٥ خريجا عربيا نجحوا هـذه السنة في امتحانات التدرب لمهنة الطب

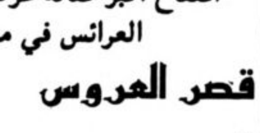
● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اعلن نائب وزير الصحة، السيد نواف مصالحة ردا على سؤال «الاتحاد» ان الطريقة الجديدة التي اتبعت لتصحيح امتحانات التخصص في الطب للطلاب العرب، ساعدت على نجاح عدد اكبر، اذ نجح في الامتحان الاخير ٢٥ طالبا بينما لم يكن ينجح في الماضي اكثر من خمسة طلاب.

وقال مصالحة: «صحيح ان هناك ارتفاعا بنسبة خمسة اضعاف، ولكن هذا لا يكفي، وهناك مشكلة واجهها الطلاب الذين تقدموا للامتحان في مستشفى «رمبام»، اذ لم ينجح سوى خمسة طلاب من اصل ٤٥ طالبا تقدموا للامتحان، وذلك يعود الى عدة مشاكل مع المجلس العلمي، سنسعى الى حلها».

وكان السيد مصالحة، قد شارك امس الخميس، في حفل الافتتاح الرسمي الذي اقامه مستشفى الافرنسي في الناصرة، لقسم الاشعة ووحدة سي.تي. وشاركت في الافتتاح طواقم طبية من مستشفيات الناصرة وصناديق المرضى في المدينة والمنطقة. وقد افتتح الحفل واداره السيد اميل عزام وتكلم فيه، مدير المستشفى الافرنسي، الدكتور سليم نخلة، وتلاه مدير معهد مار، المسؤول عن الاجهزة، د. بار مئير الذي اعتبر هذا التعاون طريقا للسلام في المنطقة». وتكلم نائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل القاحوم، الذي قال: «لا يمكن ان نرى «الناصرة الفين» بدون تطور طبي وتوفير الخدمات في جميع المجالات». واشار الى ان هناك تحسنا قد طرأ على ما تقدمه وزارة الصحة لمدينة الناصرة، ولكنه غير كاف. ثم تكلم نائب الوزير، السيد نواف مصالحة فاشار الى الصعوبات التي يواجهها من اجل تقديم اكبر الخدمات للوسط العربي. ووعد المستشفيات في المدينة بزيادة الميزانيات التي تقدم لها لتصبح متساوية مع ميزانيات المستشفيات الاخرى في الدولة.

حديث في جنين... لاول مرة في مدينة جنين

افتتاح اكبر صالة عرض للازياء واجهزة العرائس في مدينة جنين



قصر العروس و عالم الازياء

حيث اكبر واحدث تشكيلة من الازياء الستاتية واجهزة العرايس المستوردة من اكبر دور الازياء العالمية والمحلية

القصر: على استعداد تام لتجهيز العرايس في الجليل والجولان والمثلث

فرع خاص لتصميم وتفصيل بدلات الخطوبة والزفاف

جنين – شارع ابو بكر، مدخل الصليب الاحمر الطابق الارضي

المحل ت: ٠٦/٥٠٣٢٦٣. المنزل ٠٦/٥٠١٧٢.

البيع بالجملة والمفرق

في اجتماع المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

دعوة حكومة اسرائيل للتجاوب مع نداء السلام السـوري

*** انتخاب سكرتارية جديدة من (٢٠) عضواً * الاستعداد لاحتفالات الثامن من آذار ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اجتماعه امس الاول الاربعاء، بدء الاستعدادات في جميع مناطق وفروع الحركة لاحياء ذكرى الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي. وتصعيد النضال ضد جميع اشكال العنف ضد النساء.

وتحدثت في الاجتماع رئيسة الحركة السيدة سميرة خوري، فقدمت استعراضاً للوضع السياسي، اكدت في سياقه توجه سوريا الجدي للسلام العادل. ودعت الحكومة الاسرائيلية الى التجاوب مع نداء السلام السوري والانسحاب التام من الجولان.

وقدمت عايدة توما سليمان، استعراضاً لدستور الحركة المقترح.

وبعد ذلك جرت انتخابات سرية لسكرتارية الحركة، حيث فازت (٢٠) عضوا، هن: يافه غبيش وعايدة توما – سليمان وناهدة شحادة ويوخيفد غوزين واوديت نمر وبثينة ابو راس ونيتورا بارنير ومريم عواد وفتحية صفير وسلوى موسى وسارة يبلونكا وهيفاء ضاهر وبادرة زريق ونجلاء ابو راس وحليمة اغبارية ومور ستولر وحنه ليس وايدا تندلر ونهلة ابو ليل وروني شنيعسر.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات حول قمة الاسد – كلينتون، ودعت حكومة اسرائيل الى الاستجابة لنداء السلام السوري. وطالبت حكومة اسرائيل بالتوقف عن اعمال القمع الوحشية في المناطق المحتلة.

واعرب الاجتماع عن تضامنه مع امهات رافضي الخدمة الاجبارية اليهوديات والعربيات وخاصة، عضو الحركة نايفة نفاع.

وتقرر بدء التحضير للمؤتمر العالمي للنساء الذي سيعقد في الصين في عام (١٩٩٥) ومؤتمر الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات في (١٩٩٤) والمبادرة لاقامة لجنة تحضيرية من مختلف التنظيمات النسائية غير الحكومية.

الآلاف يـودعون الدكتور محمود سعد الى مثواه الاخير

● كفرياسيف – لمراسلنا – آلاف المشيعين، من كفرياسيف ومن كل انحاء الجليل، عربا ويهودا، شاركوا عصر امس الخميس، في جنازة الدكتور محمود محمد سعد، الشيوعي المعروف.

وقد سارت في مقدمة الجنازة سرية الكشاف الاورثوذكسي الكفرساوية ، تعزف لحنا جنائزيا، تتلوها فرقة من الشبيبة الشيوعية تحمل اكاليل الزهور.

وعند القبر القى كلمات تأبين مؤثرة كل من نمر مرقس، نيابة عن فرعي الحزب والجبهة في القرية، والدكتور جمال زيدان نيابة عن ادارة مستشفى صفد، الذي عمل فيه المرحوم سنوات طويلة، والسيد نبيه سوسان زميله في العمل بالمستشفى لسنوات عديدة.

وكانت الكلمة الاخيرة للدكتور احمد سعد شقيق الفقيد، الذي شكر جميع المشيعين على مواساتهم.

لجنة متابعة التعليم تطالب بحضور اجتماعات لجنة المعارف البرلمانية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، برسالة الى رئيس لجنة التعليم في الكنيست، ابراهام بورغ، تطالبه فيها باشراكهم في الابحاث والاجتماعات التي تعقدها اللجنة وبشكل خاص الاجتماعات التي تبحث القضايا المتعلقة بالوسط العربي.

وجاء في الرسالة: «منذ فترة لم تشارك اللجنة بابحاث اللجنة العامة لقضايا التعليم، وذلك في اعقاب تشكيل اللجنة الخاصة للوسط العربي، ولكن نرى اهمية لمشاركتنا في اللجنة العامة، لاننا جزء لا يتجزأ من جهاز التعليم العربي».

وفد الحاخامين

● تتمة من صفحة ١ ●

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اعضاء الوفد الذين ينتمون الى التيار «اليهودي الاصلاحي» كانوا سيلتقون الامير حسن ويقدموا له جرة اثرية تعود الى العام ١٢٠٠ قبل المسيح.

من جهته اعرب المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في الاردن الشيخ محمد عبد الرحمن خليفة، في بيان نشر في عمان، عن «احتجاجه الشديد» على زيارة الوفد وندد بعزمهم لقاء الامير حسن.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة المهلان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧٨٦٣١. (فاكس – ٠٤/٦٧١٤٥٧).

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ميتسوبيشي نهريا تدعوكم للتعرف عن كثب في صالة العرض الخاصة

ميتسوبيشي بانواعها

ادفع 30% من سعر السيارة واحصل عليها

تحت سقف واحد — تحت سقف واحد

قاعة عرض ومبيعات * كراج مرخص * كهرباء * تجليس ودهان * مخزن قطع غيار * مكيفات هوائية

للتفاصيل والطلبيات والمبيعات للاتصال مع نوريت وحاييم

الكترو سكس (١٩٨٥) م.ض

المنطقة الصناعية جنوب نهريا 04/822855 פקס 04/824177

MITSUBISHI MOTORS



جـولـة خاصـة للزبـون

للتعرف على السيارة (بالتنسيق)

☎ خط هاتفي .. باللغة العربية .. — ☎ خط هاتفي .. باللغة العربية ..

أحجية رقم ٣٢

كن الاول لمعرفة صاحب الصورة واربح

في المكالمة الهاتفية هنالك ٤ رموز

₪ 1000

056-797979

ماذا تقول لك الابراج

عن الحب والوضع المالي والصحة، لشهر كانون الثاني

من منجم الجليزي

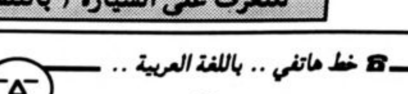
056-797979

ماذا تعرف

عن التوتو واللوطو

حسب تقديرات خبراء

056-797979



اصحاب الحظ السعيد

فاز باحجية رقم ٣٢ هدير حليمة حسن من عرب الحلف بمبلغ ١٠٠٠ ش وفي احجية الدولة رقم ولمعرفة الفائزين بآلات الحسوب يمكنهم الاتصال بهاتف

056-797989

رقم الرخصة ١٠٠٢-١ – ١١٧٩ – ٨ — سعر المكالمة ٣٠٩٠ للدقيقة الواحدة لمزيد من التفاصيل ٠٣/٥٢٥٠٢٥٢.

نشرة فرنسية متخصصة بالمعلومات الاستراتيجية تؤكد

سوريا حصلت على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من الجولان

* الصحف السـورية تنتقد، بعنف، الحديـث في اسـرائيل عـن استفتاء حـول الجـولان *

● باريس – «و.ص.ف.» افادت نشرة «تي.تي.يو» المتخصصة بالمعلومات الاستراتيجية ان سوريا حصلت على ضمانات امريكية بانسحاب اسرائيل من الجولان، للالتزام بشكل كامل بعملية السلام العربية – الاسرائيلية.

وحسب هذه النشرة، التي تصدر في باريس، فان قمة كلينتون – الاسد (الاحد الماضي) في جنيف سبقها اجتماع ضم رئيس الوفد السوري المفاوض، موفق العلاف، ومنسق عملية السلام الامريكي، دنيس روس، عقد مطلع الشهر الجاري، في قاعدة اكروتيري البريطانية في قبرص.

واضافت النشرة ان قمة كلينتون – الاسد اقرت ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماع العلاف – روس وقضى بـ «تشكيل لجان اسرائيلية – سورية واسرائيلية – لبنانية، مطلع شهر شباط المقبل» لمعالجة المسائل التالية: الانسحاب الاسرائيلي من الجولان ومن جنوب لبنان، الاجراءات الامنية وسبل تطبيع العلاقات بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة ثانية.

الا ان هذه التفاصيل لن تعلن قبل نهاية الشهر الجاري، خلال الجولة الثانية عشرة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية المقررة في واشنطن.

واضافت النشرة ان اسرائيل «ستعترف خلال هذه المفاوضات بالسيادة السورية على الجولان وستعطي موافقتها على روزنامة لانسحاب قواتها على اربع مراحل تترافق مع انتشار تدريجي لقوات فصل امريكية وربما روسية واوروبية».

وتابعت النشرة «وكما حصل في سيناء، فان اسرائيل ستوافق على الانسحاب من هضبة الجولان شرط عدم عودة الجيش السوري اليها والاكتفاء بنشر قوات شرطة سورية».

واضافت ان الرئيس الاسد «اقنع الرئيس كلينتون بأن نزع سلاح «حزب الله» والمنظمات الفلسطينية المعارضة لاتفاق السلام، والذي تضعه اسرائيل كشرط، لن يبدأ الا بعد بدء الانسحاب الاسرائيلي».

وفي دمشق انتقدت الصحف السورية الرسمية، امس الخميس، بعنف نية اسرائيل تنظيم استفتاء حول هضبة الجولان المحتلة، معتبرة ان الاستفتاء «مناورة» للالتفاف على نتائج قمة جنيف بين الرئيسين السوري، حافظ الاسد والامريكي، بيل كلينتون.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية انه «من الواضح لابسط المراقبين ان الاستفتاء مجرد مناورة للالتفاف على هدف السلام العادل والشامل، الذي اقر في قمة جنيف والذي تبناه الرئيس كلينتون بحرارة وذهب الى حد المجاهرة بمساندته الكاملة لنداء الرئيس الاسد من اجل تحقيق سلام الشجعان».

واكدت الصحيفة ان رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق رابين «كشف عن حقيقة غرضه قائلاً ان هناك استعداداً لديه لحل وسط اقليمي في الجولان لا اكثر. والحل الوسط في مفهوم رابين يعني تقاسم الجولان وابتلاع اسرائيل لجزء منه، الامر الذي ترفضه سوريا رفضاً قاطعاً». واضافت «والجولان لن يكون ابداً موضع مساومة، والسلام مرهون بعودة كامل الارض السورية المحتلة».

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين «يؤكد ان اسرائيل لم تكتف بعدم تغيير مواقفها الرافضة لانجاز عملية السلام، بل انها بدأت باختلاق عقبات جديدة تمهيداً لوضعها امام محادثات واشنطن المقبلة» في اشارة الى المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية المقرر استئنافها في ٢٤ من كانون الثاني الجاري.

الوزير تسور: لن نسمح بازالة المستوطنات بسهولة!

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «ما حصلتم عليه من دعم حكومي في العام الماضي (٩٣) فاق كل ما حصلتم عليه خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة».

هذا ما قاله وزير الزراعة يعقوب تسور، امس الخميس، خلال زيارة الى منطقة غور الاردن امام ممثلي المستوطنات، الذين اخذوا بتوجيه الاتهامات الى الوزير بأنه والحكومة يهملونهم ويتركونهم «ينافسون المزارعين العرب في سوق الخضروات بدون حماية مما يكلفهم غاليا» وان الحكومة «تبيعهم ضمن «الصفقة» مع الفلسطينيين ولا تطلعهم على الحقيقة»!

● يعقوب تسور ●

واضاف وزير الزراعة في رده عليهم قائلا: «ان برنامجنا لدعمكم هذا العام يؤكد اننا نريد ان تبقى المستوطنات فهي ذات اهمية امنية بالنسبة لنا.. ولن نسمح بازالتها بسهولة فهذه هي استراتيجيتنا».

وقال احد هؤلاء المستوطنين لمراسلنا «ونحن نعلم انهم لا يقولون الحقيقة، وسيأتي اليوم الذي نغادر فيه هذا المكان»، وعلّق مستوطن آخر قائلا «لن نغادر حتى لو اريق دمنا»!

وتقدم ممثلو المستوطنات بمطالبهم الى وزير الزراعة الذي وعد «بفحصها بشكل جدي». لكن رغم الوعود بتقديم الدعم المادي والمعنوي، بقي السؤال «ماذا سيحدث لهذه المستوطنات بعد تنفيذ الحكم الذاتي؟»!

مكررا تأييده لفكرة تنظيم استفتاء

رابين: لم اتعهد يوما بجعل الجولان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل!

● شيبس: فريق من الخبراء يعمل، منذ (٨) اشهر، على تنظيم مثل هذا الاستفتاء ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، انه لم يتعهد يوما بجعل هضبة الجولان (السورية المحتلة) جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.

وقال رابين، الذي كان يتحدث امام الاف الطلاب الثانويين من مدارس تل ابيب: اتحدى ايا منكم ان يريني نصا او تصريحا تعهدت فيه بان تبقى هضبة الجولان جزءا لا يتجزأ من اسرائيل. وكان رئيس الحكومة يرد، بذلك، على اسئلة وجهت اليه من جانب بعض الطلاب واخذت عليه عدم الوفاء بالتزاماته.

من ناحية اخرى اعرب رابين عن خيبة امله من اداء الرئيس السوري، حافظ الاسد، خلال لقاء القمة الذي ضمه والرئيس الامريكي بيل كلينتون في جنيف في مطلع هذا الاسبوع. واوضح ان خيبة امله راجعة الى ان كل الاسئلة الموجهة للرئيسين في المؤتمر الصحفي والمتعلقة بناحية السلام بين اسرائيل وسوريا اجاب عليها كلينتون، بينما التزم الاسد جانب الصمت.

وجدد رابين، كذلك، تأييده لفكرة تنظيم استفتاء حول اعادة هضبة الجولان قائلا: «لقد وصلت الى نتيجة بان اي انسحاب كبير من الجولان مقابل السلام مع سوريا يجب ان يطرح للاستفتاء».

هذا، وكشف مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيبس، امس الخميس، النقاب عن وجود استعدادات لتنظيم مثل هذا الاستفتاء قبل طرح فكرته للمرة الاولى من على منصة الكنيست هذا الاسبوع.

واوضح شيبس، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، ان فريقا من الخبراء يعمل منذ حوالي ثمانية اشهر على تنظيم مثل هذا الاستفتاء، الذي سيكون الاول من نوعه منذ قيام اسرائيل في ١٩٤٨.

بدء محاكمة احد افراد العائلة الحاكمة في الكويت!

● متهم باختلاس ١٣ مليون دولار من اموال شركة نفط كويتية ●

● الكويت – «و.ص.ف» – انكر الشيخ علي الخليفة الصباح، احد افراد الاسرة الحاكمة في الكويت والذي يحاكم مع اربعة آخرين (كويتيان واردني وبريطاني) بتهمة اختلاس اموال، جميع التهم الموجهة اليه لدى افتتاح المحاكمة.

وحددت محكمة الجنايات الثامن من شباط المقبل، موعدا للجلسة المقبلة وقررت ان تخلي سبيل الكويتي حسن قبازرد بكفالة وهو المتهم الوحيد المعتقل الذي قدم الى المحاكمة.

ووجهت الى المتهمين الخمسة تهمة اختلاس اموال عائدة لشركة «كويت اويل تانكر كومباني» لناقلات النفط.

وقدر وزير النفط الكويتي علي البغلي، قيمة الاموال المختلسة بـ ١٣ مليون دولار فيما قدرها الاقتصادي جاسم السعدون المستشار في اللجنة المالية في مجلس الامة بـ ١٠٠ مليون دولار.

وقد انكر الشيخ علي خليفة الصباح وزير المالية والنفط في حكومة المنفى في السعودية، خلال الاحتلال العراقي للكويت جميع التهم الموجهة اليه وقال في المحاكمة «ان كل الاتهامات باطلة ولا اساس لها من الصحة».

والمتهمون الثلاثة الآخرون هم عبد الفتاح البدر والاردني نسيم محسن والبريطاني تيم ستافوروس.

وقد امكن اجراء هذه المحاكمة وهي الاولى من نوعها بعدما الغى مجلس الامة الاسبوع الماضي مرسوما اصدره امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. وينص المرسوم الصادر عام ١٩٩٠ في الفترة التي تم خلالها حل مجلس الامة بناء على قرار من الامير، على ان اي وزير تثبت عليه تهمة ارتكاب جرم ما، يحال الى محكمة عليا مكونة من خمسة اشخاص يختارهم مجلس القضاء الاعلى.

لكن مجلس الامة الغى هذا المرسوم معتبرا انه قانون «لحماية الوزراء» بدل تسهيل محاكمتهم ويعرقل عمل القضاء، لا سيما في اطار الفضائح المالية التي تم الكشف عنها منذ تحرير الكويت.

وقال الشيخ علي لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هناك دوافع شخصية وراء موقف مجلس الامة وان ما حدث في مجلس الامة هو خصومة شخصية».

مطلوب للعمل

مطلوب عامل/ة جماهيري/ة للعمل في جمعية النهضة في الجديدة. ت: ٩٦٤٦٣٤

في حال حصول تدخل خارجي لصالح حركة «يونيتا»

كوبا تهدد بارسال قوات عسكرية لدعم حكومة انغولا الشرعية!!

● لوساكا – و.ص.ف – هدد وزير الخارجية الكوبي روبرتو روباينا، امس الخميس، في لوساكا (زامبيا) بانه من الممكن ان ترسل بلاده، من جديد، قوات الى انغولا في حال حصول تدخل من بلد اجنبي الى جانب «حركة الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام» (يونيتا – معارضة مسلحة).

واكد الوزير، في حديث ادلى به الى صحيفة «تايمز» الرسمية، ان كوبا لن تتردد في ارسال قوات، من جديد، الى انغولا لصد اي تدخل اجنبي في حال طلبت منها ذلك حليفتها السابقة «الحركة الشعبية لتحرير انغولا» (الحاكمة).

وقال روباينا انه «في ظل مثل هذه الظروف ستعود كوبا الى انغولا لمحاربة البلد الاجنبي الذي سيتدخل».

الا انه سارع الى الاضافة بان كوبا لن تشارك في هذه الحرب ان دارت بين «الحركة الشعبية» و«اليونيتا» فقط.

وكانت كوبا ارسلت في العام ١٩٧٥ الى انغولا فرقة من ٥٠ الف عنصر لدعم حكومة لواندا السابقة. وخسرت كوبا في هذه الحرب ٢٠٠٠ جندي قبل ان تنهي سحب قواتها، في ايار ١٩٩١، في اطار اتفاق سلام.

وفي العام ١٩٩٢ استؤنفت الحرب الاهلية اثر رفض «اليونيتا» القبول بنتائج الانتخابات العامة.

«الاصوليون» يواصلون القتل في الصعيد المصري!

* مصرع ثلاثة رجال شرطة و«اصولي» *

● اسيوط (مصر) – «و.ص.ف.» – افادت مصادر الشرطة ان اثنين من رجال الشرطة قتلا واصيب ثالث، صباح امس الخميس، عندما اطلق عناصر من «الجماعة الاسلامية» النار عليهم قرب اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة).

وهو ثالث حادث من نوعه يستهدف رجال الشرطة في محافظة اسيوط، في غضون اقل من ثلاثة اسابيع. وتعتبر اسيوط معقلاً «للجماعة الاسلامية».

وكان رجل شرطة وعنصر متطرف قتلا، امس الاول الاربعاء، في تبادل اطلاق نار بمنطقة المعصرة الواقعة جنوبي القاهرة.

وقد وقع حادث الامس في الباقور (على بعد ١٥ كم جنوب اسيوط) عندما كمنت عناصر متطرفة، لا يعرف عددها، للرائد محمد عبد الحميد واصابته في مقتل بعد ان غادر منزله برفقة ضابط الصف الذي كان يرافقه عنتر محمد. كما اصيب احد المجندين بجروح طفيفة.

واضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار، وان قوات الشرطة قامت على الفور بحملة مداهمة في المناطق القريبة من مكان الحادث واعتقلت العديد من الاشخاص.

وبذلك ارتفع عدد ضحايا المواجهة المسلحة بين الدولة و«الجماعة الاسلامية» منذ اندلاعها في آذار ١٩٩٢ الى ٢٨١ قتيلاً موزعين كالتالي: ١٠٣ رجال شرطة و٨٧ «اسلامياً» و٣٧ قبطياً و٤٧ عابر سبيل وسبعة سياح غربيين.

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الاجتماعية

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الجمعية عن حاجتها لسكرتيرة بوظيفة كاملة. تجيد الطباعة باللغات العربية والعبرية والانجليزية ومفضل من سكان شفاعمرو.

على المتقدمين/ات الاتصال بمكتب الجمعية في شفاعمرو ٠٤/٨٦١١٧١.

أصلاً

ليش نتنازل ؟؟



يحتمل ان قسما منا لا يعرف حقوقه في العمل. لكن لماذا لا تسأل ؟ والعديد منا على علم ان جزءاً من حقوقنا في العمل مهضوم ويخشى مواجهة الموضوع مع صاحب العمل.

لكن لماذا علينا ان نتنازل ؟

نتيجة لنضال الهستدروت اصبحت حقوقنا في العمل (*) جزءاً من قوانين واتفاقيات العمل التي تلزم اصحاب العمل. فاذا هضموا حقوقك ! او اذا كنت بحاجة لمعرفة المزيد عن حقوقك في العمل، توجه لمجلس العمال في منطقة سكناك او عملك.

* الحد الادنى للاجور، علاوة غلاء المعيشة، اجر الساعات الاضافية، نقاهة، إجازة سنوية، إجازة مرضية، إجازة ولادة، حقوق التقاعد، تعويضات فصل من العمل، ترقية في العمل واخرى.





قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة (٨٩) من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة – بلدية الناصرة خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية مفصلة مسماة: ج/٧٧٦٠.

المساحات المشمولة في الخارطة: حوض ١٦٥٨٠ جزء من القسائم ٦، ٨ حوض ١٦٥٨٢ قسيمة ٣٤ وجزء من القسائم ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٥ – ٣٨، ٤٣، ٤٤ حوض ١٦٥٨١ جزء من القسائم ١، ٨، ٩، ١١، ٢٦، ٣٦.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص مساحة زراعية لاهداف اخرى.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او أي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٨٥٠٥٠٨/٠٦. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٥٧٣٥٠٤/٠٦. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

افرايم كريتسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مڤو هعمقيم

مناقصة رقم ٩٤/١

مقترح بهذا للبيع ثلاث سيارات

١. سوبارو ليجاسي ١٦٠٠ رقم ٣٠٨٥٠ – ٢١ موديل ١٩٩٠
٢. سوبارو D.L خصوصي ١٦٠٠ رقم ٨٩٠٧٣ – ٢٠ موديل ١٩٨٩
٣. جيب سوفا خصوصي رقم ٥٠ – ١١٩ – ٨٨ موديل ١٩٩٣

يمكن للمعنيين مشاهدة السيارات في موقف مكاتب اللجنة في نتسيرت عيليت شارع الكرمل ٢٠/٥ ت: ٠٦/٥٧٨٨٩.
اخر موعد لتقديم العروض ٩٤/٢/٦.
اللجنة غير ملزمة باعلى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
جانيت عطر
سكرتيرة اللجنة

وزارة الصحة

امتحانات ترخيص – اطباء الاسنان

لجلسة آذار ١٩٩٤

بموجب انظمة اطباء الاسنان (امتحانات ترخيص) – ١٩٩٢

استمرارا للاعلان المنشور يوم ٩٤/١/١٨، نود ان نوضح بانه تمهيدا للامتحانات العملية في طب الاسنان لجلسة آذار ١٩٩٤، ستقوم مدرسة طب الاسنان في جامعة تل ابيب بوضع مختبر فانتوم تحت تصرف المرشحين لتقديم الامتحانات للتدرب العملي الذاتي فقط، وليس المقصود بدورة تحضيرية.

ادارة وزارة الصحة

جراء القاء قنبلة على دورية عسكرية

اصابة اربعة اطفال فلسطينيين في غزة وجنديين اسرائيليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب اربعة اطفال في مدينة غزة بجروح، اثر انفجار قنبلة القيت على سيارة «جيب» عسكرية، بينهم طفلة عمرها ثلاث سنوات. واصيب جنديان اسرائيليان.

وقالت مصادر فلسطينية ان الاطفال كانوا يلعبون في الشارع عندما انفجرت قنبلة القاها مجهولون على سيارة دورية عسكرية اسرائيلية.

ونقل الجرحى الى مستشفى ناصر في غزة لتلقي العلاج.

وقام الجيش بتطويق المنطقة واجرى حملة تفتيش مكثفة في محاولة لالقاء القبض على قاذفي القنبلة.

* المستوطنون يحتلون كنيساً في اريحا *

احتشد عشرات المستوطنين الاسرائيليين، فجر امس الخميس، في كنيس قديم في اريحا في الضفة الغربية المحتلة، احتجاجاً على امر اصدره الجيش باخلاء المكان.

وكان الحاكم العسكري امر المستوطنين بمغادرة المبنى ونقل الكتب الدينية ومحتويات الكنيس القديم المسمى «السلام على اسرائيل» وذلك للبدء بأعمال الترميم.

ويتهم المستوطنون واعضاء من اليمين السلطات بالتذرع بحجة الترميم لدفعهم الى مغادرة المبنى ومنعهم من العودة اليه لاحقاً.

وقال يهودا هاريس، رئيس المدرسة التلمودية (يشيفا) الموجودة داخل الكنيس ان «الحكومة تريد التخلص منا قبل اقامة حكم ذاتي في اريحا».

وقال حنان بورات (مفدال): «سنبقى هنا ليل نهار حتى يستمر الوجود اليهودي في اريحا».

عرفات بحث مع وزير التجارة الامريكي وسائل التنمية الاقتصادية في غزة واريحا

* براون: بعض الدول العربية ستعلن، قريباً، انهاء مقاطعتها لاسرائيل! *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – ذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات اجتمع، امس الخميس، في القاهرة مع وزير التجارة الامريكي، رونالد براون، وبحثا وسائل تشجيع الاستثمارات الخاصة والتنمية الاقتصادية في غزة واريحا.

وقال د. نبيل شعث، المستشار السياسي لعرفات، ان اللقاء تطرق الى «وسائل اقتصادية وتجارية اضافة الى التنمية الاقتصادية في غزة واريحا، في ظل السلطة الفلسطينية في المستقبل».

وكان براون وصل، ليلة الاربعاء/ الخميس، الى القاهرة، آخر محطة له الى المنطقة، قادته الى اسرائيل والاردن والسعودية.

وصرح براون، في ختام لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك، امس، ان «بعض الدول العربية ستعلن قريباً انهاء مقاطعتها رسمياً لاسرائيل التي بدأت بالتراجع».

وذكر بأن الولايات المتحدة «ترفض سياسة المقاطعة العربية نظراً لنتائجها السلبية على جميع الاطراف بما في ذلك فلسطينيي قطاع غزة والضفة الغربية» المحتلين.

وقال براون ان عدداً من الشركات المدرجة على القائمة السوداء للشركات الخاضعة للمقاطعة العربية شاركت في معرض للشركات الامريكية تم تنظيمه في السعودية خلال زيارته لها مؤخراً.

محلات نعيم الجلبوني واولاده

حديد حدادين، حديد بناء، دعم بناء، اسبست، اسكوريت، خشب

جنين – شارع الجامعة المحل: ٠٦/٥٠٣٦١٨. المنزل ٠٦/٥٠٢٠٨٥.

الشبيبة الشيوعية – منطقة الناصرة

تدعوكم بهذا للمشاركة في المحاضرة القيمة التي ستقام في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٤/١/٢١

الفكر الاشتراكي نتاج للتطور الاجتماعي

يقدم المحاضرة الرفيق سعيد بدر عضو اللجنة المركزية لحزبنا، حيث ستقام في قاعة بيت الصداقة الصغرى في الناصرة.
الرجاء التقيد بالحضور وفي الموعد المحدد.

مع التحيات
سكرتارية منطقة الناصرة

نمر حسين ينفي بشدة انه تفوه بعنصرية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الخميس، بياناً صحفياً خاصاً ردّ فيه على ما جاء في ملحق صحيفة «هآرتس» الاسبوعي الذي يصدر اليوم، الجمعة، واعتبرها «تشويهات واكاذيب ضده شخصياً وضد بلدية شفاعمرو» مضيفاً ان «بلدية شفاعمرو هي قلعة صامدة امام سياسات التمييز والقهر العنصري ولن تثنيها حملات التشويه التي يقودها اشخاص مشبوهون تدفعهم عوامل شخصية رخيصة».

وكانت «هآرتس» نشرت في ملحقها امس، تقريراً واسعاً اعده مراسلها في الشمال، رامي روزين، تضمن الحديث عن «تحقيقات تجريها الوحدة المركزية في الشرطة حول اتهامات عديدة بالمحسوبيات وسوء الادارة في بلدية شفاعمرو». ويسجل المراسل، في تقريره، ان السيد نمر حسين ردّ على سؤاله حول هذا الموضوع بالقول: «لا تجري ضدي اية تحقيقات ولم تستدعني الشرطة للمثول امامها. كلها اكاذيب ملفقة يطلقها رمزي ابو رحمة لانه كلب ابن كلب. وهكذا ايضاً صليبا خميس ولطفي مشعور – كلب ابن كلب. هؤلاء هم الذين يفعلون كل هذا ضدي. وجميعهم مسيحيون»!

وفي بيانه استنكر نمر حسين «الاكاذيب التي نسبها اليه مراسل الصحيفة من كلمات يفهم منها توجه طائفي»، مضيفاً انه قال: وان الادعاءات ضده بأنه يفرط بمصالح الاهالي هي ادعاءات لكلاب السلطة التي تعوي ضد الجماهير العربية». وتابع البيان: «ورداً على سؤال المراسل حول ما اذا كانت هذه الاتهامات ضده توجه لكون اصحابها ابناء الطائفة المسيحية، رد السيد ابراهيم نمر حسين انه لا يفرق بين مسيحي ومسلم. وبالرغم من ان الذين يهاجمونه في هذا المقال الصحفي هم من المسيحيين، فانهم لا يمثلون الاخوة المسيحيين الذين لا نفرق بينهم، اطلاقاً، وبين المسلمين والدروز»!

وتضمن التقرير في «هآرتس»، ايضاً، اتهامات للسيد ابراهيم نمر حسين بالموافقة على مصادرة اراض (٣,٥ آلاف دونم) من قرى الرينة، كفركنا، المشهد وعين ماهل لصالح نتسيرت عيليت قبل ثلاث سنوات، حين كان عضواً في اللجنة الخاصة التي اقامتها وزارة الداخلية لفحص الموضوع اثر حملة الاحتجاج الواسعة التي نظمها اهالي هذه القرى.

ورداً على سؤال المراسل حول هذا الموضوع، قال السيد نمر حسين في التقرير: «لا اذكر الآن ما كان في السابق. واذا كنت صحفياً حقاً فاسأل عما هو حاصل الآن». مع ان نمر حسين كان معارضاً بوضوح لهذا المخطط.

هذا، واختتم السيد نمر حسين بيانه الخاص بالقول: «ان تزامن هذه الحملة الهوجاء مع نضال السلطات المحلية العربية، من اجل الانجازات وتحقيق المساواة للوسط العربي، تصب في خانة خدمة السلطة ودق الاسافين بين افراد الشعب الفلسطيني الواحد».

السـفـارة المصـريـة تحـقـق

عصابة من غزة تستورد نساء مصريات للتسول في يافا وتل ابيب



● منى مصطفى (٢٠ عاماً) احدى الفتيات المصريات المتورطات، كما اظهرتها «يديعوت احرونوت»، امس، مع احد الاولاد ●

*** السفارة المصرية في تل ابيب لـ «الاتحاد»: ننظر الى ذلك بخطورة وقد بدأنا التحقيق * الفتيات يجلبن من مصر بهدف الزواج من شبان في غزة. وهنا يقذفن الى التسول ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعلنت السفارة المصرية في اسرائيل، امس الخميس، انها ستأخذ بجدية الاتهامات التي اثيرت حول وجود عصابة تقوم باحضار فتيات ونساء من مصر، مسجلات كمتزوجات لشبان من غزة يقمن بالعمل في التسول في يافا وتل ابيب.

وقال الملحق الاعلامي في السفارة المصرية، الاستاذ محمد الصراف، في حديثه مع «الاتحاد»، ان السفير محمد بسيوني بدأ منذ صباح اليوم (امس) بفحص الموضوع مع الجهات المسؤولة، بهدف اقتلاع هذه الظاهرة ان كانت موجودة حقاً. واضاف: «اننا نأخذ الموضوع بكل جدية لما ينطوي عليه من اخطار على العلاقات الحسنة بين الشعبين المصري والفلسطيني من جهة والعلاقات بين اسرائيل ومصر من جهة اخرى.

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت»، قد نشرت امس الخميس، خبراً تقول فيه انه في صباح كل يوم يحضر باص من غزة يحمل نساء وفتيات مصريات، يرافق كل واحدة منهن طفل يتغير كل يوم. وينتشرن في الشوارع زاعمات ان الطفل يتيم، يتسولن على اكتافه. «شفقة على الطفل.. بدي اشتري له حليب». وطلبت احدى هؤلاء، وهي فتاة في الخامسة عشرة من عمرها، ان تصل الى السفارة المصرية لتعيدها الى مصر، اذ ان اللذين اتوا بهن من مصر اكدوا لهن انهن سيتزوجن من رجال في غزة. لكن الحقيقة مغايرة، اذ بعد ان يعدن الى غزة يحصل المشغلون على النقود وان كان المبلغ اقل من ١٥٠ شيكلاً، ينهالون عليهن بالضرب. ومقابل يوم العمل هذا تحصل كل واحدة على وجبة طعام.

ونفى الاستاذ الصراف ان تكون اي من هؤلاء الفتيات قد وصلت الى السفارة. وقال: «هناك مشكلة في بعض القرى المصرية اذ يوافق الاهل على زواج ابنتهم قبل السن القانونية. ولان ذلك يعتبر مخالفة قانونية ويعاقب فاعلها، يذهب الوالد الى احد الاطباء ويطلب منه ان يعطيه مستنداً يشير الى عمر ابنته لانها غير مسجلة رسمياً. ومن جهته يقوم الطبيب بالتسجيل حسب السنة التي يبلغه بها الوالد. ويبدو ان هناك من يصل الى هؤلاء الناس لاهداف استغلال لا اخلاقي».

لاول مرة في بلدات عرب النقب:

افتتاح مركز جماهيري في تل السبع

● الفرحة على وجوه الاطفال في احدى غرف المركز الجماهيري ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في احتفال جماهيري، وعلى انغام الموسيقى الفولكلورية، افتتح هذا الاسبوع المركز الجماهيري في تل السبع، الاول من نوعه في بلدات عرب النقب.

وسيقدم المركز خدماته لاهالي تل السبع والتجمعات المجاورة، وتتجسد في مجالات الفنون والثقافة والرياضة وجيل الطفولة المبكرة واثراء الامهات والمسرح وتعليم الطلاب الضعفاء.

يذكر ان شركة المراكز الجماهيرية اقامت في القرى العربية في اسرائيل (١٥) مركزا فقط. وهي تعلن انها تسعى لجسر الفوارق بين الوسطين العربي واليهودي.

زبـائن المطعم الحيفاوي دفعـوا مئـات الشـيكلات بالخـداع، دون ان يأكلوا!

*** تم تزوير بطاقات الاعتماد في هونغ كونغ واعيدت للاستعمال في اسرائيل * احد الزبائن الذين وقعوا في المصيدة، عمرام متسناع، رئيس بلدية حيفا ***

● حيفا – لمراسلنا – انت تدخل الى المطعم. تأكل. وتدفع بواسطة بطاقة الاعتماد (فيزا) او يسراكارت او غيرها) وتغادر. صاحب المطعم يسجل رقم بطاقتك واسمك. ويرسلهما الى هونغ كونغ. هناك توجد شركة خاصة، مختصة في تزوير بطاقات الاعتماد. فترسل الى زبونها الحيفاوي البطاقة المزورة. وصاحب المطعم، من جهته، يسحب من حسابك المال بمبالغ صغيرة معقولة.

هذه هي الطريقة التي اتبعها احد اصحاب المطاعم في حيفا وزوجته وبواسطتها تمكنا من سحب ١٥٠ الف شيكل، بالخداع، من حسابات زبائنهما. وقد بحثت، امس الخميس، في محكمة الصلح في حيفا حيث جرى تمديد اعتقالهما.

ولان المبالغ التي سحباها كانت صغيرة لم ينتبه الزبائن لهذا الخداع. الى ان جاء زبون واحد صاح، اعتاد على فحص حساباته. واكتشف الامر. فذهب الى البنك. وهكذا اكتشف عملية الاحتيال. وسلم القضية الى الشرطة. فاعتقل صاحب المطعم وزوجته التي شاركته افعاله.

وتبين فيما بعد ان رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، كان احد ضحايا هذه الخدعة. فقد دخل هو ايضا الى ذلك المطعم. ووقع في المصيدة. ولم يعلم بذلك، الا عندما ابلغه قائد شرطة حيفا، امس الاول الاربعاء.

في اطار مكافحة الشرطة للمخدرات

اعتقال تاجر مخدرات وبحوزته (١٠) كغم هيروين

*** بذلك افشلت الشرطة تداول مئة الف وجبة ثمنها حوالي مليوني دولار ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – افشلت «وحدة مكافحة المخدرات»، في شرطة الجليل، انزال كمية كبيرة من المخدرات الى السوق، تقدر قيمتها بحوالي مليوني دولار، وذلك مساء امس الاول الاربعاء، بعد ان ضبطتها بحوزة تاجر مخدرات كبير ومعروف للشرطة.

وعقد ضابط شرطة لواء الجليل اليك رون، ظهر امس الخميس، مؤتمرا صحفيا، اعلن فيه عن ضبط الكمية التي تزن (١٠) كغم من الهيروين وبترجمة الامر للغة الارقام فان الشرطة منعت تداول مئة الف وجبة مخدرات في السوق، ثمنها حوالي مليوني دولار، وقال رون: الامر يعني ايضا منع اقتحام سيارات ومؤسسات وبيوت وكل ما يرتبط من جرائم جراء تعاطي المخدرات.

وضبطت الكمية الكبيرة، في الساعة العاشرة والنصف، من مساء امس الاول الاربعاء، مع تاجر مخدرات درزي من الجليل، معروف جيدا للشرطة، وضعها في حقيبة كبيرة، مع عدد من قناني المياه المعدنية.

ونجح افراد وحدة مكافحة المخدرات في ضبط الكمية، في اطار نشاط الوحدة اليومي لمراقبة الحدود اللبنانية الاسرائيلية، وليس اعتمادا على معلومات مسبقة او استخباراتية. وقال رون: الوحدة تقوم بنصب الكمائن وحملات التمشيط والمراقبة، خلال كل ساعات الليل والنهار، وتنتقل من موقع لموقع. ولفت تاجر المخدرات الذي اعتقل انتباه افراد الوحدة، في تلك الساعة من الليل، خاصة انه فضل السير على الاقدام في تلك المنطقة. وتمكن افراد الوحدة من اعتقاله بعد ان استنجدوا بقوات الجيش التي عملت على اطلاق الانوار الكاشفة، وتمشيط المنطقة في محاولة للعثور على متورطين اخرين او كمية اخرى من المخدرات القيت في المنطقة.

وضبط تاجر المخدرات بالقرب من بساتين المطلة. وقد انكر معرفته بالمخدرات!! وقال انه جاء للصيد بواسطة عصا! ولم يعثر بحوزته على بطاقة هوية او اي مستند يدل على تفاصيله.

وقدر رون، ردا على سؤال، ان الثمن الذي دفع مقابل الكمية حوالي (٣٠) الف دولار، وقال: «سنحاول في التحقيق معرفة مصدر تمويل المخدرات واهدافها»، مشيرا الى ان الثمن الاجمالي للكمية، لو نجح التاجر في انزالها الى السوق وتعاطيها من قبل المدمنين، سيفوق (١٠) ملايين شيكل، اي بعد خلطها بمواد اخرى.

وقال ردا على سؤال لمراسلنا: «ان الحدود مفتوحة، وهناك حركة تنقل بحرية، خاصة مئات العمال والعاملات الذين يدخلون الى اسرائيل للعمل. ويصعب علينا اجراء التفتيش الدقيق عليهم. كذلك هناك عائلات جنود جيش لبنان الجنوبي، فمن الصعب اجراء تفتيش شامل عليهم ايضا، والتفتيش الذي يجري عادي لمنع ادخال اسلحة».

ومن الصعوبات الاخرى، هي ان غالبا ما ترمى المخدرات في رزم من الجانب اللبناني من امكنة قريبة لمواقع الجيش الاسرائيلي! وقال رون ردا على سؤال: «وللاسف ضبطنا جنودا يتاجرون، ولا شك انهم يغضون الطرف عن ادخال المخدرات الى اسرائيل، لكن بما ان الجيش هو مجال مغلق تماما امام الشرطة، فلا يسمح لنا بتفتيش المراكز او الجنود في قواعدهم».

واشار الى وجود (٥٠٠) تاجر مخدرات في لواء الجليل التابع للشرطة، (٣٠٠) منهم من القرى الدرزية. وحول ذلك قال: للاسف ان الحرمان الديني الذي فرضته الرئاسة الروحية في الطائفة الدرزية لا يطبق ولم يخفف من الظاهرة. كذلك يستغل الشباب الدروز خدمتهم في الجيش ومعرفة المنطقة والعلاقات التي اقاموها مع لبنانيين خلال الخدمة.

مجموعة «غينيس» تعترف بأعرض تسريحة في العالم

● موولاس (فرنسا) – تمكن مصفف شعر من موولاس (جنوب غرب فرنسا) بواسطة باروكة طولها ٢,٦٤ متر من تحقيق «اعرض تسريحة في العالم» وقد اعترفت بهذه التسريحة مجموعة «غينيس» للارقام القياسية في ١٤ كانون الثاني الجاري.

وقد استعان باتريس بوني في تسريحته الضخمة، التي اتت على شكل فراشة «بشعر طبيعي من الوان مختلفة ثبته على اساس حديدي».

وقد تطلب تنفيذ التسريحة المعروضة في صالون تصفيف الشعر الذي يملكه بوني ٦٠٠ ساعة وكميات هائلة من خصل شعر يبلغ طولها خمسة سنتيمترات، بالاضافة الى عشرة ليترات من مثبت الشعر.

مجلس الرامة يحتفي بالكاتب نبيه القاسم لحصوله على جائزة التفرغ

● الرامة – قام السيد حاتم فايز فارس، القائم بأعمال رئيس مجلس محلي الرامة، بتقديم هدية رمزية عبارة عن صينية نحاس تحمل اسم مجلس الرامة المحلي وشعار المجلس والرامة، شجرة الزيتون الخالدة، للكاتب نبيه القاسم احتفاء بحصوله على جائزة الابداع لهذا العام.

وقد جرى ذلك في لقاء مع كامل اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الرامة الثانوية، حيث حيا القائم بالاعمال الكاتب نبيه القاسم على ابداعه واستمرار العطاء، وخدمته الدائبة للطلاب في المدرسة وتمنى له مستقبلاً زاهراً وزيادة في تحقيق الغايات وارتقاء الاعلى، لما يعود بالفخر للرامة وشعبنا العربي عامة.

هندي ذبح زوجته وابنتهما وحـــاول الانتحار

● نيودلهي – افادت صحيفة «انديان اكسبرس»، امس الخميس، ان هندياً قتل زوجته وابنته في غرب الهند نزولاً عند رغبة الالهة «كالي» قبل ان يحاول الانتحار.

وقال زمستنفه مادافي، وهو حداد في الاربعين من العمر، من مدينة «بالاربور»، انه تصرف بناء «على امر الالهة كالي». وقام مادافي بذبح زوجته (٣٥ عاماً) وابنته (٧ سنوات) وينثر دمائهما فوق رسوم لكالي. ثم حاول الانتحار شنقاً.

ومن جهة ثانية قام سكان قرية هندية بضرب ساحرة بعنف شرق الهند لانها لم تتمكن من اعادة طفلة الى الحياة بعد ان اتهمها ساحر آخر بأنها مسؤولة عن موت الطفلة. وقام القرويون بحبس الساحرة مع جثة الطفلة (٩ اشهر) وضربوها بلا رحمة عندما لم تعد الطفلة الى الحياة.

وتشهد الهند احداث قتل ساحرات من قبل القرويين في المناطق الريفية لاسباب مختلفة.

في اول قضية تطرح امامه كقاض

الرجل العائد الى ضرب زوجته.. مكانه السجن!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، زياد هواري، امس الخميس، قرارا بتمديد اعتقال احد سكان الناصرة (٤٢ عاما)، لمدة اربعة ايام بتهمة اعتدائه على زوجته وولديه والتهديد بقتل ابنة وشقيقة زوجته.

وتبين ان للزوج المشتبه به، خلفية غنية في مجال العنف مع عائلته، وقد كان معتقلا في السنة الماضية واطلق سراحه بشرط عدم تكرار افعاله بالاعتداء على اي فرد في العائلة، الا انه لم يلتزم.

وقد انكر المشتبه به التهمة.

ويذكر ان القاضي هواري، بدأ، يوم امس الخميس، مزاولة عمله قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة.

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع استعمال مغاير، كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسجيل
(١	../١٢٣٦	نزيه فريد ابو احمد	١٦٥١٢	٢٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٢	../١٦٠٣	شركة ازياء روزة	١٦٥٦٤	٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٣	../١٦٠٩	محمود علي عابد	١٦٥٤١	١ – ٧٧/٦	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٤	../١٨٤٤	ابتسام عبد الكريم حر	١٦٥٢٤	١١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٥	../١١٧	عبدو موسى ابراهيم	١٦٥١٢	٤١	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٦	../٢١١٤	جهاد منير جدعون	١٦٥٣١	٧٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٧	../٢١١٨	هاني محمود عواد	١٦٥٤١	١٦/٢	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٨	٨٨/١٠١	يوسف خليل قص	١٦٥٣٢	٦٩	استعمال مغاير لمدة سنة قابل للتجديد لمدة سنتين
(٩	٩٣/٤٢٩	نصري نصار جميل نصار	١٦٥٤٤	٧٥	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. للتسهيل بزيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪.
(١٠	٩٣/٤٢٨	عاطف عيسى سعد سميح عيسى سعد	١٦٥٠٨	٢٠٦٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
(١١	٩٢/٣٦٦	فتحي علي ناصر	١٦٥١١	٥٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
(١٢	٩٣/١٤٦	جبرائيل سمعان رابعة سمعان سليم سمعان كميليا سمعان	١٦٥٣١	٨٨	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة للتسهيل باقامة درج ضمن خط الارتداد الامامي.
(١٣	٩٣/٢٦٦	عبد الله سامي فهار مروان سامي فهار	١٦٥٨١	١/١/١	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي والاول.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

המכללה המשותפת
الكليـة المشتركـة
اكاديمية للاشخاص العاملين
مدرسة لمواضيع البجروت والبسيخومتري
بجــــروت
دورات لكل المواضيع ٣، ٤، ٥ وحدات لموعد ٩٤/٦
بجروت سنة تحضيرية للبجروت
شهادة بجروت كاملة
شهادة انهاء لثاني عشر
تحضير للبجروت ٩٤/٣
مادة جديدة واصلية
دروس مساعدة مجانا
مدرسون مختصون
سيجري سحب بين المتسجلين حتى ١ شباط على 5 تذاكر سفر الى تركيا
حيفا – شارع آحاد هعام ١٠ – 04/624661
سخنين – الشارع الرئيسي مقابل جمعية الهلال – 06/744611
الناصرة – قرب جمبو – 06/569046

اعمال تخريب

● تتمة من صفحة ١ ●

الى الشرطة، اذ انها لم تكن صدفة، بل ان من قام بهذه الفعلة قصد التخريب اذ كسر «جرن المعمودية»، وربط الحبلين بالدرابزين الذي يتكئ عليه المصلون لتناول القربان وقص حديد الشباك».

ويذكر ان هذه الكنيسة دشنت في العام ١٩٤٧ وحتى فترة وجيزة، كانت تلتقي فيها مجموعات من المتجددين، ويقول القس ابو العسل: «باشرنا باجراء تصليحات داخلها، بلغت تكاليفها حوالي ٥٠ الف شيكل وسنعمل على اعادتها لتصبح مثل بقية الكنائس».

وقد ابلغت الشرطة القس ابو العسل، مساء امس، انها باشرت في التحقيق وتثور لديها شكوك حول شخصين لم تكشف عن هويتهما.

المفاوضات عالقة..

● تتمة من صفحة ١ ●

الى ان الوفدين سيستأنفان، الاثنين المقبل في طابا، المفاوضات حول «جميع النقاط الواردة في الوثيقة المشتركة».

من ناحيته حمّل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، صباح امس الخميس، منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية تعثر المفاوضات الجارية في طابا.

وقال رابين في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «لم نتقدم لان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يريد منذ المرحلة الاولى الوصول الى رموز سيادة الدولة». واضاف «ولقد تم انتخابي على اساس برنامج حزب العمل الذي يعارض قيام دولة فلسطينية واعتقد ان هناك حلولا اخرى».

وعلق عصفور على هذه التصريحات بالقول «يمكننا القول ان الجانب الاسرائيلي يتحمل وحده مسؤولية عدم احراز تقدم. وطالما ان الوفد الاسرائيلي لا يزال يفاوض فلا يمكننا التحدث عن طريق مسدود».



* الجمعة ٢١/١/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧.٠٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - تاريخ الحضارة الغربية. العصور الوسطى
٨.٤٢ - تلتكست
٨.٤٥ - فشوش. من الصعب ان نصبح والدين
٩.٠٠ - شارع سمسم. مخابئ.
١٩.٣٠ - كايت وايلي «نساء نساء».
١٠.٠٠ - اميلي. الحلقة (١٢)
١١.٠٠ - فيلم «ثوير يعود»
١٢.١٠ - عالم الكائنات الحية. علاقات متبادلة
١٢.٣٠ - صف فنان
١٣.٠٠ - زومبيط
١٣.٢٥ - جان دارك. الحلقة الثالثة
١٤.١٠ - هذا يعنيني
١٦.٠٠ - ملحق الملاحق لمساء جديد مع يسرائيل سيغل
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٦.٤٠ - عائلات، الحلقة (١١٤)
١٧.٠٥ - عرض برامج التلفزيون
١٧.١٥ - فيلم الجمعة (انظر الاعلان)
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة، الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٠.٠٠ - استرجاع
٢٠.٣٠ - الفترة الاخبارية بالعبرية
٢١.٤٠ - نهاية اسبوع مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٥٠ - «يوم اسود في بلاك روك»، الولايات المتحدة (٥٥)
٢٤.١٠ - موجز اخباري بالعبرية
٢٤.١٥ - حديث منتصف الليل. الحلقة السابعة «كابوس من الماضي»

القناة الثانية:

١٠.٠٠ - القوة الضارية. صور متحركة
١٠.٣٠ - ابو جميل، الحلقة العاشرة مع مكرم خوري
١١.٠٠ - مسارات. مسابقة بالعربية
١١.٣٠ - القرن الذي نعيش فيه. وثائقي ١٩٤٥ - ١٩٥٨، رياح شرقية - رياح غربية
١٢.٣٠ - الحاسوب وانا
١٣.٠٠ - فيلم «الاستعراض» الولايات المتحدة (٨٥)
١٤.٣٠ - كتب مع سامت
١٥.٠٠ - من اجل الكيف
١٥.٠٥ - ٨.. وحربه ضد اعداء الانسانية
١٥.١٠ - جيم
١٥.٣٠ - في صالون يارون
١٦.٠٠ - نجوم WWF
١٧.٠٠ - هذا هو
١٨.٢٥ - جمعة حية
٢٠.٠٠ - جابي غزيت. الليلة السادسة
٢١.١٥ - مصلحة الترفيه. دودو طوباز
٢٢.١٥ - فيلم «رجل المطر» الولايات المتحدة (٨٨)
٢٤.٣٠ - موجز اخباري بالعبرية
٢٤.٣٥ - اعلام التاريخ

التلفزيون الاردني:

الجمعة ٢١/١/٩٤

٩.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
٩.١٠ - فترة الاطفال.
١٠.٠٠ - يسعد صباحك.
١١.٠٠ - شعائر خطبة وصلاة الجمعة.
١٢.٠٠ - ابتهال ديني.
١١.١٥ - حديث الجمعة الديني.
١٢.٠٠ - الغواص والبحر.
١٣.٠٠ - موجز الاخبار.
١٣.١٠ - فيلم الاسبوع الاجنبي.
١٤.١٠ - المجلة الرياضية الاسبوعية.
١٥.١٥ - مسلسل «عنترة».
١٧.١٥ - احداث القرن العشرين.
١٨.٠٠ - الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٠ - اغنيات في السباق.
١٩.٢٠ - من تراث الريف والبادية.
٢٠.٠٠ - الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - فكر واريج.
٢١.٣٠ - فكر وثقافة.
٢٢.٠٥ - مسلسل الجمعة «جبال النار» - الحلقة الثانية.
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة المسلسل.
و.. آخر المشوار.

* السبت ٢٢/١/٩٤ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:

١٠.٠٠ - حول العالم في (٨٠) يوما. الحلقة (١٥)
١٠.٢٥ - اريد ان اكون مهرجا. الحلقة الثالثة
١٠.٥٠ - مجلة الفن
١١.١٠ - حصاد الأثام. الحلقة (٢٧)
١١.٥٥ - الجراد المتوحش
١٣.٣٠ - دعوة لرحلة. كولون. مدينة الاسرار
١٣.٣٥ - سيندر. ارقصي يا فتاة ارقصي
١٤.٠٥ - مفتاح القلب. مع مكرم خوري
١٥.١٠ - صدق اللي قال. ام علي تغار من كنتها
١٥.٢٠ - «وسواس في الراس»
١٧.٠٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٣٠ - الاخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - مع ليلى لجار وضيوفها
١٨.٣٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٠٠ - بقواهن الذاتية. عن اربع نساء عربيات مثقفات ومستقلات
٢٠.٠٠ - مباراة السبت
٢٠.٠٥ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - العالم من حولنا. الفترة الاخبارية بالعبرية
٢٢.٠٠ - مع الفرقة الموسيقية التابعة للشرطة
٢٢.٠٥ - روح طيبة. مسلسل كوميدي بريطاني
٢٣.١٥ - موجز اخباري بالعبرية
٢٣.٢٠ - فيلم السهرة «نار معقدة» (٤٩)
١.١٠ - نهاية الارسال

القناة الثانية:

٨.١٠ - السبت صباحا
٨.٠٥ - برعم في ارض الاحلام
٨.٣٠ - اسطورة الأخوين غريم
٩.٠٠ - حول العالم في (٨٠) حلما. اهتمامات الصغار
٩.٣٠ - طين طين. صور متحركة
١٠.٠٠ - كوبيدو. جرع في حي متعدد الألوان
١٠.١٥ - لسان المرايا. مع القصص العبري
١١.٠٠ - قصة متجولة في العالم. لندن
١١.١٦ - جلاب
١١.٠٥ - هالو هالو. مسلسل بريطاني كوميدي
١٢.٣٠ - ليس مع من تتحدث
١٣.٢٠ - حبل الأقحوان الاسود
١٤.٠٠ - «مملكة هاري» (٨٨). فيلم
١٦.٠٠ - في طرف الصولجان
١٧.٠٠ - موجز اخباري بالعبرية
١٧.٠٥ - السلام عليكم. محمد بكري
١٧.٣٠ - تسجيلات
١٨.٣٠ - جهاد وحمقى فقط. عطلة في اسبانيا
١٩.٠٠ - عرض حي. الجزء الأول
١٩.٣٠ - واحد على واحد. نسيم مشعال
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠.٠٦ - تشارلي. مسلسل
٢١.٠٠ - الشبكة تحقق
٢١.٤٥ - دوري في الهواء.
٢٢.١٥ - موجز اخباري بالعبرية
٢٢.٢٠ - فيلم «بيت فرانكي» الجزء الأول (٩٢)
٢٤.٠٥ - اختبار الكتان. نحمان شاي يستضيف اورن فخر

التلفزيون الاردني:

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست.
١٦.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢٠ - عرض البرامج.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٣٠ - آفاق المعرفة.
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى.
١٨.٢٠ - العين الساهرة.
١٩.١٠ - مع الشباب.
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي الاردني - الجذور الطيبة.
٢١.٤٠ - وجهة نظر.
٢٢.٣٠ - سهرة تلفزيونية.
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة.
٢٣.١٥ - متابعة السهرة. وصلاة قلب (برنامج ديني).

فيلم الجمعة

بنت الباشا الوزير

● جميل راتب ●

● ام السعد هي ربة البيت المخلصة في بيت ابراهيم، الذي اتهم بالاختلاس، ووضع في حجز منزلي. وخلال تواجدهما في نفس المنزل ينشأ حب بينهما، ويتزوج ابراهيم من ام السعد رغم الفوارق الطبقية بينهما.

وتولد طفلة للزوجين، الا ان عائلة والدها يتنكرون لها، لأن الأم لا تنتسب لطبقتهم، وعندما تكبر الطفلة تحاول العودة الى حضن العائلة المتنكرة.

ابطال الفيلم: يحيى شاهين، شويكار، جميل راتب، هشام سليم وصابرين.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢١٢) ***

● اعداد: قمر صالح شعيب - عكا ●

افقيا:
١ - القائل: «واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»
٢ - سئم - سائل الحياة - اقصد (معكوسة)
٣ - حروف علة - مصاحب الليل - حسم
٤ - اضف اليّ - مدينة مصرية (معكوسة)
٥ - دهش - من الألوان
٦ - للتعجب - حرك جناحيه - مرض
٧ - يجفّ (معكوسة) - الأصح (معكوسة)
٨ - تقرع
٩ - رسام محلي
١٠ - الاسم الثاني لأمين عام الجامعة العربية سابقا (غير معرفة) - يقرر في الملعب
١١ - عاصمة عربية - دولة عربية (معكوسة وغير معرفة)

عموديا:
١ - من الأشهر - بركة ماء
٢ - مطرب محلي - للجزم
٣ - قطف (معكوسة) - يصون (مجزومة) - للنداء
٤ - بحر - يرعى (معكوسة) - «بون» (مبعثرة)
٥ - صفة اللون الأحمر - خاصتي
٦ - لاعب كرة قدم محلي
٧ - مناسبة سارة - يجيب (معكوسة)
٨ - علم مؤنث (معكوسة) - غلب
٩ - وعاء الخمر - ابعدا - حيوان بري (معكوسة)
١٠ - مصدر ماء (معكوسة) - للتعريف - مدينة مختلطة (معكوسة)
١١ - من مؤلفات احسان عبد القدوس

*** حل لغز (٢١١) ***

عموديا:
١ - ديدي - صرل لا
٢ - لر - حيك هادي
٣ - بلع - ام
٤ - بلع - امسك
٥ - جمهر - امن - عن
٦ - املي - اما
٧ - فآل - رمان
٨ - الحاح - قوام
٩ - يكبر - اماء
١٠ - اس - ملهى - سر
١١ - لوسي - ماجدة

افقيا:
١ - دو ري مي فا - سي
٢ - يل - له - الراس
٣ - بحر الحب
٤ - يحل - اكمل
٥ - بعد الرحيل
٦ - صك - مهم - هـ هـ
٧ - وهمكن - دائما
٨ - سائل - انام
٩ - لد - مهم - وارى
١٠ - ايهان القاسم

اسواق المال

الزاوية الاقتصادية اليومية برعاية

مجمع [illegible] شركات بولص

بولص اخوان - واحدة من اكبر المصانع العالمية للجرانيت والرخام
بولص اخوان - شركة للبناء م.ض (شركة استثمار)
عنات كرميل تورز عكا - شركة سياحة
بولص جاد - شركة للبناء والاسكان م.ض

كرميل المكاتب: ٠٤/٩١٩٦٤٥/٦

الفائدة... ولعبة خلط الاوراق!!!

* سوق الاسهم *

● البورصة ترتفع وتنخفض في العديد من الحالات، نتيجة لشائعة ما. كما انها تتأثر بالاخبار وتسريب الاخبار وانصاف الحقائق. ولهذا فهي دائما سباقة للحوادث.

فيوم امس سارت شائعات قوية عن نية بنك اسرائيل رفع الفائدة بنسبة (٠.٥٪). بالاضافة للارتفاع في نسبة الفائدة، التي ارتفعت قبل ٣ اسابيع، بحيث تصبح نسبة الفائدة الاساسية في (براعيم) (١٢.٥٪).

وفي هذه الحالة، عند رفع نسبة الفائدة يكون رد فعل البورصة عكسيا. هذا ما يحدث دائما وفي غالبية البورصات في العالم. وهذا ما حدث يوم امس.

اما الحدث الثاني، والذي اثر سلبا ايضا على اسعار الاسهم، كان تصريح رئيس مجلس ادارة البورصة بان هنالك اسهم سجلت ارتفاعا خياليا لا ينطبق مع الحالة الاقتصادية للشركة بالنسبة للارباح او المدخولات. وطالب البنوك بتقليص الاعتماد للزبائن لشراء الاسهم، منعا لارتفاع اضافي في اسعار اسهم البورصة.

وكان لهذين الحدثين، الاثر الاكبر في مجريات التداول في بورصة يوم امس فقبل بدء التداول، قدمت طلبات بيع ضخمة جدا في سوق الاسهم. ففي اطار (مشتنيم) بلغ طلب البيع (١٤٦) مليون شيكل مقابل (٩) مليون شيكل طلبات شراء. وسجلت اسعار الاسهم في الجولة الاولى (ميرتس) انخفاضا حادا. ومع استمرار التداول، استمرت الانخفاضات وتجاوزت في غالبيتها، الـ (٣٪). وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٢.١٣٪) وسجل مؤشر (معوف) انخفاضا اكبر بنسبة (٢.٢٨٪). وبلغ حجم التداول (٤٤٣) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في العديد من الاسهم. فانخفضت اسهم (نفطا) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوسيدون) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كفي اشراي) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (اليانس) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (كيشان) بنسبة (٣٪) واسهم (محدرين) بنسبة (٥.٥٪) واسهم (عمان) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بوعليم ٢.١) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (في بي) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (اور جرين) بنسبة (٣٪) واسهم (ايتوتج) بنسبة (٤٪) واسهم (اخوان بولص) بنسبة (٤٪) واسهم (بيزك) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بيتلتومي) بنسبة (٣٪) واسهم (جرانيت) بنسبة (٣٪) واسهم (ديسكونت هشكعوت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (ديلك) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٣٪) واسهم (يحسره) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كلال ساحر) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (مبطاح شمير) بنسبة (٤٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (مشكان) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (تخسيم بنيان) بنسبة (٣٪) واسهم (كرور) بنسبة (٣٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤٪) واسهم (اوردان) بنسبة (٣٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (دنهار) بنسبة (٤٪) واسهم (طبيع) بنسبة (٣٪).

وبرز في الارتفاع اسهم قليلة، منها اسهم (يسرامكو) بنسبة (٣٪) واسهم (ماجين) بنسبة (١.٧٥٪) واسهم (يم هملح) بنسبة (١٪) واسهم (اومات) بنسبة (٢٪) واسهم (الفنير) بنسبة (٣.٥٪)

* اسهم اطار (كرام) *

وشمل الانخفاض اسهم اطار (كرام). فقبل بدء التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢٧٥) مليون شيكل مقابل (٥١) مليون شيكل فقط طلبات شراء. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٦١٤) سهما وارتفاع (٨٤) سهما وبقاء (٣٥٨) سهما بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١.٦١٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (١.٩٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (١.٥٤٪). ومؤشر السندات بنسبة (١.٩٣) ومؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٢٤٪) وسجل المؤشر العام للاسهم انخفاضا بنسبة (١.٩٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
رتسيو *١	١٧.٨	نفطا *ا	- ٣٢.٠٠
يم تيخون *٢	١٤.٠٠	غان شمرئيل *٢	- ٢٠.٠٥
بينار *١	١٢.٠٠	زهبي*١	- ١٩.٥
يردين *٥	١٠.٢	مغام *١	- ١٤.٠٠
نتوت اليف	١٠.٠٠	مغام *٢	- ١٤.٠٠
مفين ١	١٠.٠٠	بيرمان *١	- ١٤.٠٠
سينتاك *١	١٠.٠٠	روتم ١	- ١٣.٢
عميغار *١	١٠.٠٠	الفنهيم *ا	- ١٢.٠٠
بار طون ٥	١٠.٠٠	ليبدي *٢	- ١١.٥
نكيه	١٠.٠٠	غيلتاك **ا	- ١٠.٠٠
ايتياكس *١	٩.٨	دونيتس *١	- ١٠.٠٠
كوفيل	٩.٥	كيلانيم	- ١٠.٠٠
غاب يم ٥	٩.٢	زهبي	- ١٠.٠٠
حسين اش*١	٩.٠٠	دشنيم ١	- ١٠.٠٠
دنال *ا	٧.٥	مرلط	- ١٠.٠٠
يردين	٧.٢	نفطا *ا	- ١٠.٠٠

* امكانية شراء (אופציות)
** سندات دين قابلة للتداول (אגרות חוב להמרה)

* ملخص اسبوعي *

وفي تلخيص اسبوعي، تبين ان هذا الاسبوع كان سلبيا. فقد سجل مؤشر (معوف) اكبر انخفاض وبلغ (٣.٨٨٪) يليه مؤشر امكانيات الشراء بنسبة (٢.٧٨٪) ومؤشر (مشتنيم) بنسبة (٢.٨٥٪) ومؤشر (كرام) بنسبة (٢.٠٧٪). وانخفض المؤشر العام للاسهم بنسبة (٢.٥٢٪).

اما في فروع الانتاج، فكان قطاع شركات التنقيب عن النفط القطاع الوحيد الذي سجل ارتفاعا وبنسبة حادة بلغت (٧.٧٠٪) اما القطاع الاكبر انخفاضا فكان قطاع بنوك الاسكان والتمويل حيث انخفض بنسبة كبيرة بلغت (٣.٩٤٪).

* توقعات المراقبين *

اجمع غالبية المراقبين والعاملين في مجال الاستثمار وسوق الاسهم ان اسهم الشركات الكبيرة والمتداولة في اطار (معوف) انخفضت بصورة كبيرة. وتبين هذا الامر في التداول في اطار امكانيات الشراء في اسهم (معوف). (אופציות המעו"ף). حيث نشط التداول في هذا الاطار وبلغ حجم التداول (١١٠) مليون شيكل، رقما قياسيا لم يبلغه هذا الاطار من قبل. وتبين من حصيلة التداول ان المستثمرين يتوقعون ان تسجل اسهم اطار (معوف) ارتفاعا في الفترة المقبلة. ونحن بانتظار هذه التوقعات.

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٤٩.٩٤	- ٢.٨٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٧.٥٣	- ٣.٩٤
شركات تأمين	٣٦٤.٠٨	- ٣.٢٢
تجارة وخدمات	٢٦٥.٧٦	- ٣.٤٤
شركات بناء وزراعة	٣٠٩.٠٤	- ٢.٩٦
الشركات الصناعية		
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٣٥.٩٣	- ٢.٩٥
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٥٤.٤٤	- ١.٤٩
شركات استثمار	٣٢٦.٩٨	- ٢.٣٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٩٩.٣٧	٧.٧٠

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باهش	٢١٥٣٧.٨
اديبي بيتح	- ١٣٢٨٤.٠٠
كور	- ١٠٤٨٢.٧
طبيع	- ٦٨٩٠.٦
ديسكونت هشاك	- ٦٧٤٣.٣
اديبي احاز	- ٦٤٩٩.٤
كلال الكترون	٦٤٦٢.٤
بيزك	- ٦٢٣٠.٦
عزرا	- ٥٧٢٣.١
البيت	- ٥٥٧٤.٩
الفنير بهاش	٥٣٣٤.١
اورمات	٤٨٩٢.١
كيل	- ٤٧٢٩.٧
يونيل	- ٤٦٦١.١
يم هملح	٤٥٢٨.١
بوعليم هشاك	- ٤٥٠٩.٠٠

● فيصل جبيلي ●

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!!

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
فرصة طالما انتظرتها تتحقق في اول الاسبوع القادم.

** الثور (٢١/٤ - ٢١/٥):
عليك ان تحسن استغلال الفرص حتى لا تندم بعدها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اخلاصك في عملك يلفت نظر رؤسائك وتنال الحظوة منهم.

** السرطان (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
اخيرا ستحصل على التقدير الملائم في محيطك بعد طول انتظار.

** الاسد (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لن تحصل على هدفك الا بعد تخطي مشاكلك المنزلية.

** العذراء (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الناس معادن وتعاملك معهم يجب ان يكون حسب ذلك.

** الميزان (٢٣/٩ - ٢٣/١٠):
لا تتبع صديق السوء، يكفيك ما حصل في الفترة الاخيرة.

** العقرب (٢٤/١٠ - ٢٢/١١):
مساهمتك الخيرية سوف تعود عليك بسمعة جيدة الى الأبد.

** القوس (٢٣/١١ - ٢١/١٢):
حاول ان تزيد مساعدتك للشريك فسوف تحصد ما زرعت.

** الجدي (٢٢/١٢ - ٢٠/١):
كيف تعامِل تُعامَل، لا تلم الاصدقاء على جفائهم.

** الدلو (٢١/١ - ١٩/٢):
الحياة اخذ وعطاء، لا تكتف بالأخذ الدائم من الناس.

** الحوت (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
افضل حل لمشكلتك هو الصراحة والجرأة بذلك.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، ١/٢١ بين غائم وغائم جزئيا. اما غدا السبت فيكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار متفرقة. وبعد غد الاحد يطرأ انخفاض على درجات الحرارة وتتساقط امطار متفرقة في شمال البلاد ومركزها مع احتمال انتشارها في شمال النقب ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨ ● حيفا وضواحيها - ١٧ ● الجبال الشمالية - ١٣ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهلان الساحلي والداخلي - ١٩ ● النقب الشمالي - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٤/١/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٩٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤٤٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٠٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٠٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٠٣٥١ ش.ج
● دينار اردني	٤.٢٢٠٩ ش.ج
●* للمسافرين	- ٣.١٤١٨ ش.ج
● «اسود»	- ٣.٠٠٠ - ٣.٠٠٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٢١) كانون الثاني

١٩٠٥ - مولد مصمم الازياء الفرنسي كريستيان ديور (توفي عام ١٩٥٧).
١٩١١ - انطلاق اول سباق رالي للسيارات في مونت كارلو.
١٩٢٤ - وفاة فلاديمير لينين عن ٥٤ عاما في غوركي القريبة من موسكو.
١٩٤٩ - تشاي كاي تشيك يتخلى عن منصبه كرئيس لجمهورية الصين.
١٩٥٠ - وفاة الكاتب البريطاني جورج اورويل مؤلف «١٩٨٤» و «مزرعة الحيوانات» عن ٤٦ عاما.
١٩٥٧ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى بغالبية (٧٤) صوتا مقابل صوتين مشروع قرار افرو اسيوي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من سيناء.
١٩٧٦ - اول رحلة لطائرة الكونكورد التي تفوق سرعتها سرعة الصوت بين باريس وريو دي جانيرو.

(٢٢) كانون الثاني

١٩٠١ - وفاة ملكة انجلترا فيكتوريا عن (٨٢) عاما بعد توليها العرش طيلة (٦٠) عاما.
١٩٤٩ - الجيش الصيني الشيوعي يحتل بكين.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ١٩٩٤/١/٢٠ (سحب ٩٤/٣)

فاز بمبلغ 1.000.000 ش.ج الرقم 261045
فاز بسيارة هوندا الرقم 032989
فاز بمبلغ 5.000 ش.ج الارقام 650185, 028300, 07108, 33815, 460198, 834907, 729489, 013442, 397805, 197426, 758092, 321566, 492560, 251223, 349943, 768914, 596043, 746620, 656529, 429993, 710709, 882759, 842723, 339485, 834062, 069904
فاز بمبلغ 1.000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 30394, 05200, 92617, 41374, 74118, 37084, 88024, 23610, 77878, 51360, 45231, 06500, 40673, 89788, 24275, 81854, 45096, 73583, 01069
فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 076, 691, 257, 141
فاز بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 59, 49, 00, 82
فاز بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 21, 99, 23, 78, 88, 16, 03
فاز بمبلغ 7 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 9

تنويه

● وقع خطأ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الخميس، حول احصائيات وزارة المعارف عن نسبة التساقط في الوسطين العربي واليهودي. وجاء انه في الوسط اليهودي ٢٠٪ من مجموع الطلاب خارج اي اطار تعليمي والصحيح ٢٪، وفي الوسط العربي يوجد ٢٤٠٠٠ طالب والصحيح ٣٤٠٠٠. وهذه الاحصائيات، كما ذكرت وزارة المعارف غير نهائية.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق امين سمعان واولاده ولعموم آل سمعان في طرعان والبلاد وخارجها بوفاة شقيقه المرحوم جميل اسعد سمعان (ابو سهيل) في الاردن. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة - طرعان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ٦

ازاء التطورات السلبية، أمس:

اضراب المحاضرين مستمر ولابوادر في الافق لقرب انتهائه

تغييرات في شروط قبول الطلاب لجامعة حيفا بالنسبة لشهادة «ب.أ»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت جامعة حيفا، عن تغييرات في شروط قبول الطلاب، للجامعة والحصول على الشهادة الجامعية «ب.أ».

وكل طالب مع شهادة «بجروت» بمعدل (١.٠) فما فوق – حسب الطريقة الجديدة من معدل (١٢.٥) في الحد الاعلى، يقبل في المواضيع التالية بدون تقديم امتحان «البسيخومتري» الفنون والجغرافيا والآثار والتاريخ العام وتاريخ الشرق الاوسط واللغة العبرية وعلوم ارض اسرائيل والاحصاء والادب العبري والفلسفة واللغة والادب الانجليزي واللغة والادب العربي واللغة والادب الفرنسي.

وكل طالب حصل في امتحان «البسيخومتري» على علامة (٦٠٠) على الاقل ومعه شهادة «بجروت» يقبل لتلك المواضيع دون الاخذ بعين الاعتبار، مستوى علامات البجروت.

وتبقى الشروط التي كانت قائمة قبل الطريقة الجديدة، كما كانت بالنسبة لباقي الطلاب، خاصة شروط المستوى المطلوب في اللغتين العبرية والانجليزية.

يذكر ان سريان مفعول نتيجة امتحان «البسيخومتري» هو لعشر سنوات.

● ومنح للطلاب بقيمة (٢,٥) مليون شيكل ●

على صعيد آخر، حصل (١٠٦٠) طالبا جامعيا، يتعلمون في جامعة حيفا، على منح دراسية للسنة الحالية، بلغت قيمتها الاجمالية (٢.٥) مليون شيكل، اي بزيادة (٤٠٪) في عدد الحاصلين على المنح.

ولاول مرة في الجامعة اعطيت المنح لطلاب متفوقين يسعون للحصول على شهادة «ب.أ». وفاز (٢٥) طالبا جامعيا بمنحة الطالب المتفوق في دورة. ويبلغ عدد الطلاب الذين حصلوا على منح، ويسعون للحصول على الشهادة الاولى (٨٣٢) طالبا. و(١٦٠) طالبا يسعون للحصول على الشهادة الثانية و(٦٨) طالبا للشهادة الثالثة.

واقيم احتفال، هذا الاسبوع، في الجامعة وزعت فيه المنح، وتولت عرافته اورلي عمر، رئيسة قسم المنح في الجامعة.

«دولة للبيع»!

מדינה למכירה
במצב מצויין, שנת 48'
עברה אוברול ב 67 ותאונה ב 73
הגה דפוק, נוטה שמאלה.
למסירה מידית!!!
לפרטים : לפנות לתוניס -
(לבקש את יצחק או שמעון)

* الطلاب اليمينيون في جامعة حيفا يعرضون دولة اسرائيل للبيع! *

● جامعة حيفا – لمراسلنا – الى جانب لوائح مواعيد الامتحانات، واعلامات المحاضرين للطلاب حول تسليم الوظائف في الوقت المحدد، في «البناية المتعددة الاهداف» في جامعة حيفا، علق بعضهم اعلانا يستشف من محتواه انه من «نشاطات» اليمين في الجامعة.

والاعلان هو: «للبيع. دولة بوضع ممتاز، سنة ٤٨، «المرحول» سنة ٦٧ وحادث طرق سنة ٧٣. مقود «خربان» يميل الى اليسار. التسليم فوري! لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى تونس – (اطلبوا يتسحاق او شمعون)»!

.. واخيرا، بعد سبع سنوات..
تعيين مدير لمكتب العمل في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – واخيرا، بعد سبع سنوات من المطالبة، تم تعيين مدير لمكتب العمل في الناصرة، وهو السيد ديب تلحمي. وقد باشر العمل في وظيفته الجديدة.

ويذكر انه خلال كل هذه الفترة كانت تقدم مناقصات للوظيفة وكان المرشح الاول لهذا المنصب السيد الياس عليمي، الذي يقوم بمهام المدير خلال هذه السنوات، الا ان احدا لم يعرف كيف كانت تدفن المناقصات ونتائجها في الملفات.

هذا، وقد عين السيد عليمي مركزا لعمل مكتب العمل في منطقة الناصرة.

نائب وزير الزراعة، وليد صادق يعلن عن:

تجنيد دعم خارجي لمشاريع زراعية في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق، انه حصل على تعهدات وتجاوب من مؤسسات وهيئات في برلين والسوق الاوروبية المشتركة، للمساهمة في مشاريع زراعية واقتصادية، تخص الوسط العربي في اسرائيل ومنها المشروع الكبير لتجفيف وتطوير سهل البطوف.

وقال صادق ان زيارته لبرلين وبروكسل، على رأس وفد من وزارة الزراعة، كانت ايجابية وتركزت في مجال تطوير التعاون والخبرات والتسويق في مجالات زراعية مختلفة.

* رابين: «الحكومة لن ترضخ»! * مسؤول الاجور في المالية: الفجوة كبيرة. ولا فائدة من المفاوضات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبددت، مساء امس الخميس، الآمال التي كانت قد ظهرت، امس الاول، بقرب انتهاء اضراب المحاضرين في الجامعات.

واتضح، من التطورات التي حصلت مساء امس، ان نهاية الاضراب ليست قريبة ولا بوادر في الافق تشير اليها.

وقد انضم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، الى مهاجمي اضراب المحاضرين واعلن ان الحكومة «لن تقدم اية تنازلات، ولا بحال من الاحوال، لمطالب الحد الاقصى التي يرفعها المحاضرون»!

وقال رابين، الذي كان يتحدث في مكتب حزب «العمل»، رداً على الطلاب اعضاء الحزب الذين طالبوه بالتدخل الشخصي لحل الازمة، ان الحكومة لن تقدم اية تنازلات «لاية فئة تحاول الامساك بخناق الدولة»! ورفض الادعاءات القائلة بأن مستوى التعليم العالي في اسرائيل منخفض بسبب تدني اجور المحاضرين.

وبقيت على حالها، امس، الفجوة الكبيرة بين الاطراف في موضوع الخلاف الرئيسي، وهو «الاجر الاساسي» الذي يتقاضاه اعضاء السلك الاكاديمي.

وقال المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرانيت، امس، ان الفجوة بين مواقف وزارة المالية والمحاضرين في هذا الموضوع كبيرة جداً الى درجة انه «لا فائدة من استئناف المفاوضات»! وقال غرانيت ان المحاضرين لم يغيروا شيئاً في موقفهم، ويواصلون عرض مطالب «غير معقولة وغير مقبولة، اطلاقاً»!

وفي المقابل، اكد الاجتماع العام لاعضاء السلك الاكاديمي الذي عقد صباح امس في جامعة تل ابيب، اصرار المحاضرين على مطالبهم. وخوّل الاجتماع ممثلي المحاضرين صلاحية مواصلة النضال والاضراب «مهما طال»!

وعادت لجنة رؤساء الجامعات واعلنت، مرة اخرى، ازاء تراجع المفاوضات، ان حل النزاع بين المحاضرين من جهة وادارات الجامعات ووزارة المالية من جهة اخرى، يكمن في تطبيق توصيات «لجنة تسور» الشعبية التي فحصت الموضوع قبل سنوات.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ ايلول ٩٣

موظفو مجلس كفرمندا اعلنوا الاضراب المفتوح

● رئيس المجلس المحلي يؤيد الاضراب ويهدد بتصعيده اذا لم تلب الداخلية المطالب ●

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو – اعلنت لجنة الموظفين في مجلس كفرمندا المحلي، عن اضراب مفتوح يشمل جميع مؤسسات المجلس المحلي احتجاجا على عدم تسلم الرواتب منذ شهر (٩٣/٩).

وجاء من لجنة الموظفين وان اقرار الاضراب اتخذ بعد نفاذ الصبر وبعد اعطاء ادارة المجلس المحلي فرصة ترتيب دفع الرواتب». واكدت في بيان عممته على الصحافة ان عدم استلام رواتبنا يؤثر سلبيا على معيشة اطفالنا واهالينا. وللاسف، اخبرنا رئيس المجلس المحلي بعدم امكانية دفع الرواتب في الوقت القريب لان الوضع في المجلس المحلي سيء للغاية بسبب تراكم الديون، الامر الذي يعيق تحويل رواتب الموظفين في الوقت المحدد».

واضاف البيان ان الاضراب يهدف للتأثير والضغط على الجهات المختصة من اجل تسديد العجز المالي للمجلس المحلي.

وستصعد اللجنة الاضراب في حالة عدم ايجاد حل قريب يرضي الموظفين.

واعلن رئيس المجلس المحلي السيد طه عبد الحليم عن تأييده الكامل للموظفين في اضرابهم العادل واكد لمراسلنا ان اضراب الموظفين عادل واني اقف الى جانبهم واضاف ان سبب الاضراب ينبع من العجز المالي الكبير في المجلس حيث يصل الى (٨) ملايين شيكل وان هناك قضايا قائمة ضد المجلس المحلي من الممكن ان ترفع العجز الى (١٠) ملايين شيكل.

وقال: هناك حجوزات على المجلس المحلي، بسببها لم تتحول الاموال الى المجلس وسنعلن خلال الايام القريبة عن تصعيد اضرابنا واتخاذ اجراءات قوية لتشمل المدارس والاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة حتى حل المشكلة.

المحامي نبيل حايك

اول عربي يعين قاضيا في المحكمة التأديبية للشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عيّن المحامي نبيل حايك من الناصرة (٤٦ عاما)، قاضيا للمحكمة التأديبية للشرطة والمسؤولة عن منطقة الشمال كلها، ومركزها في مقر الشرطة في القشلة في الناصرة. وهو القاضي العربي الوحيد في هذه المحاكم.

وقد نظر القاضي حايك هذا الاسبوع في اول قضية ضد شرطي من حيفا. وتنظر هذه المحكمة في دعاوي او ملفات تتقدم ضد رجال شرطة من قبل مواطنين، ولديها صلاحيات مثل محكمة الصلح اذ انها تصدر قرارات، بفرض غرامات مالية او تخفيض رتب لرجال الشرطة او السجن او الاقالة. وقد نظرت هذه المحكمة خلال العام ٩٣، في مئة ملف قدمت ضد رجال شرطة من الشمال.

وتتشكل كل جلسة محكمة من ثلاثة قضاة، اثنان من الشرطة في مراتب عالية، ولديهما خبرة في التأهيل القانوني، وقاض ثالث كممثل عن الجمهور ويعمل محاميا ولديه مؤهلات لان يكون قاضيا لمحكمة الصلح، لكن كونه قاضيا في هذه المحكمة لا يؤثر على عمله كمحام. ويأتي هذا التعيين من وزير الشرطة وبتوصية من وزير العدل.

والقاضي حايك، هو عضو في مجلس بلدية الناصرة، عن كتلة الجبهة ويعمل في مهنة المحاماة منذ عشر سنوات.

الحكومة تتظاهر ضد المعارضة

شبيبة حزب العمل في مظاهرة ضد الليكود: انتم بدأتم مع م.ت.ف

● تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر العشرات من شبيبة حزب العمل، بعد ظهر امس الخميس، امام مقر الليكود في تل ابيب احتجاجا على اتهاماته لرئيس الحكومة بالخيانة.

ورفع المتظاهرون شعارات تقول: «من الذي بدأ المفاوضات مع م.ت.ف» و«بيغن وقع على اتفاق لتسليم بيت لحم الى الفلسطينيين وليس فقط اريحا (يقصدون اتفاق كامب ديفيد حول الحكم الذاتي)» و«الليكود بدأ المفاوضات مع م.ت.ف في مدريد».

وقال المتظاهرون انهم يريدون صد هجوم الليكود واليمين الذي يظهر حزب العمل وكأنه يخون مبادئه.

اما في الليكود فقد ردوا على هذه المظاهرة بالقول: «نحن في عهد جديد. الحكومة تتظاهر فيه ضد المعارضة».

ومن جهة اخرى، اصدرت كتلة السلام بياناً اعلنت فيه ان نشطاء الكتلة سيعتصمون اليوم الساعة ١١.٣٠ ظهراً في «التلة الفرنسية» في القدس الشرقية وهم يحملون لافتات مكتوب عليها: «استعدوا لتخلية المستوطنات»، وسيوزعون على المستوطنين المارين بسياراتهم مناشير تطلب منهم تقبل اوامر الشرطة الفلسطينية.

الملحق الثقافي للسفارة المصرية في اسرائيل، خلال جولة مع ١٨ زميلاً له:

مصر لن تتردد في اقامة مشاريع مشتركة مع الناصرة، مدينة السلام

* وفد الملحقين الثقافيين يطلع على الناصرة ومعالمها الاثرية، في اطار جهود البلدية لتقدم مشروع الناصرة ٢٠٠٠ *

● وفد الملحقين الثقافيين يستمع الى شرح من نائب رئيس البلدية، سهيل القاهوم (في الوسط)، داخل المسجد الابيض. وقد زار الوفد العديد من المرافق العامة والكنائس ايضاً ● (تصوير آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لا شك ان السلام الشامل في المنطقة ومع الفلسطينيين من شأنه ان يعمق العلاقات، ويساعد على توثيقها والتبادل في شتى المجالات وبشكل خاص في مجال السياحة، ومن جهتنا في مصر لن نتردد في اقامة مشاريع مشتركة مع مدينة الناصرة، التي نعتبرها مدينة السلام والاخوة والتعايش».

هذا ما قاله، الملحق الثقافي في السفارة المصرية، السيد محمود امين، امس الخميس، ل «الاتحاد»، في اثناء جولته في الناصرة، مع الملحقين الثقافيين في ١٨ سفارة اجنبية في البلاد، حضروا الى الناصرة بدعوة خاصة من ادارة بلدية الناصرة والدائرة الثقافية، وذلك ضمن التحضيرات لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠». وهذه هي اول مرة في تاريخ المدينة التي يجتمع فيها هذا العدد من ممثلي الدول. وقد اقترح القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي على المشاركين، ان يتم تبادل بعثات ثقافية وفرق غناء ورقص ورياضة اضافة الى امكانية بناء مراكز ثقافية وتوثيق العلاقات بين مدينة الناصرة والدول الاجنبية.

وكان البرنامج قد بدأ بلقاء في المركز الثقافي البلدي، بحضور نائبي رئيس البلدية، سهيل دياب وسهيل القاهوم، ومدير عام البلدية، عبد الله جبران، ومدير شعبة المعارف، راجي منصور ومدير مكتب رئيس البلدية، صفوان قاهوم، وعضو البلدية، رزق زعبي. وقد افتتح اللقاء، مدير المركز الثقافي، السيد رياض مصاروة، ورحب بالحضور، السيد سهيل القاهوم بكلمة، قال فيها: «هذه التظاهرة العالمية تؤكد على اهمية هذه المدينة ومدى اهتمامكم بها». واضاف: «الى جانب مطالبتنا السلطات الاسرائيلية للحصول على الميزانيات لتطوير المشاريع السياحية في الناصرة للتحضير للناصرة ألفين، نجري الاتصال مع الدول الاجنبية لحثها على الدخول في المشروع حسب الامكانيات».

ثم عرض فيلم سياحي عن الناصرة اعد بالتعاون مع وزارة السياحة، ووزع في عدد كبير من دول العالم. وبعد جولة في مختلف احياء مدينة الناصرة والمرافق العامة المعدة للتطوير، اجتمع الضيوف في بلدية الناصرة، وقدم المهندس رامز جرايسي محاضرة حول مشروع «الناصرة – ٢٠٠٠» والتحضيرات له. وقال: «فكرة مشروع الالفين للمدينة والذي انطلقت به بلدية الناصرة اصبح شعاراً للجميع وحظي بتأييد من قبل الهيئات الرسمية والشعبية».

سكرتير نقابة عمال النسيج:

فصل العاملات الـ (٨) في «لودجيا – دير حنا» هو انتهاك لاتفاقيات العمل لا يمكن السكوت عليه

* وفد نقابي جبهوي يزور العاملات المفصولات ويتابع نضالهن للعودة الى العمل *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «ما حدث في مصنع لودجيا – دير حنا، هو انتهاك لاتفاقيات العمل الجماعية ولا يمكن السكوت عليه»، هذا ما صرح به سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا يعيش، يوم امس الخميس، رداً على سؤال حول موقف النقابة من قيام ادارة المصنع بفصل (٨) عاملات بشكل تعسفي وبدون سابق انذار من قدامى العاملات، وهن: فريال دغش، عايدة حمود، نادرة حمدي، سامية نصرة، سمية خطيب، منال حسين، ليلى عاصلة ووجيهة سالم.

وبين العاملات المفصولات اعضاء في لجنة عمال المصنع، الامر الذي ينافي القانون واتفاقيات العمل.

وقام وفد جبهوي بزيارة الى دير حنا والتقى عدداً من العاملات واستمع الى اسباب الفصل وهي من يوم (٩٣/١٢/٢٦)، اثر اعلان العاملات اضراباً احتجاجاً على اجور شهر تشرين الثاني.

وقد كان من المفروض ان تشمل تلك الاجور علاوة بناءً على اتفاقية الاجور الجديدة في فرع النسيج «الا ان الادارة قامت بخصم البريميا، مما ادى الى حصول العاملات على اجور اقل من تلك التي حصلن عليها قبل العلاوة» – كما قالت العاملة وجيهة سالم. وعلى الرغم من موافقة العاملات المضربات على اقتراح لجنة العاملات بالعودة الى العمل حتى اجراء مفاوضات والتوصل الى حل، الا ان ادارة المصنع قامت بفصل العاملات ال (٨). وبينهن عضوان في اللجنة، الامر الذي يناقض اتفاقيات العمل.

وقد ارسل المسؤول المهني في لجنة عمال سخنين، حميد غنايم، رسالة الى ادارة «لودجيا» – دير حنا يوم ٩٤/١/١٧ طالبها فيها باعادة العاملات المفصولات. وذلك بعد ان اجتمع برئيسة لجنة العاملات، عطاف خطيب، وعضو اللجنة، وجيهة سالم، والوفد النقابي الجبهوي الذي ضم بنيامين غونين وكمال ابو احمد، حيث تم الاتفاق على القيام بخطوات جادة من اجل وضع حل لاستهتار ادارة لودجيا بحقوق العمال.

هذا وقد اثارت عملية الفصل ردود فعل غاضبة لدى المسؤولين في المجال النقابي.

وافادنا السيد يهودا يعيش، بأن النقابة تعارض الفصل بشكل حازم وستواصل متابعة الموضوع حتى اعادة كل عاملة فصلت من عملها.

وصرح النقابي بنيامين غونين، قائلاً: «هذا وضع لا يحتمل، لا يمكن ان نسكت على مثل هذا التصرف الفظ من ادارة المصنع تجاه العاملات وسنعمل كل ما في وسعنا لاعادتهن الى العمل».

مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

تلفون رقم ٦٢٤..٤/٨. فاكس رقم ٤٠٦..٤/٨.

مناقصة رقم ٩٤/١

في اطار برنامج ترميم الاحياء لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شارع داخلي رقم ٢١

١. يعلن مجلس كوكب ابو الهيجاء عن رغبته لقبول اقتراحات اسعار من مقاولين لتنفيذ اعمال توسيع وتعبيد شارع داخلي رقم ٢١ بطول حوالي ٣٠٠ م.
٢. يمكن الحصول على وثائق المناقصة من المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.
٣. يحق الاشتراك لمقاولين ذوي خبرة سابقة ومسجلين في سجل المقاولين لاعمال شوارع وتطوير (٢٠٠).
٤. جولة المقاولين يوم الخميس ٩٤/١/٢٧ الساعة ١٢.٠٠ ظهرا اللقاء في بناية المجلس المحلي.
٥. على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ اغلاق المناقصة.
٦. تقدم العروض بالظرف المختوم وتسلم باليد حتى موعد اقصاه يوم الخميس ٩٤/٢/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٧. يحق للمجلس المحلي الغاء تنفيذ بعض بنود المناقصة حسب الضرورة.
٨. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

مع الاحترام
احمد الحاج
رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دائرة العمل البلدي

ممثلو الجبهة في السلطات المحلية: رؤساء، نواب، واعضاء مدعوون لحضور اليوم الدراسي الذي يعقد يوم السبت ٩٤/١/٢٢ في «قاعة عودة» – عكا القديمة (فوق مطعم عودة).

اليوم الدراسي يبدأ في الساعة العاشرة صباحا ويستمر حتى الساعة الخامسة ب.ظ

البرنامج:

* الساعة ١٠ صباحا حتى الساعة ١١.٣٠ محاضرة عن:
– المبنى القانوني للسلطة المحلية وصلاحياتها.
* الساعة ١١.٣٠ حتى الساعة الواحدة بعد الظهر محاضرة عن:
– بناء الميزانية العادية وميزانية التطوير.
يقدم المحاضرتين:
– السيد عميحاي بن درور – مركز شعبة السلطات المحلية في جمعية «سيكوي».
* الساعة الواحدة حتى الساعة ٢.٣٠ استراحة غداء. (يمكن ان تشمل مداخلة حول تناقض المصالح في السلطة المحلية).
* من الساعة ٣ حتى الساعة ٥ بعد الظهر محاضرة عن:
– الجبهة والعمل البلدي:
أ) مسؤوليات الجبهة في السلطة المحلية.
ب) النموذج الايجابي المطلوب للمجالس الجبهوية.
ج) العمل في لجنة الرؤساء.
د) عمل دائرة العمل البلدي في الجبهة.

باحترام
احمد الحاج
رئيس دائرة العمل البلدي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

يدعوكم لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الجمعة ٩٤/١/٢١ الساعة السابعة مساء في مكاتب الحزب في بيت الصداقة، الطابق العلوي.

الاجتماع بحضور السكرتير العام للحزب الرفيق محمد نفاع.

مواضيع البحث ارسلت مع الدعوات.

الرجاء الحضور في الموعد المحدد.

اللجنة المحلية – الناصرة

تعزية

الى الرفيق احمد سعد والى زوجة الفقيد وابنائه وعموم آل سعد واقربائهم وانسبائهم في البلاد وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه الرفيق

الدكتور محمود سعد

الذي توفي اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

تعزية

الى الرفيق العزيز الدكتور احمد سعد وعموم آل سعد تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

الدكتور محمود سعد

معهد «اميل توما»
للابحاث الاجتماعية والسياسية

وداعا يا رفيقي!

لقد هزنا من الاعماق نبأ الرحيل المبكر والمفجع للرفيق والاخ

الدكتور محمود سعد

الذي اكتسب، خلال عمر الورد، احترام ومحبة جميع من عرفه من العرب واليهود، بفضل مهارته الطبية وكفاحه الانساني وتواضعه المثالي.

فالى الرفيق والاخ د. احمد سعد وجميع آل سعد نتقدم بتعازينا القلبية الحارة.

وسيبقى اسم الدكتور محمود سعد خالدا في ذاكرة شعبنا.

● د. ادوار الياس ●

الحركات النسائية الفلسطينية تسعى لتعديل وثيقة الاستقلال الفلسطيني.. لانها تظلم المرأة. «الاتحاد» تلتقي بعض القيادات النسائية

(ص٣)

نقابي تونسي كبير في اسرائيل.. «الاتحاد» تلتقيه فور وصوله وتستمع الى ما يقوله المندوب العربي الوحيد في اتحاد النقابات الحرة.

(ص٤ - ٥)



الجمعة ٢١ كانون الثاني ١٩٩٤ الصفحة ١

دراسة «عن الرواية في ادب الانتفاضة» بقلم الناقد الفلسطيني صبحي شحروري

(ص١٢)

* الموسيقار مشيل ديرمالكونيان يعود ويتحدث لـ «الاتحاد» عن رحلته.

* اديب جهشان يريد اقامة مسرح عربي مستقل.

(ص١٣)

السفير الفلسطيني في روما، نمر حماد، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

الفاتيكان قرر اقامة علاقات متساوية مع كل من اسرائيل وفلسطين والاردن



■ الازمة المالية في م.ت.ف كبيرة جدا.. جدا.. جدا. نحن في السفارة الفلسطينية في روما، لم يُحوّل لنا اي قرش منذ ٦ اشهر، نعيش خلالها على الدعم المشكور الذي تقدمه لنا القوى التقدمية والنقابات الايطالية. لولا هذا الدعم، لأغلقنا مكاتبنا ■

■ نحن نثق بحكمة وبدراية الحبر الاعظم (البابا) ورفضه ان يزور القدس وهي محتلة. خصوصا وان الفاتيكان اكد لنا رفضه لضم مدينة القدس العربية الى اسرائيل.

■ مثلما تضمن الاتفاق مع اسرائيل ذكرا لوثيقة استقلالها، سيتضمن الاتفاق معنا ذكرا لوثيقة الاستقلال الفلسطيني ■

● اجرى اللقاء: حسين سويطي ●

● «الاتحاد»: صدر يوم الاثنين الاخير بيان مشترك من كل من حاضرة الفاتيكان ومنظمة التحرير يعلن ان الطرفين قررا تطوير علاقتهما الرسمية، هل يأتي هذا الاعلان موازنة للعلاقة التي اقيمت مؤخرا بين الفاتيكان واسرائيل؟

– نمر حماد: سابقا، كان الفاتيكان يقيم علاقات واقعية (ديفاكتو) مع كل من اسرائيل والاردن وم.ت.ف ولم تكن علاقة دبلوماسية تجمعه مع اي طرف من الاطراف الثلاثة. الآن قرر رفع التعامل خطوة اخرى على طريق التعامل الدبلوماسي الكامل.

فمع كل من الاردن واسرائيل تم التوقيع على اعلان مبادئ يضع هذه العلاقة في مسارها المعلن. وبقي الضلع الثالث للمثلث، فلسطين، وقد جاء دوره. صحيح ان هناك اعترافا كاملا بين الفاتيكان وم.ت.ف ولكن مع اسرائيل لم تكن هذه العلاقة بشكل دبلوماسي. ولذلك بعد الاعتراف رأى الفاتيكان ان يقوم بعملية موازنة في علاقاته وذلك بالمساواة بين الاطراف الثلاثة وبالتالي المحافظة على موقفه في التعامل على هذا الاساس.

● «الاتحاد»: ولكن العلاقة المزمع عقدها مع كل من اسرائيل والاردن هي علاقة دبلوماسية كاملة، بمعنى وجود سفارة، فهل سيكون لكم ايضا تبادل سفارات مع حاضرة الفاتيكان؟

– نمر حماد: حتى الآن لا توجد لنا سفارة. لكن منذ يوم الاثنين بدأنا رسميا عمل اللجنة المشتركة بهدف الوصول الى اتفاق اساسي حول مبادئ تنظيم العلاقة بين الجانبين ويحدد صيغة العمل المستقبلي.

● «الاتحاد»: يبدو ان «اعلانات المبادئ» اصبحت موضة، بعد اعلان المبادئ مع اسرائيل فهل اعلان اوسلو فتح الطريق امام امثاله؟

– نمر حماد: الوضع الجديد نشأ نتيجة لمجمل التطورات السياسية والتي بدأت مسيرتها في مدريد وكانت محطتها الهامة في اوسلو. وكل هذه المحطات خلقت الاجواء الجديدة التي نحياها في المنطقة. ونحن من جانبنا ايضا نتحرك بهذا الاتجاه نحو توطيد وتعزيز علاقاتنا الدولية وبالطبع فان هذه الخطوة تأتي في هذا الاطار.

● «الاتحاد»: اذن كانت الرغبة متبادلة، واكيد فان قضية القدس لم تغب عن بالكم فما هو المطروح من جانب الفاتيكان في هذا الصدد؟

– نمر حماد: استطيع ان اتحدث اكثر عن موقفنا وما طرحناه. فالفاتيكان اعلن عن توصله الى وثيقة تنظم العلاقة بينه وبين اسرائيل. من جانبنا رأينا ان علينا ان ننظم علاقاتنا مع الفاتيكان بشكل لا يمس مقدساتنا ويضع الأمور في نصابها، وابدينا ملاحظاتنا ايضا على الاتفاق الموقع مع اسرائيل مع الحرص على عدم التدخل في القضايا الداخلية للطرف الآخر.

● «الاتحاد»: فهل لك ان تطلعنا على ما طرحتموه؟

– نمر حماد: قلنا لمحاورينا، وعلى رأسهم نائب وزير خارجية الفاتيكان المونسينيور كلاوديو تشيلي الذي هو بنفس الوقت رئيس لجنة العلاقات مع اسرائيل وايضا مع فلسطين، قلنا لهم ان الوثيقة الموقعة مع اسرائيل تضمنت بعض النقاط التي يمكن ان تفسر على انها تمس طرفا ثالثا لم يكن موجودا وهو فلسطين.

فمثلا هناك عبارة في الوثيقة تقول ان الفاتيكان يتعهد «بالبقاء بمنأى عن جميع النزاعات الزمنية. ويسري هذا المبدأ بوجه خاص على النزاعات بشأن الاراضي والحدود» (المادة ١١ بند ب من الاتفاق).

من الممكن تفسير هذا البند بما يخصنا ان الاراضي الفلسطينية المحتلة هي كما تريدها اسرائيل «اراض متنازع عليها» وليست محتلة. فهذا ليس توازنا في الموقف فطلبنا منهم توضيحا حول ذلك، فقالوا هذا ليس رأينا. لذلك طلبنا ان يتضمن البيان الذي سيعلن بيننا بندا يؤكد هذه الحقيقة.

كذلك الموقف من القدس الشرقية فهي جزء من الارض المحتلة، فأي شيء اسمه «وضع دولي» بخصوص مسألة القدس يفترض اما ان يستند الى قرار ١٨١ الذي يعتبر القدس كلها مدولة، او ان توضع مسألة القدس بشأن كونها عاصمتين، او عاصمة مشتركة لدولتين، والاماكن المقدسة تكون ذات وضع دولي.

اضافة الى الموقف من موضوع ضم اسرائيل القدس الشرقية واعلان القدس الموحدة عاصمة ابدية.

وهنا اود الاشارة الى ان ممثلي الفاتيكان اكدوا لنا انه رغم توقيعهم الاتفاق مع اسرائيل فانهم لم يغيروا موقفهم التاريخي المعروف برفضهم قرار الضم، وحول الحقوق المشروعة لشعبنا واعترافهم بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا.

● «الاتحاد»: اساس نص الوثيقة الموقعة بين حكومة اسرائيل والفاتيكان والمادة الاولى تقول: ان دولة اسرائيل اذ تذكر بوثيقة استقلالها.. الخ. فهل ستذكر وثيقتكم مع الفاتيكان بندا من وثيقة الاستقلال الفلسطينية ام ترتكز الى مبادئ القانون الدولي فقط؟

– نمر حماد: وثيقة استقلالنا لا تتعارض مع القانون الدولي ابدا. بل هي تتمسك بروحه. ونحن طرحنا هذا الأمر مع الفاتيكان. وسألناهم ما هو المقصود بوثيقة استقلال اسرائيل، عندما تؤكد هذه الوثيقة على حق الشعب اليهودي التاريخي على ارض فلسطين وعودته بعد الفي عام فما هو تفسير كل هذا، هل هو اقرار بالحق التاريخي للشعب اليهودي على فلسطين، هل هو تراجع عن كل المواقف السابقة بخصوص القضية الفلسطينية؟

لذلك اتفقنا على تشكيل لجنة للحوار بهدف التوصل الى اتفاق نضع فيه ما يهمنا وما يهمهم.

وسوف نضع في مقدمة هذا الاتفاق، تثبيت حقنا فوق ارضنا، وسنقول: «على ارض الرسالات السماوية الى البشر، على ارض فلسطين، ولد الشعب العربي الفلسطيني، نما وتطور وابدع وجوده الانساني الوطني..» من وثيقة استقلال فلسطين.

كذلك نريد تثبيت الموقف من حق شعبنا في تقرير مصيره فوق ارضه.

◄

السفير الفلسطيني في روما،

● تتمة من صفحة ١ ●

ونود اقامة علاقة طبيعية، ونحن في هذا نحترم ايضا رغبة الكرسي الرسولي في اقامة علاقات متساوية ومتوازنة مع الاطراف الثلاثة.

● «الاتحاد»: اذن انتم تنظرون بتفاؤل الى هذه العلاقة؟

– نمر حماد: نعم نحن متفائلون في هذا الموضوع. وننظر الى العلاقة مع الفاتيكان على انها علاقة ذات مصلحة متبادلة. وكذلك ستساعدنا في موضوع الضغط الدولي على اسرائيل للكف عن سياستها تجاه شعبنا وخاصة في قضية ممارسة الشعائر الدينية والوصول الى الأماكن المقدسة. وفي هذا المجال الفاتيكان له دور سياسي ومعنوي كبير. واثبت ذلك في قضية بيت لحم عشية ويوم الاحتفالات بعيد الميلاد. كذلك يجب ان نأخذ بالاعتبار، دور ومكانة الحبر الاعظم قداسة البابا في العالم وتأثيره السياسي.

● «الاتحاد»: هل تطرقتم الى زيارة قداسته الى الديار المقدسة، وان كانت زيارة كهذه ستعم في ظل الاحتلال؟

– نمر حماد: تطرقنا الى هذا الأمر، وبلغنا رسميا ان الموضوع هو مجرد حديث فقط! وزيارة البابا الى القدس مرتبطة مئة بالمئة، بمدى تقدم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. ولكنه سيزور لبنان قريبا.

● «الاتحاد»: ولكن كان هناك أعلان عن زيارة للقدس؟

– نمر حماد: موضوع الزيارة للقدس موضوع آخر بالمرة. ومرتبط بتطور الاحداث. وتساؤلك وكذلك تساؤلنا في محله. وطرحناه. وكان الجواب واضحا، اذ كيف سيزور البابا القدس في ظل الوضع الحالي وهي محاصرة ومغلقة امام المسيحيين من خارج المدينة المقدسة، فهم لا يستطيعون اداء شعائرهم الدينية، فهل سيستطيعون القدوم الى القدس لاستقبال قداسة البابا، وهل بهذا التوجه سيدعم الفاتيكان اتباعه سياسة متوازنة وحكيمة.

نحن نثق بحكمة ودراية قداسة الحبر الاعظم، ونثق بما بلغونا به من موقف حازم وواضح بان لا تراجع عن سياستهم الحكيمة والمتوازنة والشجاعة في موضوع القدس.

حتى تستطيع م.ت.ف القيام بدورها في تنفيذ تعهداتها يجب تحويل اموال الدعم اليها فورا

● «الاتحاد»: لننتقل الى مواضيع اخرى. جرى الحديث مؤخرا عن ازمة مالية في م.ت.ف تؤدي الى تقليص عدد السفارات والممثليات في الخارج. فكيف ينعكس هذا الوضع لديكم؟

– نمر حماد: اكبر المشاكل التي نواجهها الآن، في السلك الدبلوماسي الفلسطيني، هي الازمة المالية، وهي نابعة من الازمة المالية التي تعيشها المنظمة. فمنذ ستة اشهر لم يتم تحويل اي قرش من المنظمة الى السفارات في الخارج. ونحن فعلا في ازمة مالية خانقة. وادت الاوضاع الصعبة التي نحياها الى اجراء تقليصات فظيعة في اجهزتنا. ولم نتقاض معاشاتنا. وعندما نقول اننا في ازمة هناك من لا يصدقنا. نحن فعلا في ازمة كبيرة جدا، جدا، جدا.

● «الاتحاد»: وكيف تتدبرون اموركم؟

– نمر حماد: نحن نشكر الشعب الايطالي، وقواه التقدمية على تمكيننا من المضي في عملنا. فحتى الآن لا نزال نتلقى الدعم من القوى التقدمية الايطالية، ونقابات العمال. وهذا الدعم الجزئي القليل يساعدنا في المحافظة على الاستمرار في عملنا، والابقاء على عمل مكتبنا هنا في ايطاليا. فلولا هذا الدعم لتم اغلاق السفارة هنا في روما وغيرها من المكاتب طبعا في المدن الايطالية الاخرى.

● «الاتحاد»: وهل من امكانية للخروج من الازمة؟

– نمر حماد: بزوال الاسباب.

● «الاتحاد»: وما هي هذه الاسباب؟

– نمر حماد: اهمها هو وقف الدعم الذي كان يصل المنظمة من الدول العربية. والخروج من هذا المأزق هو في عودة هذه الدول لضخ الايرادات التي تقتطع من الفلسطينيين وتقوم بتحويلها الى اصحابها.

وهناك مخارج اخرى، في ان تقوم الدول التي قررت تقديم الدعم من خلال البنك الدولي، بتقديم اول جزء من هذا الدعم للمنظمة، حتى تستطيع القيام بدورها في المرحلة الحالية من العمل الفلسطيني، وتفعل مؤسساتها.

فحتى تستطيع الاستمرار في التفاوض وتنفذ ما يتم التوصل اليه من اتفاقيات يجب ان تظل هذه المنظمة على قيد الحياة.

● «الاتحاد»: وماذا عن الصعوبات والتحديات السياسية؟

– نمر حماد: هذه القضية ذات ثلاثة اطراف. فهناك الصعوبات السياسية التي تعترض العملية السلمية وعدم التقدم في المفاوضات. وهذه نابعة من التعنت الاسرائيلي الذي يؤدي حتما الى فتور في الحماس الجماهيري الفلسطيني وكذلك الاسرائيلي للعملية السلمية. وتقوم القوى المتطرفة والمعارضة للعملية السلمية باستغلال هذا الوضع وتعبئة الفراغ الحاصل، لأن تحركها كله يصب في اعاقة التقدم في العملية السلمية. وهذا الأمر يساعدها ويشجعها على زيادة نشاطاتها للجم التقدم في العملية السلمية. فنجاحها هذا يؤدي حتما الى ذلك لأن مع الأكل تأتي الشهية.

وعليه نرى ان على الحكومة الاسرائيلية ان تدرك ان عدم التقدم معناه دعم المتطرفين والمعارضين من الجانبين على اعتبار ان الوضع الحالي هو الجهاز لهذه القوى.

● «الاتحاد»: هذا طرف. وماذا مع الطرفين الآخرين؟

– نمر حماد: الطرف الثاني هو الساحة العربية. فالعالم العربي لا يزال حتى الآن، وللأسف الشديد، يعيش تحت وطأة ازمة الخليج وتداعياتها. وهذا الوضع يلقي بظلاله على م.ت.ف ويحد من تحركها الحر والسريع على المحاور العربية. ليس فقط ان هذا الوضع يمنع الدعم العربي المالي والمعنوي (الرسمي على الاقل) بل ادى ولا يزال الى تسميم الاجواء العربية كافة.

● «الاتحاد»: الطرف الثالث اعتقد هو الطرف الفلسطيني؟

– نمر حماد: نعم. وهذا الطرف متأثر جدا بالاجواء العربية. رغم ان القضية تبقى داخلية. ولكن معروف ان بعض الاطراف العربية لها تأثير كبير وواسع على جهات فلسطينية، وتمارس هذا التأثير عليها. وبامكانها لو ارادت ان توجه هذا التأثير بشكل او بآخر.

● «الاتحاد»: تقصد بـ «الاطراف العربية» طرفا عربيا هو سوريا، فما هو المطلوب منها؟

– نمر حماد: يلاحظ ان المنظمات الفلسطينية التي تنتقد منظمة التحرير وقيادتها، لمشاركتها في العملية السلمية ومؤتمر مدريد لم تنتقد سوريا لمشاركتها في المسيرة السلمية. وهذه المنظمات كان رفضها سابقا لاتفاق اوسلو ايضا.

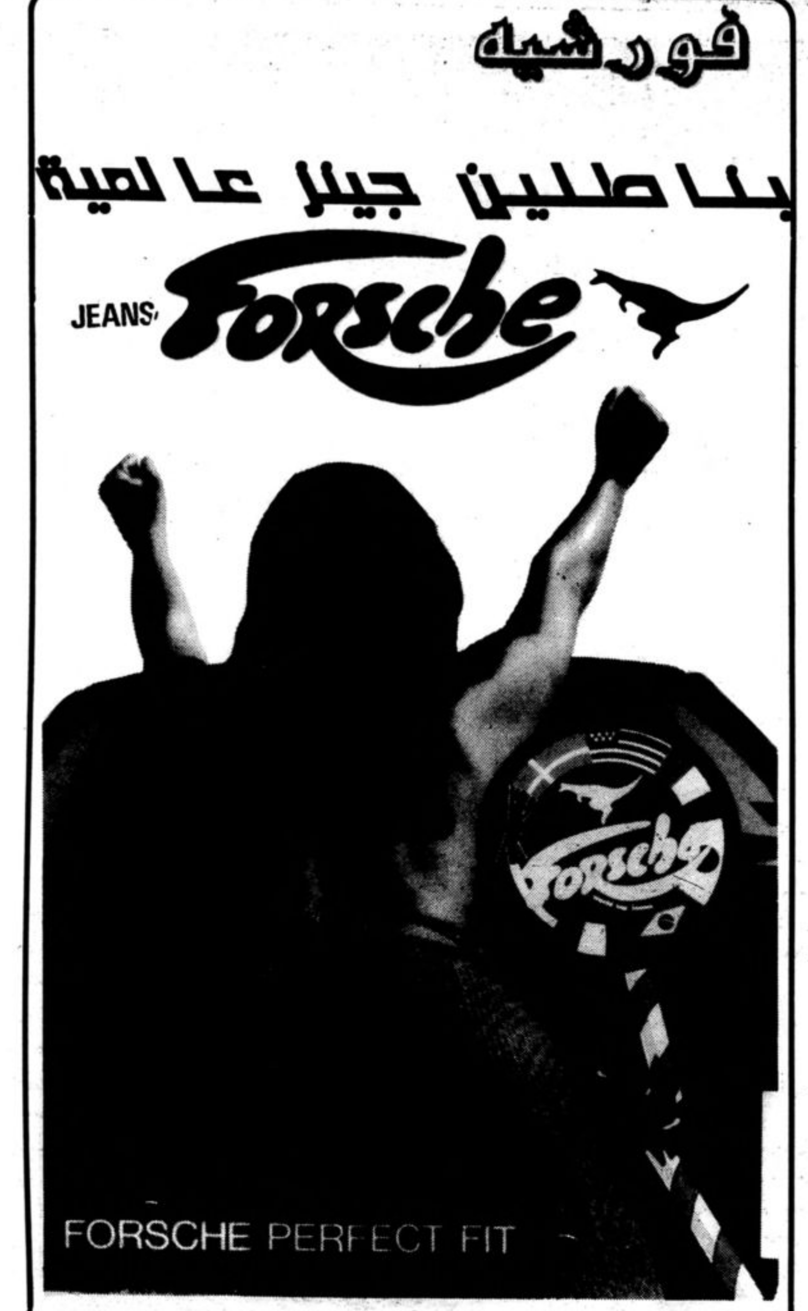
في هذه المرحلة، اعتقد ان على الاطراف العربية الخمسة او ما يسمى بـ «دول الطوق» العودة مرة اخرى الى فتح الحوار والتفاهم، والتنسيق ورفع ذلك فيما بينها. وكل طرف من الاطراف الخمسة، وعلى كل طرف ان يحترم الطرف الآخر ومواقفه، وان لا يتم احتضان معارضة لطرف آخر تحت اسم حرية الرأي لدى هذا الطرف ضد الآخرين يفترض ان تنسيقا يتم بينهم.

لذلك برأيي هناك امكانية لدى الأشقاء في سوريا على حث المنظمات العشر المعارضة للحوار مع قيادة م.ت.ف اما احتضانها والسماح لها باتباع واستعمال تعابير غير مقبولة مثل تصريحات احمد جبريل الذي هدد بقتل الاخ ابو عمار وآخرين، فانه ليس في مصلحة فلسطين وليس في مصلحة سوريا ايضا! فمن شأن ذلك ان ينمي نهجا موازيا ومعارضا سوريا في نفس المستوى وفي نفس النهج ولا اظن ان الاشقاء السوريين يرغبون في ذلك.

● «الاتحاد»: هذا بنظركم المطلوب من الأشقاء العرب، ولكن ما هو المطلوب من صاحب البيت، من القيادة الفلسطينية نفسها؟

– نمر حماد: معروف لكم انه عقدت مؤخرا اجتماعات لدراسة وضع المنظمة الداخلي بمبادرة مجموعة من الاخوة وعلى رأسهم شيخ المناضلين الدكتور حيدر عبد الشافي. وقدمت هذه المجموعة اقتراحات وورقة عمل لتنظيم الشؤون الداخلية، وبعد البحث الطويل قررت المنظمة اقامة لجنة للحوار يرئسها الدكتور حيدر نفسه، وليس صدفة اختياره على رأس هذه اللجنة. فهو يتمتع باحترام خاص وتقدير مميز لدى شعبنا بكل فئاته. وكلفت هذه اللجنة باجراء حوار وطني مع كافة التنظيمات.

وفي هذه الحالة من المفروض على الأطراف المعارضة سواء كانوا عشرة ام اربعة عشر طرفا، ان يتجاوبوا، طالما ان القيادة تقول «والأمر مطروح للحوار» تفضلوا اذن ولا تقولوا لا وانتم خارج الاطار. قولوها ان شئتم ولكن من داخل البيت، من داخل الهيكل الذي تريدون اصلاحه. ولكن للأسف فان الرفض كان جوابهم حتى هذه اللحظة.



موديلات وقصات جديدة مثل موديل ٥١٢ (ارجل واسعة) وغيرها

احذروا التقليد

بنطلون فورشيه يشمل:

اتيكيت فورشيه + أزرار فورشيه + نيتم فورشيه + اتيكيت على الجيبة من الداخل

وكيلنا في الوسط العربي يوسف قتور سخنين ☎ 06/741415 ☎

اين تشتري فورشيه * الطيرة لوتشيانو * الطيبة . بوتيك الامير . سبورت وجيه . بوتيك التوأم . بوتيك انشراح * باقة الغربية . سبورت النجوم . عثمان عثامنة . بوتيك . . . ٢ * كفر قرع . بوتيك العائلة (وجيه مصاروه) * عارة محمود علي * عرعرة بوتيك سميح يونس * ام الفحم بوتيك الاخوة للشباب . بوتيك يرموك . بوتيك نزار . بوتيك سلام * طمرة . عمر حجازي . نصر ناطور . عالم الجينز . بوتيك الاناقة * شفاعمرو بوتيك المنارة . (زبيدة ناطور) * كفر مندا . بوتيك العروس . عبد الحليم ابو حسين * يركا . مازن كتمان * معليا ازياء كاميليا * ترشيحا . كول بو ترشيحا * دير الاسد بوتيك الاحلام * الرامة خليل سمارة * المغار . رياض طنوس . عفو قزل * دير حنا . بوتيك نسرين * سخنين . يوسف ابو ريا . خالد ابو ريا . الحاج طه . جينز سنتر . علي غنايم * مجد الكروم . يوسف دياب * الناصرة . ستايا سبورت . بوتيك نائل خميس . بوتيك قلنتينو * نزيه عواوده . نظمي عباس * اكسال . عفيف دراوشه * جت المثلث . محمد ابو شاح . عكا . جولدن * قلنسوة سبورت كتكوت * كفرياسيف اوليمبيا * الفريديس مريم زياد * عين ماهل هشام خير الله.

انتاج واستيراد بناطلين حسب الموضة

تل ابيب شارع رعنان ١٥ الطابق الثاني ☎ 03/6813015

هل يكون الدستور الفلسطيني ظالما.. للمرأة الفلسطينية؟!

■ الانتفاضة الفلسطينية كانت سببا اساسيا في الوصول الى هذه المرحلة التاريخية من حياة الشعب الفلسطيني، مرحلة الاستقلال. والمرأة الفلسطينية ادت دورا مشرفا في الانتفاضة. لكن مسودة الدستور الفلسطيني، الوليد الطبيعي للانتفاضة، لا يعطي للمرأة حقها. فانتفضت النساء الفلسطينيات ضد هذا الواقع لاجل تغييره. حول هذا الموضوع التقينا اثنتين من النساء الفلسطينيات البارزات في العمل السياسي الجماهيري، زهيرة كمال وآمال خريشي.

■بقلم: امال شحادة■

جنبا الى جنب مع الاستعدادات الجارية على قدم وساق لاقتحام هذه المرحلة التاريخية الجديدة في حياة الشعب الفلسطيني، مرحلة وضع اللبنة الاولى للاستقلال، تلوح في الافق شارات عدة تطالب، من الان وبكل حزم واصرار، ان تكون الدولة الفلسطينية دولة دمقراطية، تحترم فيها حرية الفكر والتنظيم وحقوق الانسان ويتمتع فيها كل السكان بالمساواة. فها هي تنظيمات حقوق الانسان الفلسطيني تطالب بدستور يضمن بوضوح لا يقبل التأويل، كل حقوق الانسان، ويعاقب بكل شدة على دوسها. وقد اصبح واضحا ومتفقا عليه بين الجميع ضمان التعددية السياسية والحزبية. لكن.. هناك قضية ما زالت مغبونة ومغيبة، هي قضية مكانة المرأة. وعلى هذا تدور معركة، يبدو انها ستكون معركة حامية وجدية.

كما هو معروف، فان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، طرحت على الشعب الفلسطيني ما يسمى ب



* آمال خريشي *   * زهيرة كمال *

«مشاريع قوانين السلطة الفلسطينية»، وهي، عمليا، مسودة الدستور الفلسطيني الاولي. ومما لا شك فيه ان هذه الخطوة، طرح الدستور للمناقشة بين المواطنين، هي خطوة دمقراطية جدا. ولكن المشروع المطروح اثار غضبا واضحا بين صفوف النساء والحركات النسائية الفلسطينية والقوى التقدمية التي تناصر قضية المرأة. والسبب: ان مسودة الدستور لا تتعامل بالاحترام اللازم مع قضايا المرأة ومكانتها. فلا اللجنة التشريعية في م.ت.ف التي اعدت مسودة الدستور ضمت بين صفوفها امرأة (..) ولا نصوص المسودة تعاطت مع مساواة المرأة وصيانة مكانتها.

.. وهكذا، فان النهوض الذي شهدناه في مكانة المرأة الفلسطينية ابان الانتفاضة، اذ تسلمت زمام القيادة الميدانية وقلقلت بالحجر وتصدرت المظاهرات وتصدت لجنود الاحتلال وخرجت من البيت وناضلت وعملت وكافحت، وهذا النهوض الذي توج بالقرار الحكيم والظهور اللامع للدكتورة حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض في مدريد او اشراك زهيرة كمال عضوا رسميا في الوفد، هذا كله بدا مندفعا نحو الانحسار.. في الوقت الذي تندفع فيه عجلة الحرية الفلسطينية الى الامام. تناقض غريب وغير مبرر. فالانتفاضة هي الدافع الاساسي لاحداث التغيير في المنطقة باتجاه استقلال الشعب الفلسطيني. والمرأة الفلسطينية ادت دورا اساسيا في الانتفاضة. فهل يعقل ان يكون الدستور رمز الاستقلال، ووليد الانتفاضة، ظالما بحق المرأة؟؟!

حول هذا الموضوع حاورنا الاختين زهيرة كمال وامال خريشي.

سألنا الاخت زهيرة كمال:

- كيف جرى ادراج قضية المرأة ضمن مسودة الدستور الوطني الفلسطيني؟

* للاسف لم يؤخذ موضوع المرأة بالشكل المطلوب. لقد توجهت الى تونس ضمن الوفد الذي سافر ليطرح مطالب اصلاحية. وكان برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي. وكان موضوع اجتماعي، التعبير عن وجهة النظر في وضعية المرأة بشكل خاص. وحملت معي العديد من الاقتراحات مثل دور المرأة في التعليم والعمل والصحة والثقافة والسياسة، ولكن كل موضوع المرأة كان عموميا.

- مثلا؟

* كل ما جاء في الدستور حول المرأة، يقتصر على اعتبارها حاضنة للاولاد في فقرة وفي فقرة اخرى جاء ان القانون لا يفرق بين المواطنين على صعيد الجنس والدين والعرق، ضمن هذا الموضوع فقط ورد موضوع المرأة، وبشكل عابر، كما تلاحظين.

- وماذا يعني لك هذا؟

* عادة، تكون العمومية مضللة، فلا يوجد شيء محدد. فالدستور عام ولا يخصص عددا من القضايا ولا يضع ضوابط وذلك لعدم تنفيذ مسائل معينة، مثلا، لا يمكن القول التعليم الزامي، يجب وضع ضوابط. فمن يعالج مثل هذه المشكلة. وماذا سيكون مصير كل فتاة تمنع عن الذهاب الى المدرسة؟ لذلك يجب على القانون ان يساوي بين الجميع، الرجال والنساء ويكون ذلك واضحا. وهذه المسألة مهمة جدا.

- كيف تفسرين هذا التجاهل؟

* ربما يكون واضعو الدستور قد اطلعوا على دستور غربي او مواثيق صادرة عن هيئة الامم المتحدة فهناك بسبب اللغة لا يوجد فصل بين صفة النساء والرجال.

- ولكننا سمعنا اتهامات من الحركات النسائية الفلسطينية بان الدستور وضع على هذا النحو نتيجة للرضوخ لقوى اليمين الفلسطيني!

* قد يكون هناك تخوف للمستقبل من احزاب وتيارات مختلفة، لكن هذه المواقف لم تكن واضحة خلال نقاش الدستور . وقد جرى الاستماع لرأينا وقيل لنا ان المشروع قابل للتغيير. ولكن ما اعلنت عنه الحركات النسائية هو الموضوع الذي يجب ان تأخذه بالحسبان. فنحن نتحدث عن دولة حديثة. ناضلنا طويلا ضد الاحتلال. والدستور يجب ان يكون دمقراطيا يسمح للجميع بممارسة حقوقهم السياسية والدينية والا تكون فئة تعمل بالسيطرة على فئة اخرى.

- ماذا تفعل منظمات المرأة الفلسطينية للتصدي لهذا التجاهل؟

* للمرأة الفلسطينية خطوات مختلفة اهمها اعدادنا مذكرة حول حقوق المرأة ومحاولة تعريف النساء على قضاياهن وحقوقهن وواجباتهن واعدادهن للمرحلة المستقبلية لمفهوم الانتخابات مثلا، الى جانب تحضيرهن للمرحلة الحالية بكل ما تحتاجه من معلومات. اما بالنسبة لميثاق المرأة فيجب ان تقوم جميع النساء بغض النظر عن انتماءاتهن السياسية بالتجمع حول الميثاق والخروج برأي موحد وتحشيد الجميع حوله.

- خلال الانتفاضة، برز دور المرأة الفلسطينية بشكل واضح، فهل يستدل من وضع الدستور ان هناك قلة ادراك لهذا الدور ام ان هناك من يريد لهذا الدور ان يتراجع؟

* عندما توجهت الى تونس في الوفد الاخير، اول ما طرحته على رئيس الدولة الفلسطينية الاخ ياسر عرفات، هو الدور الهام الذي قامت به المرأة الفلسطينية خلال فترة الانتفاضة. اذ عملت جنبا الى جنب مع الرجل. والثورة الفلسطينية كانت بيد المرأة فعملت في جميع الاجهزة.

● البقية على صفحة ١٥●

آمال خريشي:
خلال ايام، وثيقة مطالب المرأة الفلسطينية من الدستور

● ستقدم هذه الايام، وثيقة خاصة، اعدتها لجنة الوثيقة النسوية الفلسطينية، لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية لادراجها ضمن دستور دولة فلسطين، والتي تحتوي على الاقتراحات لادراج قضايا المرأة الفلسطينية، مكانتها وحقوقها، في الدستور المقترح وذلك لضمان مساواتها مع الرجل.

حول هذه الوثيقة، تقول السيدة آمال خريشي، السكرتيرة العامة لاتحاد لجان المرأة الفلسطينية العاملة: «تضم اللجنة التي اعدت الوثيقة نساء من مختلف الاوساط السياسية. وقد جاءت فكرة الوثيقة، بالاساس، بعد اتفاقية غزة واريحا اولا، حيث بدأت الحركات النسوية تعيد النظر في مهماتها، وتحدد الوضع الراهن للمرحلة القادمة، وقد زاد تأكيدنا على اصدار هذه الوثيقة نتيجة تجاهل المرأة في الهيئات والدوائر المختلفة وبشكل خاص من الوفود المفاوضة». واضافت: «ولدينا مشاعر قلق مما يجري. فكان لا بد من المباشرة بالعمل. والوثيقة تتركز على المبادىء العامة بان تلتزم السلطة، بكافة مواثيق حماية الحقوق وخاصة القضاء على التمييز ضد المرأة، وضمان التحقيق العملي والالتزام بحق المرأة بالمناصب العامة وتعيينها في الاجهزة القضائية والتشريعية وغيرها. نحن نرى انفسنا نصف المجتمع. وقضيتنا ضمن المجتمع ككل، ولا يمكن بناء مجتمع دمقراطي بدون اشراك جميع افراده بالتساوي، وهنا اود ان اؤكد انه خلال عملنا نتشاور ونتحاور مع الرجال لنستفيد من خبرتهم وخاصة في المجال القانوني والحقوقي».

نقابي تونسي كبير في تل ابيب

انه د. محسن بن شيباني، الممثل العربي الوحيد في قيادة النقابات الحرة

● ان تسافر الى تونس وتلتقي نقابيا تونسيا هناك ليس بالامر المفاجىء، لكن ان تلتقي نقابيا تونسيا في قلب تل ابيب، وهكذا فجأة، هذا هو الغريب. لقد حدث الامر، هذا الاسبوع، مع النقابي العربي التونسي د. محسن بن شيباني الذي وصل مساء يوم الاثنين الاخير ٩٤/١/١٧، عبر جسر اللنبي، الى فندق «كارلتون» في تل ابيب ضمن وفد نقابي من الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة يضم ممثلين عن ١٢ نقابة من اعضاء الاتحاد ومنها بريطانيا والمانيا والولايات المتحدة والدول الاسكندنافية واليابان وايطاليا. ويشارك الدكتور محسن بن شيباني في الوفد كخبير اقتصادي في الكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة.

عندما اتصلت به هاتفيا اجابني والمفاجأة تطغى على لسانه: «للتو وصلت للغرفة. امهلني بعض الوقت». واتفقنا على اللقاء في المساء، بعد ان يرتاح. عندما وصلت في الموعد المحدد الى «لوبي» الفندق بحثت عن شاب اسمر يلبس جاكيت خضراء، ووجدته يجلس مع زميل الماني له يمثل النقابات الالمانية في الوفد، وبعد التعارف وتبادل التحيات سألني الدكتور محسن بن شيباني وعلامات المفاجأة تبدو على ملامحه «هل يوجد فلسطينيون هنا في تل ابيب»؟!

دعم مشاريع مشتركة

* «الاتحاد» – ما الهدف من زيارتكم هذه؟

– د. محسن بن شيباني: نحن وفد نقابي من قبل الكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة (I.C.F.T.U) والتي مقرها بروكسل. حضرنا في زيارة عمل الى الاراضي الفلسطينية من اجل استطلاع الوضع هناك، حيث نحل ضيوفا على النقابات الفلسطينية. وسنزور يوم غد النقابات الفلسطينية في نابلس وبعدها غزة، ثم اريحا وبيت لحم، والهدف من هذه الزيارة هو اطلاع فريق العمل من النقابات الحرة على التطورات الجديدة في المستوى النقابي في الاراضي الفلسطينية، لاننا نريد تطوير موقفنا من المسائل النقابية هناك مثل تعميق الدمقراطية ومواكبة تطور العمل النقابي، بالاضافة الى رصد مبالغ نقدية من النقابات المنضوية تحت لواء الاتحاد العالمي، بهدف اقامة مشاريع اقتصادية واجتماعية لفائدة العمال والنقابات الفلسطينية في الداخل. فثمة تغيير في العلاقات ما بين الطرفين منذ اتفاق اعلان المبادىء يوم ٩/١٣/ ٩٣، والمقصود هنا ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية وما تقدمها الدعم المادي للمشاريع الاقتصادية الا دعما للمسار السلمي في المنطقة.

* «الاتحاد» – علمنا ان معظم النقابات المعنية في الوفد هي من النقابات الغنية فهل تمثل انت النقابات التونسية في الوفد؟

– د. محسن بن شيباني: الوفد يضم ممثلين عن النقابات في الدول الصناعية بالاضافة الى ممثلين عن الاتحاد. ترئس الوفد السيدة هيدي ليثورنسين، نائبة السكرتير العام للكونفدرالية العالمية للنقابات الحرة، وانا كعضو في الوفد ممثل عن الكونفدرالية لانني مسؤول فيها وضمن مسؤوليتي هذه حضرت الى هنا. اي لست منتدبا عن النقابات التونسية.

* «الاتحاد» – لكن انت الآن في تل ابيب، كمواطن عربي تونسي يزور تل ابيب ولاول مرة. فما هو شعورك؟

– د. محسن بن شيباني: بالرغم عن عدم وجود علاقات سياسية مباشرة ما بين اسرائيل وتونس والدول العربية الاخرى، عدا عن مصر، وجدت نفسي ضمن وفد نقابي مكون بمعظمه من خبراء في الكونفدرالية. زيارتي هي كخبير في الاتحاد الحر للنقابات. لهذا جرت تسوية هذه المسألة بشكل تقني لانني خبير لا غير.

لكن شعوري كان خاصا عندما حضرت من عمان عن طريق جسر «اللنبي»، ومررت في الاراضي الفلسطينية ومدينة القدس. ووجدت عواطفي تتدفع وبتأثر عندما شاهدت مدينة القدس العربية، فلهذه المدينة مكانة خاصة في قلوب كل العرب والمسلمين، واؤكد لك ان كل عربي يتمنى زيارة القدس ولكن في ظروف طبيعية، اي عند قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية باذن الله.

للنقابات دور تاريخي في حركة التحرر التونسية

* «الاتحاد» – ما هو الدور الذي يقوم به «الاتحاد العام التونسي للشغل» على صعيد الحركة النقابية العربية؟

– د. محسن بن شيباني: للاتحاد العام التونسي للشغل دور تاريخي في قيادة الحركة النقابية في العالم العربي وافريقيا وجزء من العالم الثالث، وكان الاتحاد العام التونسي للشغل من اوائل المنظمات العربية العمالية التي التحم نضالها بقضية التحرر الوطني، حيث كانت القيادات النقابية للتحرر الوطني منذ الاستعمار الفرنسي جنبا الى جنب مع الجبهات والحركات الوطنية الاخرى. منذ ذلك الوقت برزت طبيعة الحركة النقابية التونسية على اساس مبادىء نضالية، تعتمد على الاستقلالية في القرار والحرية في الاختيارات، وقد ساعدت الحركة النقابية التونسية القيادات السياسية في ظل معركة الاستقلال في الوصول الى المنابر الدولية خاصة الامم المتحدة، وكان ذلك بواسطة القائد النقابي المرحوم فرحات حشاد والذي كان على علاقات متينة مع محافل دولية من خلال الكونفدرالية الدولية والنقابات العربية، وتمكن من ايصال الرئيس المرحوم الحبيب بورقيبة الى منصة الامم المتحدة، حيث عرض مطالب الشعب التونسي في الاستقلال من الاستعمار الفرنسي.

منذذلك الحين عرفت الحركة النقابية التونسية على اساس انها مدرسة للتحرر.

* «الاتحاد» – وكيف كان تأثيركم على الحركات النقابية العربية والافريقية؟

– د. محسن بن شيباني: لقد كان لخبرتنا في العمل النقابي في ظل معركتنا من اجل التحرر والاستقلال تأثير كبير على الحركات العمالية النقابية في العالم العربي والافريقي، فتجربتنا في العمل النقابي والسياسي ايضا كان لها الاثر الكبير على بعض الحركات النقابية التي كانت تعمل في ظل النضال من اجل الاستقلال وفي الدول العربية تبادلنا التجربة والخبرة مع النقابات العمالية في دول مثل الجزائر والمغرب واليمن والاردن، وقد تأثرت هذه النقابات من تجربتنا بخصوص التحام العمل النقابي مع العمل السياسي.

دعمنا النقابات الفلسطينية والعربية

* «الاتحاد» – اذن انتم تدعمون النقابات الفلسطينية على هذا الاساس، فهي تخوض تجربة العمل النقابي في ظل الكفاح للتحرر من الاحتلال؟

– د. محسن بن شيباني: للاتحاد العام التونسي للشغل مواقف بالنسبة للقضية الفلسطينية، حيث نادى في كافة المؤتمرات والمؤسسات بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال، واقامة حركة نقابية فلسطينية مستقلة، مع التأكيد على مبادىء العمل النقابي الحر، اي الدمقراطية داخل الحركة النقابية ونحن في تونس نرى في تعميق هذه الظاهرة تقوية للنقابات بما في ذلك العربية وتدعيم للحقوق النقابية في الوطن العربي كافة.

* «الاتحاد» – هل تشير بهذا الى الانتهاكات للعمل النقابي في الدول العربية؟

– د. محسن بن شيباني: (بتفكير وحزن) نعم هناك انتهاكات فظة في بعض الدول العربية للحقوق النقابية، وجزء من النقابات يعمل في ظل اجهزة الحكم، اننا لا نترك مناسبة على صعيد النقابات التونسية، خاصة في عملنا ضمن منظمة العمل الدولية الا ونفضح فيها الانتهاكات للحقوق النقابية العمالية في الدول العربية، خاصة في دول الخليج العربي وفي مقدمتها السعودية. واحدى القضايا التي تشغلنا ونثيرها دائما هي ما فعلوه بالعمال الفلسطينيين في الكويت وكيف طردوهم من هناك بدون حقوق وبشكل تعسفي. كذلك ما فعلته السعودية بالعمال اليمنيين اذ كانت تطرد مئات آلاف منهم بشكل فظ على اثر حرب الخليج، هذا بالاضافة الى الانتهاكات اليومية لحقوق العمال المحليين والعرب.

* «الاتحاد» – شهدت العاصمة التونسية مؤخرا نشاطا نقابيا واسعا. فقد جرى عقد المؤتمر الثامن عشر للنقابات التونسية، والمؤتمر التاسع للنقابات العربية هل لك ان تحدثنا عن ذلك؟

– د. محسن بن شيباني: حقا هذا صحيح وقد شهدت تونس مظاهرة نقابية تونسية وعربية خلال الشهر الماضي – كانون اول ٩٣ – حيث عقد المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام التونسي للشغل والذي يضم حوالي نصف مليون عضو منظم، والذي تأسس بشكل رسمي في ٢٠/ ١٩٤٦/١، وجرى ضمن اعمال المؤتمر بحث القضايا العمالية والنقابية في البلاد ومسائل هامة اخرى مثل الخصخصة والمس بحقوق العاملين. وقد جرى انتخاب الاخ اسماعيل السحباني امينا عاما لمدة خمس سنوات اخرى وهو يشغل ايضا منصب نائب الرئيس العام للكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة وعضو في الهيئة الادارية وفي اللجنة التنفيذية وفي اللجنة الخاصة بوضع استراتيجية القضايا الاقتصادية.

اما على الصعيد العربي فقد عقد المؤتمر التاسع للنقابات العربية في تونس وهذا دليل واضح على قيمة المنظمة النقابية العربية وتقدير كبير لتونس من قبلها، لقد جرى بحث مجمل لوضاع النقابات العربية والعمال العرب، وانتخب الاخ حسن جمّام لدورة اخرى، مع التأكيد على ضرورة الكفاح من اجل توسيع حرية العمل النقابي في العالم العربي وضمان حقوق العمال والالتحام بالحقوق الوطنية والحريات لشعوبنا.

* «الاتحاد» – سمعنا ان الكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة والتي تعمل فيها رصدت مبلغا كبيرا من اجل دعم عملية دمقرطة النقابات العمالية العربية؟

– د. محسن بن شيباني: هذا صحيح لكن لا بد ان نقول اولا بأن الاتحاد العام التونسي للشغل العضو البارز في الكونفدرالية الحرة قام خلال سنوات بالتأكيد على ضرورة مساندة العمال الفلسطينيين امام الانتهاكات المفضوحة للاحتلال الاسرائيلي ضدهم وهم يكافحون من اجل الوصول الى حقوقهم، وفي الوقت نفسه كان لا بد ان تكون الحركة النقابية العربية حركة مستقلة وحرة ودمقراطية حتى تساعد الاتحاد العام التونسي للشغل في معركته داخل الكونفدرالية الحرة من اجل دفع المسار العربي، لكن على الرغم من الانتقادات التي تعرضنا لها من الاخوة العرب، بأننا قريبون من الغرب والرأسمالية، تمكنا من تحقيق العديد من الانجازات للنقابيين العرب، واليوم نحن في الطريق لضم النقابات الفلسطينية للاتحاد، وساهمنا في وضع البرنامج لتدعيم الحريات النقابية في العالم العربي.

* «الاتحاد» – والندوة التي عقدت في عمان هذا الاسبوع هي ضمن برنامجكم هذا؟

– د. محسن بن شيباني: نعم فقد شاركت واعضاء من الكونفدرالية



□ ازور اسرائيل ليس كممثل للنقابات التونسية بل للنقابات الحرة. فنحن ملتزمون بالموقف العربي وننتظر التقدم نحو السلام.

□ هناك انتهاكات فظة للحقوق النقابية في العالم العربي، خاصة في دول الخليج، وفي مقدمتها السعودية والكويت، حيث يعاني القمع العمال الفلسطينيون – بالاساس.

□ النقابات التونسية تسعى لضم النقابات الفلسطينية الى الاتحاد العالمي للنقابات الحرة، وكذلك النقابات الاخرى.

□ في هذه السنة نجحنا في توقيع اتفاقية اجور لا يوجد لها مثيل في العالم، من حيث خدمتها للعامل التونسي.

□ نحن نواجه الحركات الاصولية في محاولاتها التصدي لحقوق المرأة. وقد اقمنا لجنة خاصة لتدعيم موقف المرأة اجتماعيا ونقابيا.

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

بطاقة شخصية:

□ الدكتور محسن بن شيباني.

□ من مواليد ١٩٦٠/٦/١١ العاصمة التونسية. حصل على الدكتوراة في الاقتصاد من جامعة غرينوبل (GRENOBLE) في فرنسا وحصل على دبلوم في دراسات التنمية الاقتصادية من جامعة جنيف في سويسرا.

□ المسؤول العربي الوحيد في الكونفدرالية العالمية للنقابات العمالية الحرة (I.C.F.T.U) ومقرها بروكسل وتضم حوالي ١١٠ نقابات من دول العالم المختلفة وهو الاخصائي في الاتحاد بالملفات المتعلقة بالدول الافريقية الناطقة بالفرنسية والدول العربية.

□ مسؤول عن برنامج الاصلاح الهيكلي وتدعيم البعد الاجتماعي في هذه الدول خاصة موضوع دمقرطة النقابات.



الحرة في ندوة عقدت يومي ١٥-٩٤/١/١٦ في عمان نظمتها الكونفدرالية الحرة، تحت عنوان «نحو دمقرطة النقابات العربية»، وشاركت فيها وفود من اليمن ولبنان والاردن والكويت والبحرين وفلسطين وتونس، وقدم خلالها خبراء من الكونفدرالية المحاضرات التي تناولت العمل النقابي ومسألة الحريات والدمقراطية في الوطن العربي، وكانت ندوة ناجحة.

دور هام لتقريب وجهات النظر بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية

• «الاتحاد» - هل لديكم برنامج في الكونفدرالية لتنمية العلاقات ما بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية بعد الاعتراف المتبادل بينهما؟

- د. محسن بن شيباني: الاتحاد العالمي للنقابات العمالية الحرة يحاول تقريب وجهات النظر بين الهستدروت والنقابات الفلسطينية، ونحن نؤكد ان على الهستدروت اعادة المقتطعات التي اقتطعت من العمال الفلسطينيين وكل تطبيع للعلاقات هدفه ان تحافظ النقابات الفلسطينية على حقوق العمال الفلسطينيين وان يحصلوا حقوقهم الثابتة والتي انتهكت في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

• «الاتحاد» - وماذا عن علاقة الاتحاد العام التونسي للشغل بالهستدروت؟ يقال انها علاقات حميمة؟

- د. محسن بن شيباني: افضل عدم الاجابة على هذا السؤال لان الظروف حساسة. فالعلاقات بين الاتحاد العام التونسي للشغل والهستدروت مرتبطة بالمواقف التي يتخذها الاتحاد الدولي للنقابات العربية، وهو عدم اقامة اي علاقات مباشرة مع الهستدروت، الى ان يتغير الموقف على كافة الاصعدة في المنطقة. ولكن هذا لا يمنع ان تجري اتصالات غير رسمية في الاتحاد العالمي للنقابات الحرة، بيد ان هذه الاتصالات لا تعبر عن الموقف الرسمي للاتحاد العام التونسي للشغل، والذي ينص على رفض تطبيع العلاقات مع الهستدروت قبل تطور المسألة سياسيا ما بين م.ت.ف واسرائيل.

• «الاتحاد» - نفهم ان لا علاقات للنقابات العربية الاخرى مع الاتحاد العالمي للنقابات الحرة، وانتم فقط هناك؟

- د. محسن بن شيباني: للاتحاد الحر علاقات احترام متبادلة مع «الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب». وهناك لقاءات مستمرة على صعيد الامين العام للطرفين تهدف الى تحسين العلاقات لمصلحة العمال بصفة عامة، وعلى هذا الاساس وجهت دعوة للنقابات الحرة للمشاركة في المؤتمر التاسع للاتحاد العربي في تونس، وتم الاتفاق على ان يساهم الاتحاد العام العالمي للنقابات الحرة ببرنامج لتقوية ودعم الحريات النقابية والحقوق النقابية في العالم العربي.

انجزنا اتفاقيات اجور هذا العام لا مثيل لها في العالم.

• «الاتحاد» - ما هو دور الاتحاد التونسي للشغل في دعم مكانة المرأة العاملة في تونس، خاصة وان الحركة الاصولية تهاجم هذه القضية عندكم؟

- د. محسن بن شيباني: للاتحاد التونسي للشغل دور هام في مواجهة الحركة الاصولية، وقضية المرأة في تونس هامة ولها مكانة خاصة. فحقوق المرأة عندنا متجذرة في التشريعات العامة ولها دور هام في مسار البلاد، والقيادة الحالية للدولة اكدت هذا الاختيار. ايضا قيادة النقابات اقامت «لجنة المرأة العاملة» في الاتحاد التونسي للشغل من اجل تدعيم موقف المرأة نقابيا واجتماعيا، لكن نحن بحاجة لوقت اكثر لتدعيم الحضور النسائي في الهياكل النقابية، وشرعنا في هذا الاختيار وهو في الطريق الصحيح. المشاكل الاخرى التي يواجهها الاتحاد التونسي للشغل ككل المشاكل التي تواجه النقابات في العالم، حيث ترتبط هذه المشاكل بالاختيارات الليبرالية المتوحشة للحكومات، مثل خوصصة (او خصخصة) القطاع العام مما يؤدي الى التفريط في الحقوق العمالية للقطاع الخاص، وامام برامج الاصلاح الهيكلية في الاقتصاد والتي تطبق في جل الدول النامية هنالك نظرية المدافعين عن التحرر الاقتصادي والمنهج الليبرالي، وهذا يعني تقليص دور النقابات وحشرها وحثها على قبول شروط ارباب العمل، وهي انهم يريدون التفاوض مع العمال مباشرة - الاتفاقيات الخاصة - وبذلك يضربون النقابات وتشريعات العمل، ويطردون العمال بدون حقوق، هذا ادى الى جعل النقابات في العالم وفي تونس ايضا تقوم بعملية الدفاع عن الانجازات وليس من اجل انجازات جديدة.

وعلى صعيد تونس ثمة مكاسب عمالية تحققت بالرغم من الصعوبات التي ذكرتها اعلاه. فاستطاع الاتحاد العام التونسي للشغل وللمرة الثانية وعلى الرغم من الازمة الاقتصادية الصعبة ان يخرج بالمفاوضات في القطاعين العام والخاص بنجاح، وتمكن من توقيع اتفاقيات اجور ضمنت علاوات في اجور العاملين بشكل ايجابي، حيث انهى المفاوضات التي باشر بها في ١٩٩٠/٤/١٧ وتم توقيع اتفاقية اجور عن الفترة من سنة ١٩٩٠ - سنة ١٩٩٣ ضمنت التعويض عن الغلاء ورفع اجور العاملين. والمرحلة الثانية كانت على شرف المؤتمر الثامن عشر حيث جرى التوقيع على اتفاقية اجور للسنوات ٩٣-١٩٩٦، اي انهينا اتفاقية مدتها ست سنوات وهذه تجربة فريدة في العالم العربي والعالم، وهذا دليل ان القيادة النقابية التونسية اصرت على تجسيد وضعيات الاجور للعمال في تونس رغم الازمات الاقتصادية العالمية، وبذلك ارتفعت اجور العاملين وارتفعت المقدرة الشرائية، وجرى تثبيت الحقوق النقابية للعاملين مثل قضية عقد الاجتماعات في اماكن العمل، انتخاب لجان عمال وممارسة الحقوق النقابية داخل مؤسسات القطاع العام والخاص.

ان مؤتمر سوسه الاخير للنقابات التونسية اكد في قراراته على ضرورة مواصلة الانخراط في النشاط السياسي واثراء الحياة السياسية بين العمال الاجتماعيين ووضع قضايا العمال وحقوق الانسان على جدول الاعمال اليومي للمجمع التونسي وفي البرلمان. والعمال التونسيون قرروا تدعيم المسار الدمقراطي في تونس منذ التغيير الذي حصل في شهر تشرين الثاني ١٩٨٧.



ممثل اكبر النقابات الالمانية:

عندنا مشكلة مع العنصريين!

• التقيت بممثل اكبر نقابات عمالية المانية ال D.G.B ، هانس ماتيهسين صدفة، حيث جلس مع الدكتور محسن بن شيباني. السيد هانس لا تفارق الابتسامة محياه. وهو مرتبط بمنطقة الشرق الاوسط ويؤكد انه كان من اوائل النقابيين الاوروبيين الذين عاشوا في الدول العربية، حيث انتدب من قبل نقابته وصندوق فريدريك ائرت الى بيروت في العام ١٩٦٥، للمشاركة في فتح مكتب صندوق فريدريك ائرت. وحاولت ان اقيم علاقات مع النقابات في منطقة الشرق الاوسط. كانت فترة صعبة لعدم وجود علاقات دبلوماسية لالمانيا مع الدول العربية. عشت احداث حرب ١٩٦٧ وكنت اول الماني يعبر جسر اللنبي، حيث زرت المخيمات الفلسطينية خلال الايام الاولى بعد الحرب، ثم انتقلت الى تونس واعتبر نفسي ابنا للوطن العربي».



● هانس ماتيهسين ●

• «الاتحاد» - وهل واصلت علاقاتك بالدول العربية والعمل النقابي؟

م. هانس: توليت عدة مسؤوليات نقابية في اوروبا بعد أن تركت تونس، وعملت في السوق الاوروبية المشتركة، حتى تم تعييني ملحقا لشؤون العمل في السفارة الالمانية في واشنطن. وعدت الى المانيا قبل ثلاثة شهور. واليوم انتدبت من قبل النقابات الالمانية لهذا الوفد بسبب علاقاتي بالعالم العربي ومعرفتي بمشاكل المنطقة.

• «الاتحاد» - ما الهدف من زيارتكم هذه؟

- م. هانس: نريد تقديم العون لمأسسة مسيرة السلام، وان كانت امكانية تعاون ما بين النقابات الالمانية والنقابات الفلسطينية، وان وجدنا ذلك فبامكاننا تقديم الدعم لهم (النقابات الالمانية اغنى نقابات في العالم ماديا)، لكن لا توجد لدينا برامج محددة. نريد فحص الموضوع على الطبيعة، ونحن على استعداد لتقديم عوننا بواسطة الكونفدرالية والاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.

• «الاتحاد» - وهل تقومون بذلك في جميع انحاء العالم؟

- م. هانس: لدينا دائرة علاقات خارجية فيها اربعة مسؤولين كل من قارة، وطلب مني المسؤول عن دائرة الشرق ان احضر لتجربتي، ولا بد من الاشارة الى انه منذ الحرب الاهلية في لبنان والتي تربطني بها وبتونس علاقات خاصة، لا يوجد مسؤول الماني في مكتبنا هناك بل لبناني.

• «الاتحاد» - عدت الى مهمتك في لبنان كيف كان عملك يومها مع النقابات؟

م. هانس: وصلت الى لبنان اعتقدت ان بامكاننا العمل في الشرق وتنمية علاقاتنا مع النقابات الرأسمالية لكننا وجدناها مرتبطة بالحكومات. المنطقة الوحيدة التي كثفنا علاقاتنا معها كانت تركيا، حيث عمقنا علاقاتنا مع نقابة «ديسك» الماركسية، لان السلطة لاحقتهم ويتعرض النقابيون فيها الى اعمال الملاحقة والاعتقال والقتل.

• «الاتحاد» - وماذا عن العمال الشرقيين الذي يعملون في بلادكم فهم يتعرضون الى اعمال قمع في الآونة الاخيرة؟

م. هانس: توجد مشكلة في المانيا فيما يتعلق بالعمال الاتراك وهي متعلقة بقانون الماني شوفيني يمنعهم من الحصول على جنسية المانية مع ان قسما منهم يعيش جيلا رابعا وخامسا في المانيا.. ونحن كنقابات نقبلهم كأعضاء مع جميع الحقوق. وقد ثار نقاش داخل نقابة المعادن عندنا والتي تضم حوالي ثلاثة ملايين عضو منهم حوالي ٧٪ اتراك. ووجدنا انه لا ينتخب اي عضو تركي الى مؤسسات النقابة، فقمنا بفصل عضو الماني من الادارة وادخلنا مكانه عضوا من اصل تركي.. لكن لا اخفي عليك فاننا نواجه مشكلة صعبة مع العنصرية لدينا.. لهذا قررنا في نقابة ال D.G.B اقامة مكاتب خاصة تعالج قضايا العمال الاتراك واخرى للعمال الايطاليين واليوغوسلافيين والاسبان والبرتغاليين، والشخص المسؤول في هذه المكاتب يجري تعيينه من قبل النقابات العمالية في الدولة نفسها.

• «الاتحاد» - انت ذكرت بأنكم تريدون مأسسة مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، هل يعني ذلك اقامة دولة فلسطينية مستقلة؟

م. هانس: اظن ان وجود دولتين مستقلتين هو ضرورة لكل طرف، الاسرائيلي والفلسطيني. فلكل منهما حقوق سياسية ووجود دولة مستقلة للفلسطينيين هو امر ضروري ومن حقهم ذلك. كلنا يصلي من اجل انهاء التزام وحلول السلام.

بلدية الناصرة — الدائرة الثقافية العربية — اللجنة الفنية لمهرجان
الدائرة الثقافية — وزارة الثقافة — المسرح العربي المحلي

مهرجان المسرح العربي المحلي

٩، ١٠، ١٩٩٤/٦/١١

لتشجيع الانتاج المسرحي المحلي
لتشجيع الكتاب المسرحيين
ودعما للفنانين المسرحيين
نطلب من الراغبين في الاشتراك في المسابقة المسرحية في اطار مهرجان المسرح العربي المحلي ان يبعثوا ملخص النصوص (سنوبسس) حتى موعد اقصاه ٩٤/٢/١٥ (٣ نسخ) الى العنوان التالي:

المركز الثقافي البلدي

الناصرة ١٦٠٠٠

ص.ب ١٨٣

النص المسرحي الكامل حتى موعد اقصاه ٩٤/٣/١٥
لمزيد من التفاصيل: رياض مصاروة، طارق شحادة، ماري ابو جابر، تلفون فاكس: ٥٥٤٦٩٦ /٠٦/٥٧١٦٧٢.

جمعية انسان، للابحاث، للاستشارة وللخدمات التربوية

تعلن جمعية انسان عن حاجتها لعاملين في الوظائف التالية:
١) امين مكتبة مؤهل
٢) مرشدين/ات مؤهلين/ات بمواضيع الرسم والمسرح والموسيقى والدبكة والفنون والكتابة الابداعية للعمل في المركز الثقافي المتنقل.
يفضل خبرة سابقة.
تقدم الطلبات الى العنوان التالي:
جمعية انسان ص.ب ١٩ شفاعمرو ٢٠٢٠٠
اخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩٤/١/٣١.

الدكتور ماجد الحاج
رئيس الجمعية

● خضوع الكثير من انظمة دول العالم الثالث لاملاءات صندوق النقد الدولي (الخاضع للسيطرة الامريكية)، يثير غضبا شرعيا لدى كل انصار الحرية. رسام الكاريكاتير المصري بهجت، عبر عن خضوع الحكومة المصرية لصندوق النقد بالشكل اعلاه (روز اليوسف - ١/١٠) ●



■ فايز زعبي ■

عن الهزة الأرضية وأمور اخرى

* غضب الله ام غضب صدام؟ *

● كانت الساعة تقارب الثانية والنصف صباحا، بتاريخ ١٧ يناير (كانون الثاني) حين قامت الاساطيل الجوية والبحرية الامريكية (خاصة) بقصف البنية التحتية والفوقية العراقية، واحالة المرافق الحيوية الى قاع صفصف. سنوات ثلاث مرت بالتمام والكمال، كاليفورنيا الرابعة والنصف من صباح ١٧ يناير ١٩٩٤. هزة ارضية تضرب المنطقة، تعيث الدمار وتنشر الفوضى! لم يحصل قتل وتدمير كما حصل في العراق. لكن بالتأكيد سيحتاجون لوقت للخروج من مخلفات الدمار.

صدام حسين سيضحك الآن مل‌ء فيه، ويلجأ الى كتاب الله وآياته - معجزاته. حتما سيردد: «وما ربك بغافل عما يفعل الظالمون»؟ صدام سيضيف الآن الى قائمة «أمجاده» هذه الهزة وليس فقط اسقاطه لجورج بوش، تاتشر وغورباتشوف.. اللهم لا شماتة! لا فخر!

* تغيير في السياسة الالهية *

ثمة تغيير في السياسة الالهية كما يبدو! مصائب العالم وكوارث الطبيعة لم تعد وقفا على الأمة العربية والاسلامية! كما جرت العادة! للغرب نصيب فيها!

هي ذي هزة أرضية تضرب غرب امريكا توقع ضحايا وخسائر ليست عربية او اسلامية! هي ذي عدالة/ نقمة السماء. تتحقق فتعم البلوى! كفاكم يا عرب شكوى وصراخا

القدر ليس ضدكم. حقا هناك جوع وموت في الصومال والسودان، هناك حرب اهلية في الجزائر. في مصر وفي البوسنة. هناك حرب اخوية اسلامية في كابول، فيضانات في الهند وبنغلاديش، انتفاضة في فلسطين، ابادة لأخرار الاكراد في تركيا، مقابر مترعة في العراق وايران، مقاصل واعدامات في الخليج، وجميع ما ذكر سابقا، حقا نعترف: الحال في العالمين العربي والاسلامي لا يسر صديقا بل «يوطي العقال»! ولكن ليس من الله.

ليس من الشيطان بالتأكيد - بل هذا ما قدمته ايديكم. عدالة الله في «التوزيع» ليست موضعا للشك! هذه الهزة هي الدليل على ان رحمته/ نقمته تصيب الجميع امريكيين وعربا!

* ملاحظة (١)

انطلاقا مما ذكر اعلاه، نحن ننفي الشائعات عن ان هذه الهزة كانت «مبرمجة» لدولة عربية، ولكن بسبب عطل فني! في الأصل، في الطريق على الأصح - وقعت في كاليفورنيا.

* ملاحظة (٢)

تركيدا للملاحظة السابقة نؤكد ان ضحايا الهزة الامريكية لم يتجاوزا الثلاثين (لهم الرحمة) فيما لو كانت هذه الهزة موجهة للعرب او للشرق، لكانت ضحايا بالألوف على الأقل!

* استفتاء!

كلمة استفتاء عامة لا تثير في نفوسنا ايحاءات ايجابية! كساؤها الدمقراطي زاه ولكنه شفاف لا يخفي عورتها! اليها لجأ كل الزعماء الدكتاتوريين كشماعة علقوا عليها شرورهم وكورقة تين سترتهم، بيضت صفحتهم، وانقذتهم من غضب الشعب. استفتاءات استغلت دائما كوسيلة خداع للشعب، لاستدرار موافقته على قرارات سلطوية مطبوخة. طبيعتها لا تسمح بتعبير كامل عن آراء الشعب، ومن نافل القول ان طريقة صياغتها تصب في صالح صاحب الاستفتاء غالبا، كما ثبت علميا!

الفعل استفتى على وزن استفعل، يدل على طلب حدوث شيء، ونادرا ما طلب الزعيم شيئا ولم ينفذ.

رابين وغور يريدان استفتاء حول الانسحاب من الجولان لامتصاص نقمة المستوطنين واليمين.

مهم ان نعرف هل سيسمح لهما اولئك باشراك العرب في هذا الاستفتاء؟ اليمين سيطالب العرب حتما بعدم التدخل او حشر الأنف في «قضية مصيرية يهودية داخلية»! فهل سيرضخ له رابين ويحكم على السلام بالموت وعلى الدمقراطية بالانتحار؟

اريد ان ارى وجه عربي صوّت لمرشحي الليكود بالبرايمريز، احترمه المرشحون ورفعوا اذياله - وهو يجد نفسه الآن مستبعدا من «مرشحيه»، ومرفوضا من المشاركة في العملية الدمقراطية الاساسية: الاستفتاء!

* فشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

بين لوس انجلوس ومجدل شمس

● اعجبتني فكرته لاول وهلة، وهو كثيرا ما يفاجئني بأفكاره، ولكن، كثيرا ما تكون تلك الافكار شطحات، يصعب تصديقها، فضلا عن امكانية تطبيقها.

تركت مشاهدة الحرائق والحطام والخرائب التي خلفها زلزال لوس انجلوس، ورحت اتابع مشروعه الذي بدا لي معقولا، بعد ان تضرعت الا تمتد النار وتتسع.

- قال لي: الا تحلم بسيارة جديدة؟

- بلى. اجبت.

- اترغب في ان تركب واحدة، بلا فاتورة؟

- اجل.

- اتفق.. فلماذا لا ننقض على سيارة جارنا التي اشتراها مؤخرا، ونمتلكها؟!

ورحت اصغي الى مشروعه «الواقعي»، ومنطقه في تبرير ما يغريني بالاقدام عليها فالسيارة تُعجب، بلونها «الميتالي»، و«جيرها» الاوتوماتيكي، بزجاج مصابيحها، بمقاعدها الرمادية التي ما زالت ملفوفة بالنايلون، بغطائها الذي يتولى ابن جارنا تلفيعها به، كأنها رضيع رزقوا به على شهوة، ويخشون عليه من حرارة الشمس!

هذا كله اولا.

وثانيا.. خلال مرحلة البحث عن حل للقضية، نكون قد تعبنا على السيارة كثيرا، غسلناها جيدا، لمعنا صحون اطاراتها، رششنا كل قطعة بلاستيك فيها برذاذ «سبراي» نشتريه، نظفنا مكتاتها من اعقاب السجائر. وهذا يفرض على لجان الوفاق، محلية كانت ام دولية، الا تتغاضى عن هذه الجهود والخسائر، التي ستشكل سببا وجيها لحق التملك.

وثالثا: لا اعتقد ان احدا من عائلتنا يعارض في امتلاك السيارة، ومعنى ذلك دمقراطيا، ان اجماعا تاما من «المحيط للمحيط» متوفر لاتمام الصفقة، فماذا بامكان الآخرين ان يقولوا!

والشرعية الدولية؟!

نلعن بها جد العراق وابا الصومال وام التتاتي، فهل كانت هذه الشرعية عملت شيئا ازاء تساقط صواريخ «لاو» على منازل المطلوبين الذين يثبت انهم غير مطلوبين!!

والقوانين المحلية؟!

ثمة سابقة.. فنحن نربط قضيتنا بهضبة الجولان المشابهة.. الا يتحدث المستوطنون هناك عن الهواء المنعش والطبيعة الساحرة والمناظر الخلابة! عن الارض التي تعبوا عليها، زرعوها بالشجر حتى اثمر، وبالبقر حتى در! وعن البيت الذي اقاموه فكلفهم المبالغ الطائلة!

ان حكومتنا، وبعد ان قطعت كل هذا الشوط في المفاوضات مع الاطراف العربية، فطنت بالشعب الذي يجب ان يقول كلمته في استفتاء عام! وهذا الشعب اما ان يوافق على التنازل عن الجولان، واما يرفض بحرية تامة! (ترى هل نستطيع امتلاك تركيا باستفتاء مماثل!!)

أأدلكم على ما هو اصعب من الاحتلال؟

انه هذا الكلام!


● حافظ الاسد ●

لنفرض ان الانظمة العربية ايضا فطنت هي الاخرى ولي حلم دمقراطي مباغت، ان عندها شعوبا يجب العودة اليها، وسؤال خاطرها في مسألة الاعتراف باسرائيل، ومسامحتها بهضبة الجولان تقديرا لاحتلالها لها خلال عشرات السنين! أتتوقعون ان ٩٠٪ من الامة العربية يبتهجون بالاعتراف باسرائيل كدولة و٩٥٪ يقولون لها «مبروك عليك الجولان نورا ويخورا»!!

ما يطمئن هو ان الحكومات هناك هي التي تقرر، وحافظ الاسد اعطى اجابة مباشرة، قاطعة وسريعة على سؤال توقعه بالطبع: «اجل مستعدون لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل الآن».

يقول الاسرائيليون: هذا «غير كاف»!

(يفزّ الفتى من غفلته: بل اخذت «كاف» في الامتحان الاخير).

فلماذا لا يفصل هذا الاسد السوري برنامجه التطبيعي معنا؟

لقد ذكر انه مستعد لتطبيع كامل مقابل انسحاب كامل، اليس ذلك تفصيلا!

ابدا! لماذا لم يذكر مثلا كم ليلة ينوي تنظيمها لصغار السن من الوزراء والمسؤولين في تل ابيب!

ولماذا لم يشر الى عدد السهرات العائلية التي ينوي بها التسلية مع السيدة غيئولا كوهن والسيد رفائيل ايتان! لماذا لم يعبر عن استعداده لاستيراد البيض من تنوفا!

لماذا لم يتعهد بابتياع كل احتياجات القطر من الهمبوريين والكوكايين من السوق الاسرائيلية حتى لو كان مصدرها كولومبيا!

والف سؤال وسؤال لم يجب عليها هذا المتعنت العربي!

اهملت الصبي واغفلت مشروعه الذي يساوي بين منطق الحكومة ومنطقي، وعاودت التأمل في الجسور المنهارة، والاجساد المسحوقة من تحت الانقاض، والسنة اللهب المتعالية.. فهل يواصل هواة الاستفتاءات منطقهم وهم يدركون ان الكرة التي نعيش عليها واحدة، وقد تكون ذراتها موصلا جيدا للحرارة والزلزال سواء التي تصنعها الطبيعة، او التي يصنعها الانسان!!!

ربما يحظى الطفل العربي هذا الشهر بمساواة مخصصاته بمخصصات نظيره اليهودي، بعد ان انتظر ابوه (٤٦) عاما و«قطع الحيض». (لا احد يطالب بالدفع بأثر تراجعي فما فات مات!).

وربما تتجاوب الحكومة التي ندعمها «بجسمنا» المانع المانح حياة، مع مطالب لجنة الرؤساء العرب فتلغي بعض الغبن، وتسد بعض العجز وتعترف ببعض القرى، لا اعترافا بمبدأ المساواة المتأتي عن المواطنة ذاتها، بل ثمنا لتأييد مرشحها لرئاسة مركز السلطات المحلية!

وربما يسمح لهاشم محاميد بعد سنوات «وعلى العايش» بحضور الجانب الاحتفالي لجلسة من جلسات لجنة الامن التابعة للكنيست!

وربما يسمح بدفن جندي غير يهودي، متطوع في تصاحل (لا حيا) في نفس المقبرة مع زملائه اليهود!

وربما تحذو شركات ايجد والعال وغيرها حذو شركة تسيون في رفض التعامل مع العرب لاسباب «مهنية» مجردة! ايضا!

لماذا ندعو كل ذلك؟!

عنصرية؟! ربما!

اذن لا بد من اسماع صوتنا، لا بد من الكفاح، ولتكن مظاهرة تهز اركان السفارة الروسية في تل ابيب، ولتشق عنان السماء هتافاتنا:

ليسقط جيرنوفسكي!

لتسقط الفاشية الروسية الجديدة!

وعاشت حركة ٦١٦٦١٦!!





□ مرزوق حلبي □

سقف السياسات

مثلما كانت النزاعات المحلية والسياسات الداخلية في الدول ولهذه السياسات الاقليمية، فان السياسات الاقليمية كانت ولا تزال خاضعة لاحكام وتفاعلات السياسات الدولية، فكثيرة هي الحكومات التي سقطت بتدخل خارجي من دول مجاورة او مخابرات اجنبية، وكثيرة هي الدكتاتوريات التي صمدت بفضل دعم دولة محور اقليمية. واكثر من صراع نشب بسبب الحرب الباردة واكثر من نزاع خبا بفعل الحرب الباردة، بل ان سياسات اقتصادية/اجتماعية لحكومات مختلفة تغيرت او تقررت باملاء من الخارج ووفق ما تراه حكومة اخرى!

وحتى سنين خلت شكلت الحرب الباردة بين قطبي السقف الذي تتقرر تحته او بفعله سياسات عشرات الدول والهيئات والمنظمات الدولية والاقليمية. اما وقد انتهت الحرب الباردة، فان السؤال المطروح الآن، هو اي سقف بديل يحكم السياسات وما هي السياسات الدولية التي تحكم السياسات المحلية والاقليمية؟

من الثابت ان السياسات لا تنتهي وانما تتحول، والحرب الباردة (باعتبارها مجموعة لا حصر لها من الافعال السياسية) وان وضعت اوزارها، فانها افضت الى تفاعلات سياسية لا بد ان تتحول عند تبلورها الى عوامل مؤثرة في السياسات المحلية (داخل الدول) والاقليمية (بين مجموعات الدول).

* * *

لقد تألفت هيئة مجلس الامن حتى الآن، من دول دورية/متناوبة العضوية ومن خمس دائمة العضوية وتتمتع بحق النقض - «الفيتو». وجاء المجلس على هذه البنية كمحصلة حاصل الحرب الكونية الثانية، فالدول الحليفة التي حققت النصر على محور برلين - طوكيو استأثرت بمقاعد العضوية الدائمة، ولم تمض خمسة عقود على ذلك حتى عاد محور (برلين) بون - طوكيو يطالب بحصته الدائمة في المجلس، وتفعل المانيا واليابان ذلك مدعومتين بقوتين اقتصاديتين ثابتتين تشكلان محورين رئيسيين (ثالثهما الولايات المتحدة الامريكية) في الدورة الاقتصادية العالمية. ودعما لهذه المطالبة اتخذ البوندستاغ الالماني والبرلمان الياباني قرارين تاريخيين يقضيان بتخويل حكومتيهما حق ارسال جنودهما الى خارج الحدود الالمانية واليابانية. وكانت الدولتان اخذتا على عاتقيهما عهدا (في اطار شروط الصلح التي فرضت عليهما بعد الهزيمة في الحرب) بعدم ارسال جنودهما الى خارج الحدود، وها هما تتخذان قرارا تاريخيا مساويا من حيث مضمونه مناقضا في الاتجاه. واتجهت حكومتا الدولتين هذا القرار باستعداد لا يضاهى لتمويل نشاطات مجلس الامن في وقت تتخلف فيه الدولة الحالية الدائمة العضوية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية عن ذلك!

الا ان الامر ليس بهذه السهولة اذ لا يكفي ان تبدي الدولتان المعنيتان الحماس لفكرة الانضمام، بل الاهم، كما هو حاصل، ان تبدي الدول الخمس الدائمة العضوية تقبلا للفكرة! فالمسؤولون الفرنسيون والصينيون يبدون، حتى الآن، معارضة لذلك. الفرنسيون ازاء جيرانهم من الشرق، الالمان، والصينيون ازاء جيرانهم من الشرق، اليابانيين. وهم، في الدولتين، يفعلون ذلك استنادا الى قدراتهم العسكرية النووية غير التقليدية وان كانوا لا يعدمون الطاقات الاقتصادية، ايضا. ويرجح ان «العسكري» لن يصمد طويلا امام ضغط «الاقتصادي» لا سيما في عصر الصراع التكنولوجي/الاقتصادي! واستنادا الى هذه الفرضية فان انضمام المانيا واليابان الى نادي الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي هو قضية وقت فقط! ولا يبقى لفرنسا والصين الا المناورة لاحراز مكاسب اقتصادية وسياسية.

ولا يتوقف الدور الفرنسي في التطورات الدولية عند حدود المانيا ومجلس الامن الدولي. فالمسؤولون الفرنسيون يحاولون، بعد غياب الاتحاد السوفييتي، اقامة القطب الاوروبي الندّ للولايات المتحدة الامريكية، ويبدون مهتمين بتوسيع اطار استقلاليتهم العسكرية عن حلف «ناتو» ليضم دولا اوروبية اخرى. وقد اقاموا في هذا الاطار قوة الدفاع الاوروبي من قوات مع المانيا على امل ان تضمّ قوات اخرى في المستقبل. الا ان المفاوضات حول اتفاقيات التجارة العالمية (الجات) التي وقعت قبل شهر ونصف الشهر، شكلت ابرز دلالة على وجهة السياسة الفرنسية. فالمفاوضات راوحت مكانها لعدة اسابيع عند «النقطة الفرنسية»، وبدا في مراحل منها انها وصلت الى طريقها المسدود عند هذه النقطة بالذات! فالفرنسيون اصروا على مبدأ سيسدة الزراعة (فرنسا هي الدولة الثالثة من حيث المنتوج الزراعي) وعلى حرية تبادل المنتجات الثقافية والغاء نظام الحماية الامريكية في هذا المجال. بل ان البند الثاني كان آخر عقبة اعترضت توقيع الاتفاقيات الجديدة! وابدى الفرنسيون تمسكا غير مسبوق بالثقافة الفرنسية (التي تعكس الروح الفرنسية) باعتبارها ترجمة في انماط السلوك والتفكير للنفوذ الفرنسي الذي يبدونه ندا للثقافة الامريكية باعتبارها ترجمة للنفوذ الامريكي اقتصاديا وسياسيا. الفرانكوفونية في مواجهة الانجلوسكسونية بنموذجها الامريكي!

وتطور ثالث تشهده القارة الاوروبية حري بالتوقف عنده، فدول شرق اوروبا تسعى بشكل محموم للانضمام الى حلف «ناتو». وكان هذا الموضوع حاضرا بقوة في ابحاث دورة «ناتو» الاخيرة قبل اسبوعين وصحيح ان المسألة لم تشهد تحولا دراميا او تاريخيا الا ان دول الحلف اقرّت مبدأ الشراكة على نحو ما مع بعض دول شرق اوروبا التي كانت الى الامس القريب اعضاء في الحلف الخصم، «وارسو»! ويبدو من تسريبات المسؤولين في دول شرق اوروبا ان الخطر الشيوعي الذي تلاشى ولم يعد يقضّ مضجع غرب اوروبا، تحوّل الى خطر روسي يقضّ مضجع شرق اوروبا، او للادق حكومات الدول هناك! لكن، لا يخفى على احد، ايضا، امل هذه الحكومات في ان يزكيها الانضمام بدعم مالي وسياسي ولي ان يحصّنها - الحكومات - بوصفها نُخبا حاكمة امام تحولات سياسية داخلية تغيّر موازين القوى لصالح قوى سياسية بديلة. ويلتقي هذا تمام الالتقاء مع مصلحة الولايات المتحدة الامريكية في تكريس غياب الندّ السوفييتي وضعا قائما غير قابل للتحول! والملفت للنظر ان دول شرق اوروبا تفعل ذلك في وقت تزداد فيه المطالبة داخل الدول الاوروبية، اعضاء حلف «ناتو» الى حل الحلف او، على الاقل، الى احداث تغييرات جذرية في بنيته وقواته بما يتوجب من حل حلف «وارسو».

* * *

ستشكل التطورات الدولية الثلاثة الآنفة الذكر، الدعائم الاساسية للسقف السياسي الذي سيقوم بالدور البديل للسقف الذي شكّله نظام القطبين والحرب الباردة في رسم نظام العلاقات الدولية. ومن الطبيعي ان تؤثر السياسات المختلفة بشكل مختلف! فماذا يعني للسياسات المحلية والاقليمية والدولية اتساع النفوذ الاوروبي/الفرنسي! وكيف سيؤثر الدور الياباني المتعاظم في الامر؟ واي الاسقاطات سيكون لاعلاء شأن مجلس الامن وازدياد عدد اعضائه الدائمين؟!

(دالية الكرمل)

● عبد المجيد حمدان ●

عن تقرير بتسيلم والعقوبات الجماعية

● ركز بعض الذين تناولوا تقرير منظمة «بتسيلم»، الذي نشر مؤخرا، على غير الاساسي في الموضوعات التي تناولها التقرير. وذهب قسم منهم الى حد وضع الحق في الغضب المقدس على تصرفات المتعاونين، وما يلحقونه من اذى بالناس، افرادا وجماعات، وبالتالي مشروعية قصاص المتعاونين، في مواجهة المبدأ السامي بالانتصار لحقوق الانسان، الى درجة يبدو معها وكأن الاعتراف بالاول يجيز الغاء الثاني او العكس.

لقد بدا ذلك واضحا في تصوير بعض الكتاب للتقرير وكأنه جاء لما اسموه بالانتصار لانسانية المتعاونين دون الالتفات لحجم الاذى الذي الحقه، وما زال يلحقه، بأهله وشعبه. وعموما اقتصرت التغطية الاعلامية للتقرير على الامور الشكلية، مستهينة بجهد مثابر استمر سنتين لعدد من الباحثين، والذي تناول الكثير من جوانب عملية الانتهاك المتواصل لحقوق انساننا وللديمقراطية، ما هو قائم منها، او ما نتمناه ونحلم به.

وكمثال قفزت التغطية الاعلامية عن معنى او مضمون واقعة ان القصاص نزل باثنين من الابرياء مقابل كل واحد ثبتت ادانته. والاغرب ان التغطية، والتعليقات اللاحقة، مرت عليها مقرة بقبولها كحقيقة واقعة غير قابلة للدحض.

المسألة في نظري تتمثل في ان غض النظر عن واقع وجود قوانين طوارئ فلسطينية، غير محدودة المواد، وقابلة للتمدد في كل اتجاه، حسب رغبة من يأخذها بيديه، وهم في الغالب شبان دون الخامسة والعشرين، فتح الباب على مصراعيه لتصعيد سريع وعميق في التجاوزات على حقوق الانسان والتعديات على المواطن، شخصه وممتلكاته، وعرضه، وارضه وشرفه.. الخ.

واعتقد ان كل مراقب يلحظه هذا السباق المحموم بين مجالات عمل كل من - وما يترتب عليها من اجراءات وممارسات تنتهك حقوق الانسان - قانون الطوارئ الاسرائيلي وقوانين الطوارئ الفلسطينية.

لقد اشرت سابقا الى التنافس على ادوات واساليب واشكال التعذيب التي تمارس على المواطن. واشرت الى ان التعذيب الفلسطيني بز نظيره الاسرائيلي، بل وحاز على قصب السبق بجدارة. واضيف ان من حق القارئ ان يواصل النوم في العسل وان يستمر في رفض تصديق امكانية وجود افراد ومجموعات بيننا يمارسون هذه الوحشية، ويتصفون بهذا الحجم من السادية، ولديهم هذه الميول من الفاشية، ويرئسهم اناس يتغاضون عن مثل هذه البربرية، وعلى العكس يوفرون الامكانية لاطلاق انقى الغرائز البهيمية لدى اجهزة التحقيق والتعذيب المتعددة.

والتعذيب هو واحد من الميادين التي تمددت عليها قوانين الطوارئ الفلسطينية، ويرافقها ميادين كم الافواه التي وصلت سطوة القوانين فيها حد استلاب بقايا قدرات المعذبين على الشكوى، والجماهير على الاستماع لهذه الشكوى. وتطاولت الى حد مواصلة اجبار الجمهور على النظر فالتعامل مع المعذب، الذي كتب له الله عمرا، على انه مدان، وليس وحده فقط بل واطفاله الصغار ايضا. وذلك يفسر واقع ان تقرير بتسيلم تجنب الاشارة الى عدد من طالهم سيف التعذيب، وكذلك ادوات واساليب التعذيب، والاضرار والاعطال التي لحقت بالمعذبين، وما احتاجوه من فترات للعلاج، وعدد من الذين انتقلوا منهم لصفوف المتعدين.

ان مجرد محاولة سريعة للاصغاء لروايات المواطنين تصيب المعني بصدمة اكيدة بسبب التشابه غير المعقول، والى حد التطابق، مع اختلاف الدرجة، في اساليب تطبيق مواد قانوني الطوارئ الاسرائيلي والفلسطيني، وبينها اجراءات الاعتقال والت[illegible] والتفتيش والتعامل مع الاهل.. الخ.. والاه[illegible] من كل ذلك اجراءات فممارسات تطبيق العقوبات الجماعية. ومرة اخرى حقق التطبيق الفلسطيني فوزا مبينا على نظيره الاسرائيلي.

وايضا جرى التعا[illegible] بعدالة وشرعية قصاص المتعاونين، دون انت[illegible] او اهتمام، الى حقيقة ان الشرائع السماوية والو[illegible]ية، قصرت العقاب على المذنب وحده، وحرمت تج[illegible]وزه الى اي من خلفه او اقاربه.

حتى لا نظل في العموميات اليكم الواقعة التالية: اضطرت ادارة التعليم التابعة للوكالة في قطاع غزة الى الاستعانة بفريق اختصاصيين في علوم النفس والاجتماع من الخارج، لعلاج طلبة عدد من مدارسها الابتدائية.



الاطفال وبصورة جماعية يصابون بحالة فزع هستيرية عند سماعهم اي صوت غير مألوف في محيط مدرستهم. وكثيرون منهم عادوا الى التبول في فراشهم، بعد ان كانوا قد تجاوزوا هذه الحالة، وآخرون لا يستطيعون النوم الا في احضان امهاتهم وآبائهم بعد ان كانوا قد تركوا هذه العادة، وغيرهم صاروا يعانون من حالات صرع. بدأت الحالة، ومثالها في مدرسة ابتدائية في خانيونس، اثر قيام خمسة ملثمين بقتل معلم في ساحة المدرسة بالبلطات والسكاكين امام الاطفال. بعض الاطفال طرطش ملابسهم دم القتيل، وبعضهم تعثر بهم القتيل والمطاردون وسقطوا على الارض، دون ان يشفع لهم صراخهم وما اصابهم من رعب. الاكثرية الساحقة من الاطفال، وعددهم يتجاوز الالف، عملوها في سراويلهم، وبعضهم اصيب بشلل مؤقت، وفقد القدرة على الوقوف على رجليه. والكل، حسب تقارير المدرسة، تراجعت قدراتهم التحصيلية في الدراسة. وقسم غير قليل هجر المدرسة دون عودة. والحال هذا تكرر في دير البلح وفي غزة.. وفي اماكن اخرى.

والسؤال، من الذي اعطى منفذي القصاص حق انزال العقاب الجماعي بهذا الشكل وبهذا الحجم بهؤلاء الاطفال؟!

ومثال آخر، في رام الله قامت مجموعة من الملثمين بتطويق حي وقطع الهواتف عن المنازل في اثناء محاولتها سحب شاب للتحقيق. الشاب، وعمره ١٨ عاما فقط، اعتقلته السلطات وهو في السادسة عشرة، وامضى سنتين في السجن، ويقال انه ادلى باعترافات، وقبل عرض التعاون مع الاحتلال. اهل الشاب رفضوا تسليمه بعد ان ابلغهم الملثمون بأن قرارا باعدامه قد صدر، وانهم يطلبونه لتنفيذ القرار، صحا الجيران على محاولات اقتحام البيت لكنهم منعوا من الخروج. وعندما احتج طبيب على قطع هاتفه اجابوه بأن القطع اجراء لضمان عدم اتصال اصحاب الهواتف بالحكم العسكري. ليس المهم ان جميع الحي تحول الى متهمين يجوز عقابهم بل ان هذا الشاب اضطروا لتسليمه انقاذا لاهل البيت من حريق يتهددهم. وزيادة في درامية الوضع اعيد الشاب بعد التحقيق يعاني كالعادة من مخلفات التعذيب.

والسؤال الذي لا بد ان ينطلق على كل لسان، وهو بالفعل كذلك، اذ لو اراد اي مسؤول تغيير عادة صم اذنيه عن نبض الشارع، لسمع الكثير الكثير من تعليقات المواطنين التي تشير الى ان مرجل غضب الشعب يقترب من الانفجار، السؤال هو: هل معارضة العقوبات الجماعية تعني الدفاع عن المتعاونين، او الانحياز لانسانيتهم كما قال بعض من تناولوا تقرير بتسيلم؟! وهل يظل مسموحا اشهار هذا السيف في وجه كل معارض لقانوني الطوارئ، الاسرائيلي والفلسطيني؟! وما هي مسؤولية رؤساء المجموعات التي سنت وامسكت قانون الطوارئ الفلسطيني بيديها وتقوم بتطبيقه بالصورة التي تشبع غرائزها البهيمية؟!

في تونس حاورت مسؤولين حول الموضوع، وسألت بعضهم عن حقيقة الشائعة التي تقول بوجود نية للعفو عن المتعاونين والخونة. واوضحوا، وبالتحديد بلسان مدير مكتب الرئيس عرفات، ان لا وجود لمثل هذه النية. لكنهم في المقابل اكدوا معارضتهم للنهج المتبع في ايقاع القصاص بهم، وانهم سيعملون في المستقبل على اتاحة محاكمات قانونية عادلة لهم، احتراما بالاساس لكرامة الشعب الفلسطيني وانسانيته، وتأكيدا على صيانة حقوقه. لكن الامور تتسارع في الاتجاه المعاكس وبركض هستيري يتطلب الكثير من الجرأة للوقوف في وجهه وفرملته.



● صورة من المختبر الفرنسي للعلاج الجيني ●

ثورة في عالم الطب

في القريب، سيحمل كل مواطن.. بطاقة هوية للامراض الوراثية التي يمكن ان تصيبه!

■ حسب هذه البطاقة، التي تولد مع الطفل، يمكن بناء برنامج علاج وقائي يقضي على معظم الامراض الوراثية قبل حدوثها ■هذا الاختراع يعني انقاذ ملايين البشر ■

● باريس – احداث الساعة، خاص بـ «الاتحاد» – الفكرة اطلقها محافظ منطقة ايسون ريمي بوترا. ومفادها انه بما ان الباحثين الفرنسيين مؤهلون لاحراز نجاح كبير في ميدان العلاج الجيني فلماذا لا يتم التفكير في اقامة «جينيتيكفالية»؟

وهذه المحافظة هي احدى المحافظات الخمس المحيطة بباريس. «حديقة المخترعين»، كما يسميها المحافظ. تؤوي بعض المنشآت التي سمحت بانجاز «خريطة» الجينوم البشري (او المجين، اي مجموع العوامل الوراثية).

اذ هناك بالفعل، وعلى مسافة ٣٣ كيلومترا من باريس، في مدينة ايفري الجديدة، شيد خلال سنة ١٩٩٠ المبنى الزجاجي الكبير اين يعمل زهاء (١٥٠) عالما في مخابر «الجينيتون» الحديثة للغاية.

هناك يعملون على فك رموز كتاب الطلاسم الوراثية الذي يروي حقيقة الانسان بادنى تفاصيله: من لون العينين الى لون الشعر. ففي قلب خلايا الجسم البشري تكمن خواص الخلقة المتعلقة بالوراثة، مسجلة في الجينات (المورثات) المحمولة على الصبغيات (الكروموزومات، المكونة في حد ذاتها من الحامض النووي الريبي المنقوص الاكسجين – د ن أ) وهناك في الجملة ٣,٥ مليارات خاصة، وهو ما يمثل ٢٠٠٠ مجلد كل واحد منها بـ ٥٠٠ صفحة.

ويفسر دانيال كوهين، العالم المنسق لبحوث مخبر الجينيتون اعمال زملائه قائلا: «اننا نواصل انجاز «خريطة» الجينوم التي سوف تسمح بتحديد موقع جينة ما بدقة توازي دقة خريطة جغرافية رسمت بنسبة مقياس ابعاد (١/٣٠٠٠)».

وتتسرب الى كتاب الوراثة الكبير هذا، بعض الجينات الواهنة، التي هي بمثابة اخطاء في الكتابة الصحيحة للكلمات. وهذه الجينات هي مصدر زهاء ٣٠٠٠ مرض وراثي تم تحديدها وزهاء اربعين مرضا عصبيا عضليا خطيرا: اي ما يمثل نسبة ٣٠٪ من الاعاقات.

وهنا تبدو الضرورة لكشف كل هذه الجينات المسؤولة عن الامراض المشار اليها في كل صفحة من صفحات كتاب الوراثة. هذه المهمة التي يضطلع بها علماء الهندسة الوراثية في مختبر ايفري مستعينين بروبوتات معلوماتية وبحواسب غاية في الدقة والحداثة. فاحد هؤلاء المساعدين العلميين يحلل، لوحده، في اليوم ٦٠٠٠ قطعة من حمض د. ان. أ وهو العمل الذي يقوم به ١٢ فنيا.

بعد التعرف على الجينات وتحديد مكانها، يدرس الباحثون خصائصها وتشوهاتها المحتملة. وتسمح الطريقة المعتمدة في فرنسا باقتصاد خمس سنوات من العمل والتخفيض بصورة هامة في تكاليف الابحاث.

وقد حيا الامريكيون، المنكبون هم ايضا على فك رموز الجينوم البشري، لكن بوسائل اخرى، النتائج التي حققها مختبر ايفري.

كل هذه الابحاث، في بلدان العالم، فتحت طريقا سريعة لفهم بعض الامراض الخطيرة وتشخيصها مثل تليف البنكرياس الكيسي، ومرض النزاف، والاعتلال العضلي بالخصوص. ويأمل الباحثون في التوصل، على المدى القصير، الى القضاء على اسباب الاعتلال العضلي، تلك الآفة التي لها ضحايا في ٣٠ الف اسرة فرنسية.

«اننا نشهد انبلاج فجر ثورة طبية» كما يقول احد الباحثين في مختبر ايفري. ان هناك طريقة جديدة للعلاج والوقاية، «العلاج الجيني»، ستسمح بانهاء عصر التعاسة المبرمجة لملايين المرضى».

ويضيف باحث اخر «لقد اقترب اليوم الذي يصبح فيه لدى كل واحد بطاقة هوية وراثية، كما لديه اليوم بطاقة فصيلة دمه. ومنذ قدومه الى العالم، سوف يكون بالامكان معرفة ما اذا كان هذا الشخص او ذاك مهيأ للاصابة بهذا المرض او ذاك.. ويكون بالامكان حينئذ اخضاعه للعلاج الوقائي الذي يحد خطر المرض».

دواء صيني جديد لعلاج الجلطة وانسداد المخ

اثار دواء «نونتمايسو» المصنوع من العقاقير الصينية الخالصة اهتمام العديد من الجهات الصينية والاجنبية في معرض التجارة والاقتصاد الدولي الذي عقد في شهر تموز الماضي.

والدواء المذكور هو ثمرة ابحاث الدكتور الصيني هاو تسي لين في اكاديمية هواتشونغ للطب والصيدلة، وخبير في الامراض المخية.

وقد اعرب العديد من المشاركين في المؤتمر عن رغبتهم في التعاون مع الطبيب المذكور لعلاج المرضى في بلدانهم.

وحسب قول د. هاو فان الفكرة الاساسية للعلاج بهذا الدواء هي لتعزيز وظائف جسم الانسان وتقوية حيوية خلايا الانسجة الداخلية وسيل الدم وتسهيل الدورة الدموية وازالة المواد الضارة.

اما الامراض التي ينصح علاجها بدواء «تونتمايسو» فهي الجلطة المخية وانسداد المخ ونزيف المخ في مرحلة النقاهة واحتشاء عضلة القلب ونقصان الدم في القلب والمخ بسبب قدرته على تقوية الحيوية وازالة الركود والترسب الدموي وتنشيط الدورة الدموية. كذلك يفيد في علاج الصداع والتهاب الاوعية الدموية والضعف بسبب الشيخوخة. وتوضح المراقبة السريرية لالاف الحالات ان نسبة الافادة منه بلغت ٩٧٪ ونسبة الشفاء بلغت ٤٧٪. اضافة الى قدرته على الوقاية من السكتة الدماغية وامراض الاوعية الدموية المخية والقلبية وعلاجها. كما يمكن لهذا الدواء ان يفيد في مقاومة الشيخوخة اذا تناوله الاشخاص المتوسطو الاعمار والمسنون بصورة دائمة.

مرض يحمله ١٠٪ من المرضى

● بقلم: د. جابر خوري ●

المرض «السوماتي» او الجسماني، هو احد الامراض التي ترافق عوارضه الامراض العضوية، لكنه في الوقت ذاته يكون مرضا وهميا. وهذا المرض يدخل في اطار مجموعة العوارض النفسانية وكأنها عضوية اجتماعية كما ذكرت.

هذا المرض متعلق بخلفيات مرضية في العائلة وحتى بالمجتمع العائلي الكبير، ويترك اثره على المريض ويبلبل حتى الطبيب احيانا عندما يسعى بتشخيصه تشخيصا دقيقا.

عرف هذا المرض منذ ايام الطب الاولى. وكل طبيب حديث في المهنة قد يعتقد ويحق ان كل ما يشكو منه المريض قد يتستر وراءه مرض عضوي جدي.

في السابق عرف هذا المرض كمرض نفسي لا يمكن معالجته الا عن طريق الطبيب او الاخصائي النفسي. لكن مع تطور طب العائلة والطب بشكل عام تم تحييد هذا المرض عن امراض وهمية ونفسية اخرى، قد يحتاج علاجها الى الادوية او العلاج النفسي. وقد اجمع الاخصائيون على تحديد هذه العوارض وجمعها تحت اسم «سوما تيزاتيسم».

حتى نتعرف على هذا المرض اكثر علينا قبل كل شيء ان نعرف بشكل قاطع ان الطبيب وحده يستطيع تحديد ماهية المرض عند هذا الانسان او ذاك. فحسب الاحصائيات فان ثلث المرضى يغادرون المؤسسات الطبية بدون تشخيص دقيق، ويكون قسم منهم يحمل هذا المرض الذي نحن بصدده.

فالاحصائيات تقول انه على الاقل ١٠٪ من المرضى الذين يأتون للطبيب العام في عيادات صناديق المرضى او مراكز الاسعاف الاولي يحملون عوارض هذا المرض. ولا بد من الاشارة الى ان نسبة هذا المرض في الاقسام الداخلية واقسام الجراحة في المستشفيات تصل الى ٩٪.

دون الحاجة الى الشرح الموسع والمفصل عن كل حالة وحالة، من المهم على مجتمعنا ادراك الكثير من الامور التي قد تؤثر سلبيا على المريض وتجعله يحمل المرض المذكور. لذا علينا الاهتمام بهؤلاء الاشخاص لانهم اناس عاديون ولا ينتمون الى مجموعة الامراض الوراثية التي لا شفاء منها. فالمساعدة والاقتراب من المريض قد يحوله الى انسان فعال في مجتمعه وعائلته الى جانب اجراء الفحوصات والتحاليل اللازمة لتشخيص الحالة تماما، وعقد عدة جلسات بمرافقة المريض اذا ما اقتضت الضرورة ذلك. والتفسير له عن كل حالة وحالة وعن طرق العلاج وتركيبه بمهمات عينية لانجازها ومن ثم تفسير احاسيسه خلال تلك الفترة.

• واذا عبرنا هذه المرحلة بنجاح يمكن طرح امكانية التوجه الى طبيب نفساني بهدف الاستشارة ومتابعة العلاج.

اخيرا.. اود الاشارة الى ان العنصر العائلي مهم جدا لعلاج المريض، وبدون تفهم وصبر ومساعدة افراد العائلة دون الضغط على المريض والطبيب والتعامل بثقة، يكون من الصعب النجاح والتقدم في العلاج.

(الناصرة)

اخفض وزنك وتمتع بصحة جيدة

هناك العديد من البرامج الغذائية والارشادات الرياضية التي ينصح الاطباء باتباعها بهدف خفض الوزن. لكنها غالبا ما تفشل لان متبعيها لا يستطيعون الصمود امامها.

فيما يلي بعض النصائح التي يقدمها عدد من اخصائيي التغذية والتي من شأنها ان تساعد متبعي الانظمة الغذائية على تحقيق الفائدة وعدم التراجع عن البرامج المتبعة.

نصائح غذائية

يجب الحرص على تناول جميع الوجبات الغذائية، وعلى الاخص وجبة الفطور. اذ ان هذه الوجبة تعمل على تنشيط عملية التمثيل الغذائي الذي يحتاجه الفرد في بداية اليوم حتى يتمكن من القيام بمختلف النشاطات.

الابتعاد عن الحلوى:

احرص على عدم تناول الاطعمة التي تحتوي على مقادير كبيرة من السكر عند تناول وجبة الفطور وخلال الفترة الفاصلة بين الفطور والغداء. لان تناول مثل هذه الاطعمة يؤدي الى امداد الجسم بمقادير كبيرة من الطاقة ويعقب ذلك هبوط حاد في مستوياتها.

تناول اطعمة متنوعة:

كلما ازدادت انواع الاطعمة التي يتم تناولها كان ذلك افضل مع الحرص على عدم تجاوز المقادير المقررة حسب النظام الغذائي المتبع، وان تكون نسبة الدهون والكربوهيدرات فيها منخفضة.

تناول طعامك ببطء

يجب الا يستغرق تناول الطعام اقل من عشرين دقيقة. اذ يجب مضغ الطعام جيدا ولفترة اطول. لان ذلك يؤدي الى زيادة الاحساس بالشبع.

نصائح رياضية

احرق الدهنيات:

الاستمرار في ممارسة التمارين الرياضية دون انقطاع كفيل بحرق الدهون.

وعلى الشخص الذي يرغب في تخفيض ١٠٪ من وزنه ان يحرك جسمه لمدة (٢٠٠) دقيقة في الاسبوع، وقد يحتاج البعض الى (٤٠٠) دقيقة. فتحريك الجسم يحرك ترسبات الدهون داخل الانسجة الدهنية وسريانها في مجرى الدم حيث تصل الى الكبد وهناك يتم حرقها. وبغير ذلك سيعيد الدهنيات للانسجة الدهنية بعد سريانها في الدم.

راقب الوقت:

حتى نتخلص من الوزن الزائد، لا يعني ذلك ان تتصبب عرقا كلما حركت جسمك، ومن الافضل ان لا تقل مدة الحركة عن (١٥) دقيقة في المرة الواحدة والا تقل عن (٣٠) دقيقة في اليوم او بمعدل ٢٠٠ - ٤٠٠ دقيقة في الاسبوع. والحركة تعني بكل مفهومها وليس فقط مزاولة التمارين الرياضية.

تغيير العادات التي تؤدي الى تراكم الدهون

حدد لنفسك هدفا واضحا، وقرر ما الذي يجب تناوله من طعام خاصة عند وجبة الغداء بشكل لا يؤثر على البرنامج المتبع.

حدد مواعيد الوجبات

يجب ان تكون مواعيد تناول الاطعمة واضحة، ويمكن ترتيب ذلك من خلال اعداد مذكرة.

كيف تحصل على غذاء صحي؟!

الاهم في الموضوع هو ان لا تزيد كمية الدهون عن ٣٠٪ من اجمالي السعرات الحرارية التي يتم استهلاكها يوميا. ومن الافضل استشارة الطبيب او احد اخصائيي التغذية لحساب كمية الدهون التي يتم تناولها يوميا وفقا للنظام الغذائي المتبع.

تعلم متى تتوقف:

يجب ان يتناول الشخص المتبع لاحد انظمة انقاص الوزن غذاء منخفض السعرات الحرارية لمدة (١٢) اسبوعا. ثم يلي ذلك تناول غذاء متوازن يكفل له اثبات وزنه لمدة ثلاثة الى ستة اشهر. قبل ان يبدأ ثانية في تناول الغذاء مخفض السعرات الحرارية. فهذا يساعد الجسم على التكيف مع الوزن الجديد وانقاص الوزن باسلوب تدريجي وثابت بحيث يمنع عدم زيادة الوزن مرة ثانية بعد التوقف عن اتباع نظام غذائي.

المرأة الامريكيــة تنــاضل من اجل الحريــة

● عن هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الامريكي بيل كلينتون او «السيدة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية»، كتب الكثير الكثير. قيل انها تغار غيرة جنونية على زوجها. وقيل انها «تعربد» في بيتها لدرجة انها بعد اسبوعين من دخول البيت الابيض «شوهدت» وهي تضرب زوجها بالصحن. اما الصحفي دوتسون رادر، واسع الاطلاع في شؤون نساء البيت الابيض والذي التقى مع هيلاري عدة مرات منذ وصولها الى واشنطن، فقد اعتبرها «دمقراطية – ليرالية – يسارية».

ومع ذلك، فانها تقول عن نفسها «امرأة محافظة مثل معظم النساء الامريكيات»، وهذا القول ليس صدفة. فالولايات المتحدة، وعلى الرغم من ادعاءات كل قادتها عن الحرية والدمقراطية والمساواة، فانها ما زالت تعتبر من الدول المتطورة التي تعاني اكبر تمييز ضد المرأة.

في هذا الاسبوع، وقع بين ايدينا كتاب عن نضال المرأة الامريكية من اجل المساواة، بعنوان: «الحرية ونضال المرأة الامريكية» من تأليف سارة م. ايفانس (ترجمته للعربية الكاتبة المصرية اميرة فهمي). والكتاب هو عبارة عن كتابة لتاريخ المرأة وما احرزته من منجزات وما واجهته من مصاعب، في محاولة لوضعه في السياق العام لتاريخ المجتمع الامريكي.

تقول المؤلفة في مقدمة الكتاب: «ان حجب دور المرأة عند المؤرخين لم يكن سهوا غير مقصود لان كتابة التاريخ كانت تتناول مسرحا اقصيت عنه المرأة طبقا للتقاليد المتوارثة. وتشير الى وجوب سبر اغوار الوجوه المتعددة للمجتمع الامريكي بكتابة تاريخ المرأة والسود والحياة الاسرية وعمال المصانع والمهاجرين، ودمجها كلها في قصة الامة الامريكية.

وتعود المؤلفة الى اوائل القرن السادس عشر لتسرد قصصا حقيقية عن نساء من مختلف انحاء البلاد وكأنها خيوط تجمعت ونسجت حكاية النضال الذي خاضته المرأة لايجاد مكان لها في الحياة العامة والمدنية، وتحصيل حقوقها كانسان، وانتزاع الاعتراف بطاقاتها ودورها الحيوي في الانتاج، وبقدرتها على القيادة واتخاذ القرارات وسن القوانين، وبحقها في المساهمة في كل ما يحدد مستقبل مجتمعها.

■ قبل اربعمئة سنة كانت المرأة الامريكية تستطيع اقالة الرئيس وتتمتع بسلطات واسعة، لكن الغزو البريطاني سحب الارض من تحتها.. حتى وقفت في صف واحد مع المواطنين السود وعمال المصانع من حيث التمييز ■

في هذا الكتاب نقرأ وصفا لحياة المرأة في ابرز القبائل الهندية وخاصة قبائل الايروكوا التي كان للمرأة فيها سلطة سياسية واسعة. وكان لكبيرات السن من النساء الحق في ترشيح اعضاء مجلس الكبار واقالة الرؤساء. لكن دور النساء ومكانتهن وسلطتهن بدأت في الانحسار مع بدء الغزو الاوروبي للقارة الامريكية بسبب رفض الرجال الانجليز الاعتراف بهن او التعامل معهن. وقد كانت المرأة الانجليزية اقل شأنا من الرجل ليس فقط من الناحية الدينية بل ايضا من الناحية القانونية. فطبقا للقانون البريطاني كانت المرأة المتزوجة تحت حماية زوجها، ولا تتمتع بوضع قانوني مستقل ولا تستطيع حيازة ممتلكات باسمها ولا توقيع عقود.

وفي الوقت الذي كان يعلن فيه الامريكيون في الشمال ان الحرية والمشاركة السياسية حق مكتسب لهم منذ مولدهم، ظلت المرأة منفصلة عن كل التنظيمات السياسية. واضفت الازمة السياسية واعمال الحرب طابعا سياسيا على المرأة وعلى المجال العائلي ووجدت المرأة نفسها منغمسة في التفكير والحوار السياسيين.

وتروي لنا المؤلفة ما وصفته بالمتفرق والمؤشر على قدرة المرأة في مجال السياسة، وهو الموقف الشهير الذي وقفته النساء الامريكيات حين قاطعن السلع البريطانية وتمسكن بشراء السلع الامريكية، فغلين الاعشاب بدلا من الشاي وغزلن ونسجن ثيابهن من انتاج بلادهن، وبالتالي شاركن في تحديات سياسية في اطار مسؤولياتهن المنزلية، ثم بدأن يعبرن عن نواياهن وافكارهن في اجتماعات وبيانات، مما اظهر حقيقة التزامهن السياسي وتمتعهن بالقدرة على فهم الذات في التجارب الوطنية.

وتتوالى في الكتاب تطورات مسيرة المرأة فنرى انه حتى «دعاة



تعليمها كانوا يؤكدون باصرار ان الغرض ليس جعل المرأة كالرجل، بل تمكينها من تأدية واجباتها العائلية كاملة في تعليم اولادها لتأهيلهم للقيام بدورهم في الجمهورية. لكن ادخال نظام تعليم المرأة انتج جيلا من المتعلمات بدأن يدركن قدراتهن. وبحلول الخمسينيات من القرن التاسع عشر، كانت معظم النساء البيض متعلمات، ونتيجة لذلك اصبح لدى المرأة المزيد من الادوات لتحليل ومناقشة مكانتها في المجتمع.

وارتفع صوت في اواخر القرن الثامن عشر يطالب بالمساواة حين كتبت سيدة في مجلة المرأة عام ١٧٩٢ مقالا جاء فيه: «واني اعترض على كلمة الطاعة في قداس الزواج.. فالطاعة بين الرجل وزوجته يجب ان تكون مشتركة ولا يجب اعتبار الزواج مجرد عقد بين رئيس وتابع، فهو اتحاد متبادل للمصلحة، ومشاركة ضمنية في المصالح تتم فيها تسوية كل الخلافاتبالتشاور».

وبدأت المرأة المتعلمة تطالب بحقها في الاقتراع والمساواة في حقوق ومسؤوليات المواطنة، والاعلان عن حقها في عدم الولاء لحكومة لم تشارك في اختيارها.

وفي الفترة ما بين ١٨٦٥ و١٨٩٠، بدأت الحياة العامة تعج بالنساء، وان لم تكن المرأة قد حازت بعد على حقوقها الانتخابية. وبعد الحرب الاهلية تكون جيل من النساء اللاتي تلقين تعليما جامعيا وبقين غير متزوجات في كثير من الحالات ويُعلنّ انفسهن.

وتصف المؤلفة التغيير الجذري الذي شهدته فترة العشرينات من القرن العشرين حيث «دقت ساعة الجنس» التي صاحبها جنون الرقص وتقصير الملابس ودور التسلية وموسيقى الجاز والثقافة البوهيمية ومعايير جديدة للعلاقة بين الرجل والمرأة. لكن فترة الكساد الاقتصادي ادت الى عودة التمييز ضد المرأة في مجالات العمل وصدور قوانين تحظر العمل على المرأة المتزوجة في العديد من الولايات، والقاء اللوم عليها في عدم وجود وظائف للرجال.

وتقول المؤلفة في بحثها ان انتخاب فرانكلين روزفلت عام ١٩٣٢ رئيسا لامريكا ساهم في احداث تحول تاريخي في الدور السياسي للمرأة، حيث اصبحت اهتمامات المرأة في العمل الاجتماعي في مقدمة الاهداف السياسية الامريكية، وانفتحت امامهن دهاليز القوة السياسية بسبب الحاجة الى مهاراتهن وايضا لان اليتنور، زوجة روزفلت، كانت واحدة منهن.

وتتحدث عن تأثير الحرب العالمية الثانية في فتح الطريق امام استخدام المرأة في الوظائف والمصانع. وتعبر العقود المتتالية سابرة اغوار التطور الطبيعي لقضية المرأة المرتبطة بمختلف الاحداث التي مرت فيها البلاد، الى ان كان تحرير النساء على كل لسان مع حلول عام ١٩٧٠، فنشرت صحيفة نيويورك تايمز على صفحتها الاولى مقالة جاء فيها: «ان جدران التمييز الاقتصادي والنفسي ضد النساء بدأت تتصدع تحت ضغوط الحكومة الفدرالية وحركة تحرير النساء وجهود الالاف من النساء انفسهن كافراد».

●ازياء. اعداد:

غصوب سرحان ●

لدى MAX MARA

السفاري.. مصدر ايحاء للشتاء ايضا

MAX MARA بيت الإزياء العالمي المعروف بخطوطه الانيقة والقوية جدا وله فرع في تل ابيب في جان همير افتتح قبل سنة ونصف السنة، خرج بمجموعات جديدة من الموديلات في المدة الاخيرة امتازت باناقة متناهية اعتمدت على الاختيار الصحيح للاقمشة والالوان.. مما اضفى على هذه الموديلات حضورا وقوة لا يمكن تجاهلهما ابدا.

وكان واضحا ان اسلوب السفاري كان ذا تأثير كبير على مصممي Max Mara ولذا فقد جاء كثير من الموديلات على شكل قطعتين واكثر استعملت فيها عناصر سفارية محصنة مثل قلبات كم الطقم الذي نراه في الصورة حيث استعملت من وحي جلد النمر. اما الطقم نفسه فقد جاء من قماش الصوف البيج ومن تحته قميص كروازية من قماش القطن.

بقي ان نقول وبشهادة اصدقاء انه يمكن احيانا.. اقتناء ازياء MAX MARA.

طاجن السمك بالخضر وزيت الزيتون



■المقادير:

- كيلو سمك (او حسب الكمية المطلوبة) يصلح لعمل الصواني.
- ٢ ثمرة فلفل حلو اخضر
- ٢ ثمرة فلفل حار احمر
- ٢ بصل
- ٢ حبة ثوم كبير
- ملعقتا زيت زيتون
- كيلو بطاطا متوسطة الحجم
- ١ ملعقة كبيرة خل
- ملح، فلفل، كمون.

■ الطريقة:

* قطعي السمك الى اجزاء متوسطة بعد نزع جلد الرأس
* انزعي البذور الداخلية للفلفل وقطعيها الى دوائر او اشكال طولية
* تقشر البطاطا وتترك بدون تقطيع
* قلبي الخضر المجهزة من الفلفل والبصل والثوم والبطاطا في زيت الزيتون الساخن ثم تضاف قطع السمك وترص في طاجن الفرن وينثر عليها الخل وقليل من الماء. ليغطي الطاجن ويتبل بالملح والفلفل والكمون.

– يغطى الطاجن ويزج في الفرن لمدة ٣٠ دقيقة.

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. نظر عصفيم
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء. ١٩٦٥ ان مراوفة هاني عرض من اكسال قد تقدم الى مكتب اللجنة المحلية «نظر عصفيم» الناصرة العليا بطلب للحصول على تسهيلات في الملف ٩٣/٨١ عرض ٢.١٦٩ قسيمة ٢٦ ماهية التسهيلات: في خط البناء الامامي.
يمكن تقديم الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة شارع كرمل ٥/٢٠ الناصرة العليا خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. اعلان بموجب المادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء. لسنة ١٩٦٥
يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء. كريات شمونة طلب للحصول على تسهيلات في الحوض ١٠٤٧٤ القسيمة ١٤ قطعة ارض ٣٢٥ زيبدات عائلة زيبدات يوسف.
الطلب يتضمن تسهيلات لبناء منزل سكني جديد ثان على القسيمة بارتفاع ٧.٤ متر بدلا من ٨ امتار كما هو محدد في خارطة ظاهر ٥٠. يمكن تقديم الاعتراضات خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى لجنة التنظيم والبناء.
شرئيل ايراب رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء.

مجلس كفر مندا المحلي

هاتف رقم ٨٦٤٧٣٠ - ٠٤/٨٦٤١٤٨.

اعلان مناقصة رقم ٩٤/١ – تعبيد شوارع

يعلن المجلس المحلي كفرمندا عن رغبته في قبول عروض من مقاولين مسجلين حسب سجل المقاولين بند رقم ٢٠٠ وذلك لتنفيذ اعمال مخلوطة، اسفلت، وبناء احجار شك وارصفة للشوارع الداخلية في القرية رقم ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ٣.
يمكن الحصول على نماذج المناقصة من المجلس المحلي مقابل مبلغ ٥٠٠ ش.ج لا تعاد.
ستقام جولة للمقاولين بتاريخ ٩٤/١/٣١ الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في المجلس المحلي.
كل من يرغب في الاشتراك في المناقصة عليه تقديم اقتراحه مرفقا بكفالة بنكية ٥٪ من قيمة الاقتراح.
تسلم الاقتراحات باليد في المجلس المحلي لغاية تاريخ ٩٤/٢/٧ الساعة ١١.٠٠ ظهرا ولا تقبل الاقتراحات المرسلة بالبريد.
لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع المجلس المحلي.
المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

طه عبد الحليم
رئيس المجلس المحلي

● عبد الرحيم الشيخ يوسف ●

سقط النصيف

سقط النصيف على الطريق الموحلة
وتعاورته حشود تجار الخدر
وبلا عناء او حياء
او وجل
سقط النصيف معفرا في بحر ساعات قليلة
وتمرغت من فوقه كتل الدواب
من كل انواع الدواب
فمن الغراب الى السحاب
ومن العجاف الى السمان الى البطون الخاوية
الكل اشرع الف ناب
واظافرا مثل الحراب
ورغائبا ملء الجراب
والسحر سحرك يا نصيف
والعطر عطرك عابق
اوناطق
زمن الشروق الى الغروب الى الثريا
والقمر
* * *
عجب ولن يبقى عجب
ثوب الكرامة بين لص او ذئاب
يعلو الى قعر الحضيض الاسفل
درس الشهامة لم يعد في طي اوراق الكتاب
فصل الرجاد والانتماء
او السهر
قفزت عليه جنادب ظمأى القلوب
تمص منه الحبر في وضح النهار
«وكليب» يصرخ حانقا
هذا حماي ومبخاي
من يوم جئت.. وللابد
امشي به.. اعرى به
ازني باوراق الشجر
هذي ذئابي قد وعت كل الدروس
علمتها كيف الوصول الى حليب المرضعة
وبلا رقيب او حسيب
لكن باذن الماء والحسناء والوجه القبيح
ولانني ملك انا
هذي ذئابي قد عوت مثلي انا
عاش الوطن بلبابه وذئابه
عاش الوطن بكليبه وكلابه
عاش الوطن عاش «الحمى» موفور عرض تحت اقدام
اللصوص
عاش الوطن
ويعيش خدام الوطن
* * *
اصرخ بصوت خانق، ارسل نداء للسماء
في السوق تزهر الارباح
هي لعقة من طين بئر آسنة
هي قفزة فوق الغيوم المكفهرة
هي وجبة من لحم طير الهدهد
مزجت بريش قبل تبليغ الرسالة
هي نشقة من ريح عطر زائف
قد اصبحت نتنا كريح الخنفساء
* * *
وعلا الصوت ينادي
مثل طيف في البوادي
اين اجداد، واحفاد، واسياد الكرامة
والشهامة
ويجيب رجع الصوت من قلب القمامة
ذبح المبادىء او قتل الشهامات
باسم الاله يصير الظلم راياتي
ساشربن لجيها طعمه شبقٌ
وارمين بحسي فوق علاتي
ابي، امي، اخي: عشتم صيارفة
صكوا الدراهم واسقوها جراحاتي
وعلى الهواء يرف في غضب الضياء
الق وهالة كبرياء
فلعل تنقشع الغشاوة
ولعل ينبثق التمرد
او ينضوي تحت التساؤل
وباحرف قد صنعت
عبر الامان، والاغاني، او تسابيح الصلاة
صوت التمرد بين اصباح وجنح الانبياء
يهدي كومضات الهلال
لن يقتل القرآن لو هجمت عليه فلول رعيان البقر
لن تمحي من سفر مجدي كل اخبار السنن
فالمجد لا تمحي يوما معالمه
لو ظل طيف بروح المجد يرتسم
لو بيع يوسف بيع بخس في وريقات قليلة
لو حوصرت دار ابن ارقم

لو صاح كفر في احد
اعل هبل
فوق الجبل
سيظل للقرآن معنى الفاتحة
روحا وتنبثق السور
فوق الغياهب والمصائب والعجائب
سيظل معنى الفصل
موفور الرجاء
سيظل حبل الوصل
عند الاتقياء
بل بين امواج البشر
* * *
زمن ويرجع للحقائق جلدها
زمن وتنتفض الاقاحي فوق انوار ندية
زمن وزهر اللوز يحكي قصة
مروية من عمق اسفار قديمة
فليرجع التاريخ قلبا شامخا فوق المحن
في داره طعم العدالة سائغ
دار الخليفة قد تصير بيارقا عبر الزمن
في داره طعم العدالة سائغ
والشمعة الكبرى غدت روحا ستنبض يا امانة
درس الخليفة نافذ من فوق امواج الظلام
تلك الصحائف مزقت بيد الرواية والحكاية
بهتت ببرق خالب
لمت به سحب الحضارات الحقودة
* * *
ويحضر التجار اروقة السفر
فالرحلة الكبرى على وشك البداية
شدوا جميع الاحزمة
وتجمعوا
فالسلة الخضراء في مرأى النظر
لكنهم لم يعرفوا من غيهم
من بعد ان قضم السنور لحمها وعظامها
وامعن في شغف وطيش ما حا
ولحا حا
ان الثمار غدت هراء او عفونة
لكنهم لم يعرفوا من غيهم
ان المغارة احكمت ابوابها ورتاجها
للاربعين من اللصوص مرابعا
وملاعبا تحت النعال
ومنازعا بين الحصي
والشمعة العظمى تداعب لحنها:
لا بد من زيت الجرار
لا بد من شحذ القرار
قم يا «علي بابا» وقاوم.
* * *
صوت ينادي باسم دين
او يقين
صوت وتهتك النعمة
صوت وتهجم زوبعة
وترى الكلاب تخارشت، وتهارشت
ويعود يرتسم السؤال
والقيء يقذف بالاجابة:
هذي خميرة عمرنا هذا نبي
زحف الغمام ورا الغمام
فاذا النبي مخاتل
ما بين فأر او جراب
اجلوا العيون تمعنوا هذي زهور عابقة -
زحف الغمام مع الرغام
فاذا الزهور العابقة
صارت صحارى او قتاد
عدوا الفوارس واحسبوا هذا حساب الحاسبات
زحف الغمام مع القحاب
فاذا الحساب
تناثرت اعداده بين اللعاب
ويهيض من زعم البلاغة وهو ظل للحروف المهملة
ويصير صفرا ناطقا يا للخسارة!
ويعود يرتسم السؤال مشنجا
وباحرف ملء الافق
من بينها تبدو الاجابة كالرماد
طعم السموم
ملء الصدور..
الناس في هذا البلد

مثل العبيد يجرجرون ولا وقود
وضمائر صارت حكاية مجدهم
بجهودهم وجهادهم
نحو العمولة والعمالة.
اصرخ باعلى الصوت:
يا من يشتري
كتل الضمائر بالدراهم!
وانثر بيولك حارقا ومصادقا
كل اشلاء الضمائر
وارفع بصوتك هاتفا ومنافقا
ومخادعا
تهيا الامانة بالدفاع عن الوطن
رمزا لوثبة خاطىء او مفسد
عرشا وبيعا محرما
تجعله كل الغرائز
ثمن القلوب الاسمنية
ومع الدماء النرجسية
من فوق ميزان الدلالة
تسقى باقداح سمان
من خمرة الكرم العريقة
بل ربما اقداح شاي
وسجائر القرب الشهية
والروح تعلو لولبية
حلما بالآف ندية
ارفع بصوتك هاتفا، ومنافقا ومخادعا
من يشتري؟
من يكتري؟
ذمما باكياس النفاق تجمعت
ترضى من التجار اثمان زهيدة
جمعت بقايا الارض والعرض الفراشات العبث
قد لا يهم
فالعمر يربو في الحصيلة
كيف الوسيلة
لامتصاص الفرصة الحمراء
في جسم اعوام قليلة
فلربما كانت عصيبة
ولربما كانت حبيبة
قل يا «كليب» ولا يهم الان من قتل السلام
وما يلقع بالسلام
غيري سيعرف طعمها فيما اذا
كانت حضارة!
او حقارة!
او فسادا للقبيلة!
سجل بحبر مائع من تحت سقف او قلم
وانهض بسجلي الحبيبة
ويل لكم بعد انقشاع الزوبعة
والان يا نفف الانوف ويا حطام الجمجمة
هاتوا ظهورا للركوب
قولوا معي
يحيا الوطن بنضاله
يحيا الوطن برجاله
خفقت له الاعلام ما بين الاسرة في النجوم الخمس
القا باقداح الشراب مع الدخان
لتداعب الحلم الجميل بقصة
دفقت بها حقن السموم، او الهموم او المحن
* * *
وهناك في «الديوان» يجثم ارقط
حبل الشباك الى السماك
يرميه في بحر الهلاك
صوب اليمين وفي مسار المنفعة
تعلو الشباك بحملها
منها صدور الغانيات العاشقات رواية والحسن بن
هانىء»
منها حرارة لهفها تحت الشفاه الضارية
منها صكوك او عقود حملت ثقل الحساب وكل ارقام
الحساب
ممتدة حتى البنوك الاجنبية

والسوط يلحف ما بقته يد الفضائل والصحائف
حقب العصور ورا العصور
منذ عهدك آدم
منذ القدم
ورق الجنان يجف من بستاننا
تفاحة هزمت جميع سهولنا وجبالنا
رقصت على كل الموائد
فاستعمرت ايام طيش الجاهلية
وبحق ما فعل «المرقط» او «كليب»
لا نكون كآدم
لن نخصف الاشجار والاوراق نصنعها لباسا للحياء
بل نأكل الارزاق والاخلاق لا ردع ولا خوف
يرد قرارنا
ونذيع في كل الدنا..
يحيا الوطن برجاله
يحيا الوطن بنضاله
يحيا على مر الزمن
* * *
اصلاتنا بين الجماعة جائزة؟
ان كان قد ديس المصلى بالنعال
ماذا يهم لو الدساتير اللقيطة مزقت
هل نبصق التاريخ عارا واندثارا
لنعيد من جوف الزمن
انفاس «حجاج» ليعلن في حماقة:
(اني ارى طلع الرؤوس وقد بدت)
(مثل الثمار اليانعة)
(اني ارى سيل الدماء الدافقة)
(بين العمائم واللحى)
ليبول من خنق الشجاعة في ملابسه دما
ويقاتل الرجل العنيد برغم قلف المنجنيق
حتى يسمر فوق اخشاب طويلة
او يستحيل الى بيارق
والكعبة الغرا ستبقى ثابتة
وتعود تشرق من جديد
وبها يطوف زائرا
ومودعا
من كل فج او وطن
كل الحجيج
* * *
يا من يخطط حلة في عمق عرض الناس
في مرأى البصر
يا من ينغم لحنه في جولة الامرات
ما بين الحفر..
(انا عاشق صوت الانين يتيه في بحر الالم)
(انا ضارب عرض الضمير بحائط مثل الاكم)
(ان كان يحميني الشرف)
(حتما ساحتضن الشرف)
والخنجر المسموم يطعن في الشرف
(هل حين تنفجر الدماء من الشرف)
(اهوى لاروي غلتي)
(امضي لاقلع دوحتي)
(وامكن العفريت من كسر القماقم)
(وامكن الطاغوت من احكام قيد راسخ حول القبيلة)
واقول: فليحيى الشرف
عاش الوطن برجاله
عاش الوطن بنضاله
* * *
جبل يجيش معاتبا ما بين صخر او حصى
سهل يطيش معفرا ما بين رمل او نقا
الذئب ينهش عورتي..
لا بأس فالعورات صارت كومة
معروضة للبيع في حانوت نخاس المدينة
الوحش يقضم مهجتي..
لا بأس فالمهج المطهمة والحقيرة
نضحت حكايا او صبايا عاريات
وبلا ثمن
غير فقدان الثمن.
الطير ينقر فروتي
لا بأس فالفروات صارت رثة مطروحة فوق المزابل
اللص يسلب قريتي
لا بأس فالقرب الصغيرة والكبيرة
صارت «مشاعا» بل صحارى قاحلة
قد هاجرت منها الحساسين الشجية
الجهل يقتل حكمتي «وفتوتي»
لا بأس فالعقل السليم
اسطورة العقل السليم
اكسر يراع علومه وفنونه واقذف به
حبرا واوراقا بذيئة



الزعيم

● بقلم: ريتا عبده - عودة ●



● اذهب يا زعيم.. وتعال يا زعيم.. لكن احضر لنا معك شيئا من الهدوء النفسي.. او شيئا من الاحساس بالانتماء الى المجموعة!

- «الزعيم السابق طار» اعلن احد الاطفال.

- «ربنا على الظالم...»

- «ولكل ظالم يومه...»

- واراد ان ينتقم منا فانتقم منه الله!» ردد جميع الاطفال حين هوى الزعيم السابق، والذي كان قد بدأ عمله كزعيم حين خطرت لبعض اهالي الحي فكرة توحيدنا نحن اطفال الحي يوميا خلال ساعات الفراغ، فاقاموا لنا مجموعة يشترك فيها جميع الاطفال بحيث يمضون اوقات الفراغ بنشاطات مختلفة. وكان لا بد من زعيم يقود هذه المجموعة فوقع اختيارهم على اكبر الاطفال سنا واكثرهم خبرة. كان الزعيم زعيما اكثر مما يجب فعانينا الكثير من حدته ومن اساليبه الملتوية وصرنا نفضل البقاء في البيت على الاشتراك مع المجموعة لكن.. انحدت مع الايام.. جميع الالسن ضد الزعيم السابق الى ان علم اهالي الحي بمكائده واساليبه فعزلوه عن منصبه ووضعوا مكانه زعيما «منا.. ولينا» كما قال جميع الاطفال.

وتسلم الزعيم الجديد منصبه بفرحة، وهو لا يكاد يصدق كونه زعيما.. واقام لنا حفلة مليئة بالمفاجآت كما قال.. وكانت فعلا حفلة مليئة بالمفاجآت. فلقد اشترى الزعيم لجميع افراد المجموعة هدايا وكانت جميع الهدايا متشابهة: نظارات سوداء! لبسنا النظارات السوداء.. واسودت الدنيا بأعيننا.. فصرنا نرى الابيض اسود وصرنا نرى الاسود اخضر.. حين اردنا ان ننتزع عنا هذه النظارات ادعى الزعيم اننا يجب ان نلبس هذه النظارات يوميا لانها شعار المجموعة، ومن منا لا يلبس نظاراته يسجل له الزعيم مخالفة تهذيبية يرسلها للاهالي لطرده من المجموعة!

في الصباح ذهبنا الى مقر المجموعة. بحثنا عن الزعيم الذي اعتدنا رؤيته بين افراد المجموعة الا اننا لم نجده. سألنا عنه فقال بعض الاطفال انه اتخذ له غرفة خاصة داخل المبنى الخاص بالمجموعة.

اوقفتنا على الباب طفلة قالت انها تحاول ان تنظم للزعيم مواعيده وانه مشغول الان. اخبرناها ان الموضوع هام جدا ولا يحتمل التأجيل.

فتحت الطفلة باب الغرفة تدريجيا.. وشينا فشيئا بان الكرسي الفاخر «كرسي الزعيم»! بدا الكرسي وكأنه يتحدث عن تاريخه العريق.. فلقد اشتراه احد اهالي الحي من مزاد علني.. وطلبنا نحن منه التنازل عن هذا الكرسي لصالح المجموعة.. والححنا عليه.. فوافق!

كان الزعيم قد احتل حيز الكرسي كله بثقل جسده.. ابتسم ابتسامة مدروسة وقال: «انا مشغول الان. سجلوا اسماءكم على اللائحة المعلقة على باب غرفتي وساستدعيكم فيما بعد!»

رغم خيبة املنا كبتنا مشاعرنا المحبطة وتمنينا له التوفيق (وكان لا بد ان نتمنى له التوفيق!) وتمنينا في اعماقنا ان يكون قلقنا في غير مكانه.

ومع الايام لم نشعر ان الزعيم زعيم الا من خلال احتلاله ذلك الكرسي فهو لم يغادره منذ ان جلس عليه.. ولم يعد يخرج ليلعب معنا.. ولم تعد تهمه مشاكلنا.. وكثرت الخلافات بين الاطفال.. وكثر اعتداء احد الاطفال على الاخر.. وكثرت الشتائم.. والاقاويل وظل الزعيم يحتل كرسيه باصرار وفرحة طفولية.. لا يهمه ما يجري خارج عالمه..

وذهبنا الى الزعيم ثانية لنطالبه بتشكيل لجان جديدة: ثقافية، رياضية، موسيقية كما اعتدنا سابقا وقد توقفت هذه اللجان عن العمل، منذ عهد الزعيم السابق.

كانت غرفة الزعيم مظلمة وربما كنا لا نرى بوضوح بسبب نظاراتنا السوداء..

- اين الزعيم؟ لماذا لا يجلس على كرسيه كعادته!

قالت الطفلة ضاحكة: اخيرا اطمأن ان الكرسي له وحده.. فسمح لنفسه بمغادرته!

وظهر الزعيم بيننا فاعلنا له: نريد تشكيل لجان جديدة.

- هذا الموضوع مغلق!

- لماذا؟

- غدا يصدر قرار بهذا الخصوص!

قال ببرود وشق طريقه بيننا عائدا الى كرسيه كما تعود السمكة الى البحر!

- من ناقش هذا الموضوع؟

- انا! واعلموا انه ليس لصالحكم مناقشة هذا الموضوع.

***

في الغد كان «فلان»، ابن عم الزعيم، رئيسا للجنة الثقافية وكان «فلان»، ابن شقيق الزعيم، رئيسا للجنة الرياضية، وكانت «فلانة» قريبة زوجة رئيس لجنة الاهالي، رئيسة جميع اللجان.. وهكذا كل حسب انتماءاته «الطبقية».. لا حسب مؤهلاته او هواياته وامكانياته الحقيقية.

وصار الزعيم خبيرا باستعمال الاساليب الملتوية..

فمن جرؤ من الاطفال على مناقشة اساليب الزعيم.. استدعاه الزعيم الى غرفته السرية سرا فاما انه كان يهدد ويتوعد بفصله من المجموعة او انه كان يشتري صمته بكل ما لذ وطاب من خيرات على حساب اموال المجموعة!

ومن شدة دهاء الزعيم اعلن لاهالي الحي ان بعضا من الاطفال يغارون منه شخصيا لذلك يحاولون تفكيك المجموعة.. اما هو كما ادعى فكان يحاول استمالتهم بشتى الوسائل!

وهكذا تكررت اخطاء الزعيم وكان يبررها بان الزعيم السابق ايضا استعمل نفس الاساليب وقد تغاضى البعض عن اخطائه وفات الزعيم الحالي ان اخطاء الزعيم السابق هي التي عزلته عن منصبه.. وان اخطاء الرئيس السابق وتغاضي البعض عنها.. لا تبرر اخطاءه هو!!

***

قررنا اقامة لجنة مؤقتة تقوم بالاتصال بالاهالي لتوضيح تقصير الزعيم ومواقفه منا.. او تنبيه الزعيم الى اخطائه.. لكن ابتدأ اعوانه على الفور ينسجون خيوطهم من حولنا جميعا.. فيهددون هذا بحرمانه من الامتيازات التي حصل عليها.. او يستميلون ذاك بان يعدوه بالحصول على منصب ارقى!. (وعلى ما يبدو.. لم نكن نحن الا اطفالا) فانتصر الزعيم.. وصارت اللجنة لجنته هو..

***

تمكن منا الغضب! تمكن منا الشعور بالاحباط.. بالتفكك.. بعدم الانتماء.. بالنقمة! الم يكن هذا الزعيم اكثر افراد المجموعة تواضعا وانسانية؟ الم يكن هذا هو نفس الشخص الذي شن معارك عديدة على الزعيم السابق بسبب مواقفه واساليبه الملتوية.. الا يرى الزعيم انه يمارس نفس الاساليب.. لا بل.. وببراعة اكثر!

أهي النظارات السوداء، التي غيرت «رؤيا» الزعيم، ووجهات نظره.. ومنطقه.. وطباعه..! ام انه «الكرسي؟!» ام ان من ينشأ داخل نظام معين يجب حتما ان يتشرب هذا النظام ويطبقه.. ام ان النظريات شيء.. والتطبيق شيء اخر.. ام ان «الديمقراطية».. مجرد كلمة تغلفها في الواقع «الدكتاتورية»!

لسنا بحاجة الى مزيد من النفاق.. لسنا بحاجة الى المزيد من التملق.. من الانانية التي تغذيها المصلحة الشخصية. لسنا بحاجة الى المزيد من الاقنعة التي تتلاءم تلقائيا مع الظروف!

نحن بحاجة الى الصدق..الى الشعور بالانتماء.. وربما نحن بحاجة الى «صدمة كهربائية» تجعلنا نستفيق معا.. وننفض عنا كل محاولات تجريدنا من هويتنا الذاتية.. كل محاولات السيطرة المغلفة بوجه المصلحة العامة! كل محاولات جعلنا «اجسادا» لا تعبر عن موقفها.. ولا تسمع.. ولا ترى.. بل تتقبل بصمت ورضى!!

***

تصارعت هذه الافكار داخل رؤوسنا الصغيرة. صرخ احد الاطفال «لا بد من التخلص من هذا الزعيم». تحررت الالسن فجأة. ردد غيره: «ولا بدا».. تكررت النداءات: «ولا بدا لا بد. لا بدا» تحررت الايدي.. تحررت الارجل.. سقطت خيوط العبودية.

«هيا.. هيا.. هيا..» هتف الجميع باصرار واتحدت الارجل المتوجهة تلقائيا نحو مقر الزعيم.

فتحنا باب غرفته السرية. انتزعناه من بين القرابة. انتزعناه عن سواد الستائر المتكاثفة على جدران غرفته.. وتحركت جميع الايدي الصغيرة فوق رأسه.. دون رادع.. ومع كل ضربة تلقاها.. تحرر شيء من التوتر المتراكم داخل اعماقنا وتراخت خيوط الغضب والنقمة!

- الكرسي! صرخ احد الاطفال.

- الكرسي! صرخ طفل اخر.

- تخلصوا من الكرسي!..

اهو الكرسي الذي يغير فجأة من مبادىء الانسان فيجرده من انسانيته ام ان المبادىء ليست الا مثاليات لا يمكن تطبيقها على ارض الواقع.. ام ان الزعيم لكي يكون زعيما.. يجب ان يستعمل نفس الاساليب الملتوية؟! التي يستعملها جميع الزعماء!!

- الكرسي!!

نحن صنعنا الكرسي ونحن وافقنا على فكرة الزعيم.. ونحن احضرنا له كرسيا ليجلس عليه.. الى ان صرنا عبيدا للكرسي.

***

تناولت عصا حديدية وانهلت على الكرسي احطمه! رغم «قيمته» التاريخية والاجتماعية والطبقية.. والفلسفية.. رغم كل المعاني وكل القيم المرتبطة بهذا الكرسي.. حطمته..

«منذ اليوم لسنا بحاجة الى اي كرسي، سنتدبر امور المجموعة من خلال التصويت على جميع القرارات». قررنا بصوت واحد.. باصرار.. وثقة.. واخيرا.. بارتياح!

وانتزعنا عن اعيننا النظارات السوداء..

وفجأة.. اشرقت الشمس!...

(الناصرة)

●● ملاحظة: احداث هذه الخاطرة لا تمت للواقع بصلة وهي مستوحاة من فكرة «الزعيم» في كل مكان وزمان..

في موج نهر ثائر
الكفر يلغي منهجي
الغى حروفا يركز التاريخ فوق سطورها
«اقرأ وربك ذو الجلالة»
ومكانها رسمت بحرف حامض:
اقرأ دساتيراً لعملات وفيرة
اقرأ باعداد غفيرة
عدد التسائم والغنائم من مشاريع كبيرة
محو الضرائب كالغرائب
والوظائف كالصحائف في ملفات مثيرة
وروائح الجنس التي كانت موائد مستديرة
في صدور الغانيات
في انوف الطيش
في «بخت» حراس الحظيرة
في المرايا، في السجايا في الزوايا..
ثملت بها غرف النجوم الكافقات سرائرا
ثم استماتت تبتغي عودا للفصل باهت او مائع
في ظل طين المسرحية

***

لا لن يهم القول او مضغ الكلام
فالمنصب الموعود اغلى من ربيع في بلادي
وشقائق النعمان تعلن في الملأ:
لحمي ولحمك نضدت اجزاؤه فوق المشاوي
كل الامور تجوز في عرف الحضارة
حتى الذباب سيستساغ عصيره بل يستطاب
حتى الكلاب تبيض من فوق السحاب
ضحكت لنا العورات من بعد التحجب والاختفاء
وتمزقت فوق الدراهم:
هل كل يبدو وما يخفى عيوب في عيوب سوف تفنى
بعد عود السندباد
والاعور الدجال يأتي هاتفا نحو الذئاب الجائعة والطامعة
والاعرج المشاء ديكا صائحا منذ الخليقة
عاش الوطن برجاله
عاش الوطن بنضاله
عاش الوطن

***

سأقول شعرا يا مرقط حيثما بقيت حروف في اللغة
سأقول شعرا سابحا في بحر ايام السنة
ليلا وراء نهاره ساعيش لحنا عابقا بين العصور
ليلا وراء نهاره سأسيغ فكرا ناقلا عبر البحور
وتعيش مثل الغيمة الجهماء لا
مطر تجود ولا عبور
تهمي برعد كاذب.. هذا صحيح
احسب حسابك جيدا واعرف اذاً
ان الرياح تبدد السحب الكثيفة
واعرف اذاً:
الظلم مرتعه وخيم

***

شمس الرجولة
يا مرقط نور نوار الخميلة
طعم الرجولة يا مرقط شبه انسام عليلة
لون الرجولة يا مرقط رفع اعلام القبيلة
لا لن نعلم صبحنا معنى الغياهب في الضحى
لا لن نكون كغانيا
في جيش قطاع الحمولة
زمر اللصوص فجها من خلف ستر للمغارة
زمر اللصوص تهافتت تبغي حليب المرضعة
زمر اللصوص تكاتفت تبني بيوت العنكبوت
فتصيد اسراب الهوام
وما تشابه بالهوام
وزعيمهم لبس العباءة واعتلى نشز الخطابة
واقام ركنا للصلاة مجاهرا:
قولوا معي:
يحيا الوطن ويعيش خدام الوطن

***

لن يخنق النطق السليم ولن تشل يد البيان
ولسان صدق لن تقاومه الرماح ولا السنان
سيظل واري الزند قداح الشرر
سيظل مثل الرعد ان شاء وان شاء درر
وجدانه في سورة الاخلاص
او باقي السور
طفقت جموع اليوم في ليل بهيم
هل غاب عنها انها تعمى اذا بزغ الضياء
ام غاب عنها انها في حمأة الطين تغني للأفول
هل غاب عنها انها ظل لشيطان مريد
وبه ومنه المرتجى
رجع الصدى
كالببغاء تقول ما لا تفهم
وضع الهشيم على معالف بغيها
ثم انثنت
مثل الجرادة تقضم
ام غاب عنها انها قد مجدت اسم الوطن
المعول المشحوذ والمغروس في كبد الشريعة
من بعد اجهاض «البساق» والاتفاق
ابقوا على معنى «الصحيفة»
شهقوا بقول كافر
عاش الوطن ويعيش خدام الوطن

النتيجة

رحلة كانت ولم تمض سدى
قد فصلنا الطين عن قطر الندى
واحتوانا بيت حق وهدى
ورمينا الفسق في حلق المريب

***

يا تراب الارض يا بيت الجدود
تغرب الشمس ولا بد تعود
نحن آلينا وقدسنا العهود
لن يدوم الظلم واليوم العصيب

***

كبوة الحق ولا غدر الضلال
دمعة الصدق هي المال الحلال

لن يصير القرد في يوم غزال
يعرف القول بعيد او قريب

***

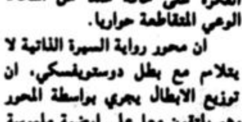
شادي الالحان هات النغما
في ذرا الاخلاق نعلو سلما
نرفع الراية فخرا مثلما
تلمع النجمة من بعد المغيب

(الطيبة)

عن الرواية في ادب الانتفاضة



● بقلم: صبحي شحروري ●



لقد طلب الي الحديث ضمن هذا الاطار، حسب رغبة الاخوة القائمين على هذا اليوم الدراسي، وانا سعيد بذلك، غير ان هذه السعادة لن تحجب عن عيني الموقف الافتراضي الذي ينطوي عليه العنوان، افتراض ان الانتفاضة انتجت ادبا روائيا. وهو افتراض لانه لا يمكن لاحد ان يزعم ان هذه النتاجات وليدة الانتفاضة بالتحديد، اي ترتبط بها كما ترتبط النتيجة بالسبب.

ان الاسلوب العلمي في البحث هو نفسه لا يزعم وجود علاقة من هذا النوع، وانما هو يأخذ عينات من هنا وهناك ويعقد بينها مقارنة، اي روايات جاءت في اعقاب الانتفاضة، واخرى كتبت في مراحل اخرى ثم تجري المقارنة، وهذا ما لم يحدث حتى الان.

اذن فالمسألة مسألة تزامن لا غير، اي صدور روايات مختلفة اثناء مراحل الانتفاضة المختلفة.

ان الحكم على الرواية المحلية التي صدرت اثناء الانتفاضة لا يمكن ان يتم دون الاستناد الى معيار نموذج، وهذا المعيار حسب اجتهادي يتمثل في افضل النتاجات الاوروبية الروائية وتحديدا في الرواية المتعددة الاصوات في ارفع تجل لها عند دوستويفسكي. وهذا الاختيار لم يأت اعتباطا، وانما لان رواية دوستويفسكي تقف على طرف نقيض من الرواية المحلية، ولا تظهر عيوب الثانية الا بمقارنتها مع الاولى، ولا مجال هنا لذكر العوامل المختلفة والادعاء ببعد الشقة بينهما، فالرواية صنف ادبي استوردناه من الغرب، اما مسألة اساليب القصص العربية القديمة، كالملحمة الشعبية والمقامة والسرد الشفوي، فتحتاج الى معالجة مستقلة، وهناك تيار روائي عربي حديث يحاول ان يتنسب لهذه الاساليب بطريقة ما، ولعل ابرز ممثليه الروائي جمال الغيطاني في مصر.

لقد اوجد دوستويفسكي نمطا جديدا من التفكير الفني المتعدد الاصوات، وابطال هذا المؤلف يتمتعون باستقلالية ونفوذ معنوي، هذا ما يراه باختين، الناقد الروسي الذي اكتشف منذ مدة قريبة رغم انه بدأ الكتابة في الثلاثينات.

ان البطل عند دوستويفسكي خالق لمفهوم ايديولوجي خاص وكامل القيمة، لا بوصفه موضوعا (Object) بل بوصفه ذاتا حرة (Subject)، البطل ليس موضحا لكلمة المؤلف بل كامل الحقوق وكامل الاهلية لكلمته الشخصية، ان الشخصيات هنا حرة مؤهلة للوقوف جنبا الى جنب مع المبدع نفسه، وقادرة حتى على ان تثور في وجهه.

هناك تعدد في اشكال الوعي المتساوية الحقوق عند المؤلف، وللشخصيات كلمتها ذات القيمة الدلالية الكاملة، وهي لا تعبر عن موقف ايديولوجي خاص بالمؤلف، ان الروايات هنا روايات غير مونولوجية، هنا تأكيد على الوعي الغيري بوصفه ذاتا فاعلة كاملة الحقوق، انها روايات متعددة النبرات ومتناقضة بشكل غني، والحوار هنا هو الاساس وهو السبيل الى تبادل التأثير عند عدد من اشكال الوعي المختلفة والمستقلة.

ان عالم دوستويفسكي هو عالم كثرة سايكولوجيات ذات وجود موضوعي، وان صراع الاصوات الايديولوجية يكمن في اساس الشكل الفني لهذا الروائي وفي اساس اسلوبه، والروايات هنا ذات طبيعة غير منتهية، والابطال غير ناجزين.

انه يجمع في الرواية بين قصتين او اكثر، وهذه القصص تغني بعضها من خلال تضادها، ان تعدد الاصوات صدى لتعقد معاناة البشرية، وكل شيء هنا يقوم على التعارض.

اذن لا بد من سحب العالم المونولوجي الوحيد الخاص بوعي المؤلف، ان للبطل حريته، وهو يطرح فكرته الخاصة في اللحظة المناسبة، وليس المهم من يكونه البطل بالنسبة للعالم، بل المهم ما الذي يكونه العالم بالنسبة للبطل، والمهم ايضا وعيه بالعالم ووعيه بذاته.

اما المؤلف فلا يحتفظ لنفسه بشيء، بل يدخل كل شيء ضمن المنظور الخاص بالبطل، اي ان ما يخص المؤلف اصبح يخص ابطاله، وهو لا يسلط الضوء على الواقع المحيط بالبطل، بل على الوعي الذاتي عند البطل بوصفه واقعا من الدرجة الثانية، وهذه عبارة هامة جدا تحدد عن اي شيء يكتب الكاتب وتحتاج الى مناقشة مستفيضة، لان القاص والروائي عندنا يظل اسير المشهد اليومي العام الذي قد يكون بعيدا عن وعي ابطاله، ولا يسمح له هذا بالتحليل والتعمق، ان الوعي في بناء البطل ليس ملمحا من ملامح اخرى بل يمتص هذه الملامح كلها، ولذا فمن الضروري انتقاء الابطال القادرين على الوعي الذاتي بالدرجة الاولى، ان البطل لا يظهر بوصفه انسان حياة بل بوصفه ذاتا للوعي والحلم.

هذا وحده يفكك الوحدة المونولوجية للعالم الفني شرط ان يقوم البطل بوصفه وعيا بالتعبير عن نفسه اي دون ان يندمج مع المؤلف ودون ان يصبح بوقا له، هناك مسافة بين البطل والمؤلف، وقد تم قطع الحبل السري بينهما، البطل هو المبادر وصاحب الكلمة الاخيرة ووعيه يعيش حالة اللاانجازية، اللااحتمالية، واللاحزم، فالبطل المنجز ضعيف ومحدود ومفتعل.

ان الحقائق هنا ليست قبلية وانما هي من اكتشاف البطل، وبواسطة البوح الاعترافي الذاتي يمكن ان تقدم الكلمة الاخيرة عن الانسان، اذ لا يجوز تحويل الانسان، الى موضوع ابكم لادراك غيابي، الانسان هو الوحيد القادر على ان يكشف عن نفسه من خلال الفعل الحر للوعي الذاتي، البطل هنا يسعى لتحطيم اطار الكلمات الغيرية عنه وهذا موقف مأساوي ومهم في حياة البطل.

الانسان لا يتطابق مع نفسه حسب معادلة س = س بل هو تجاوز مستمر لذاته ولوجوده المادي تحديدا، اعتمادا على ارادته الواعية. احد الابطال عند دوستويفسكي قال (لا احب الجواسيس وعلماء النفس) ولكم ان تفكروا في هذا المعنى، وقد اتهم دوستويفسكي بانه محلل نفسي بارع لشخصياته وقد نفى ذلك عن نفسه وقال: ان تم هذا فانه قد جاء من منظور اجتماعي صرف.

صحيح ان البطل من الجهاز المؤلف ولكنه لا يقبل التعسف والنزواتية، وعلى المؤلف ان يتقيد بالمنطق الداخلي الذي اختاره.

ان تعدد الاصوات لا يلائم احادية الفكرة، ومعاناة البطل هي معاناة بالافكار وليس بالهوى، والفكرة تحتفظ بدلالتها بالاستناد الى الوعي الذاتي بوصفه فكرة فنية اساسية ومسيطرة في تصوير البطل فنيا، ويجب احترام فكرة الغير والحفاظ على قيمتها الدلالية. ان الفكرة اذن، لا تنفصل عن الانسان، ومن يحملها هو الانسان داخل الانسان، بما له من عدم انجازية حرة وعدم استقرار. الفكرة ديالوجية بصورة جوهرية، وهي بمثابة الحادثة الجهة الواقعية بين نقطة الالتقاء الحواري بين شكلين او اكثر من اشكال الوعي. لقد وضع دوستويفسكي الفكرة على حافة عدد من اشكال الوعي المتقاطعة حواريا.

ان محور رواية السيرة الذاتية لا يتلاءم مع بطل دوستويفسكي، ان توزيع الابطال يجري بواسطة المحور وهم يلتقون معا على ارضية ملموسة ومحددة.

المسألة الثانية التي احب التطرق اليها مع دوستويفسكي ويعيدا عنه في آن واحد، هي مسألة خصوصية الصنف الروائي وتاريخه.

ان الروائي مضطر لان يتفاعل مع اشكال هذا الصنف او عناصرها القديمة المتجددة، وان يأخذ منها وان يعطيها اما الكتابة الروائية المجانية التي تتجاهل تاريخ الصنف الروائي فمصيرها الفشل محليا ونحن مصابون بهذا الداء ويؤسفني انني كررت هذه العبارات مرارا في بعض كتاباتي النقدية، فما دام واقع الرواية المحلية لم يتحرك بهذا الاتجاه فان الالحاح مطلوب، فطرح قضية ما بالحاح لا يعني حلها، وما دامت القضية قائمة فلا بأس بالاعادة.

ان الرواية الدوستويفسكية – ضمن هذا الطرح السابق – هي ابنة التيار الكرنفالي القديم الذي عرفنا صورته الحوارية الاولى في الحوار السقراطي المعروف. ان جذور الرواية هي: أ – الملحمة، ب – الخطابية العبارية المتكلفة – ادبنا واقع في هذا الشرك مع وجود بعض الاستثناءات – ثم الكرنفالية التي اشرت اليها.

القضية الثالثة والاخيرة التي سأحاول التصدي لها هنا هي قضية حوارية اللغة الروائية بحيث تشمل كل اللهجات المحلية لابطال الرواية. في الشعر على اللفظة ان تغرق في بحر القصيدة كانها تستخدم لاول مرة، مقشرة من نوايا الاخرين، في الرواية الامر على العكس اذ تأتي اللغة الروائية محملة بنوايا الاخرين، اي ابطال الرواية المتنوعي الوعي والحلم. العكس يحصل عندنا، ففي الرواية المحلية هناك لغة واحدة متجانسة هي لغة المؤلف الذي يطبع سلفا بوعي ابطاله وخصوصيتهم. وللحقيقة فان رواية «الصبار» لسحر خليفة حققت الشرط السابق ولهجت.

● عن الآفات في الرواية المحلية ●

الكثير من نقيض ما قلناه عن رواية دوستويفسكي ينطبق على الرواية المحلية، على قلتها (رغم ان اعدادها زادت مؤخرا)، بشكل عام.

ان اهم مبدأ يظل هذا القصور هو ان الرواية المحلية لا تقرن وتربط صور الابطال المنجزة من خلال وحدة العالم المفهوم والمستوعب منولوجيا، ولا تتعرض تعدد اشكال الوعي المتساوية الحقوق بما لها من عوالم – كأن الرواية المحلية قمعية لاننا نفتقر اساسا للدمقراطية داخل انفسنا.

ان الرواية المحلية مونولوجية ذات وجهة نظر واحدة، الوعي فيها هو وعي المؤلف وحده، وهو وعي كامل. ان الوعي الغيري نادر فيها بوصفه ذاتا فاعلة كاملة الحقوق، وموضوعاتها تعتبر مسلمات اخلاقية محددة، تحدد مضمون هذه الروايات، من وجهة نظر مونولوجية يكون البطل مغلقا، اما حدوده الدلالية فواضحة المعالم، انه عاجز عن الخروج من حدود شخصيته من نمطه الشخصي ومن مزاجه، ان هذا يفترض موقفا صلبا في الخارج، يفترض رؤيا خاصة بالمؤلف، ان الوعي الذاتي للبطل متضمن داخل الاطار الصلب الذي يصعب على البطل ادراكه من الداخل والخاص بوعي المؤلف، ان هذا الوعي بالذات انما يقوم على خلفية تتكون من العالم الخارجي، المؤلف عندنا لا يتجادل مع ابطاله ولا يتفق معهم وقد يحدث ان يسخر منهم او يهمشهم وهذا اسوأ ما يمكن ان يفعل.

الفكرة في العالم المونولوجي توضع على لسان البطل دون ان يتفاعل معها، ويمكن ان توضع على لسان اي بطل اخر، انها لا تندمج مع البطل فنيا.

ان العالم المونولوجي لا يعرف افكار الغير وآراءهم بوصفها مادة للتصوير، ان كل ما هو ايديولوجي ينقسم في مثل هذا العالم الى فئتين، افكار صائبة يقينية تلبي حاجة الوعي عند المؤلف واخرى خاطئة تخص بعض ابطاله، وان النص المونولوجي يصر على الانغلاق داخل حدود فكرة الغير المرفوضة.

ان الرواية المونولوجية تعتمد على المبدأ الواحد المثالي، ولا توفر علاقات متبادلة جوهرية تبين اشكال الوعي المختلفة، ولهذا السبب يتعذر وجود حوار جوهري، ان المؤلف هو صاحب المرجعية ومالكها ويقوم بتلقينها لمن يجهلها، وان علاقة البطل بالمؤلف هي علاقة تلميذ بمعلم.

ان محور رواية السيرة الذاتية لا يتلاءم مع بطل دوستويفسكي ذلك ان مثل هذا المحور يرتكز بكامله على الطبيعة الاجتماعية والتشخيصية المحددة عند البطل وعلى تجسده الحياتي الكامل.

هذا فيما يتعلق بالصور السلبية المقابلة لمميزات الرواية عند دوستويفسكي. اما بشكل عام، ومن واقع الخبرة والاطلاع وبالاستناد الى مراجع محلية فان الرواية المحلية تعاني من عيوب كثيرة غير ما ذكر، ولعل هذه العيوب تلتقي مع العيوب السابقة لتكون صورة اوضح عن آفات الرواية المحلية:

– ان البطل الرئيسي في الرواية المحلية ملتبس بالراوي الذي هو بدوره ملتبس مع المؤلف، هذا البطل يشكل السياق المحوري الوحيد في الرواية اما بقية الابطال فانهم مجرد موضوعات تقدم خدمات مؤقتة ذات طبيعة آنية ثم تختفي، انها دمى يحركها المؤلف كما يشاء.

– ومن العيوب الاخرى سيطرة الفكرة الايديولوجية بصورة طاغية وساذجة، واخضاع جسد النص لافكار مقحمة عليه وتقوم مقام مواقف ايديولوجية خارجية مسبقة.

● البقية على صفحة ١٥ ●

«اللهم ادم هذه النعمة واحفظها من الزوال»!

● بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ●





● لم يكن في تلك القرية ولا في غيرها ما نراه ونشهده من وسائل للمتعة وللراحة والرفاهية، فلا جهاز راديو او تلفزيون ولا كهرباء ولا مياه مجرورة بالانابيب ولا منافع، ولا شوارع معبدة ولا طرق سالكة بل زقاقات معوجة ومتعرجة ضيقة معتمة او مظلمة بين بيوت طينية متراصة متلاصقة بدائية مسقوفة بأعواد الشومر وقضبانه او بالقصب والحلفاء، تنبت على اسطحها الاعشاب المختلفة كالاقحوان والصفير والخبيزة والبابونج. في جدار البيت طاقات علوية يعيش ويعشش فيها الحمام حيث يبيض ويفرخ. وفي جوانبه الداخلية السفلى تجاويف بحجم الدن او القدر او الجرة توضع فيها المؤونة من زيت وزيتون. وهناك خوابي صنعت وبنيت من الطين الاصفر ترتفع عن مصطبة البيت نحو مترين تقريبا دون ان تلامس السقف، مفتوحة في اعلاها وبدون سقف وفي اسفلها فتحة مستديرة تسد بخرقة خيش او قماش عتيق ممزق مخاط وتخزن بها الحبوب والقطاني مونة العائلة طيلة العام.

المصطبة تستحوذ نصف مساحة البيت وترتفع حوالي المتر عن ارضيته وما تبقى، وهو النصف الثاني من ارضيته ويدعى قاع البيت فقد خصص للبقرة وللثور والحصان والفرس والحمار حيث بنيت لها طوالات يوضع بها العلف وثبتت اوتاد بجانب هذه «الطوالات» تربط بها الدواب. في المساء يغلق باب البيت على من فيه حيث يستقر تحت سقفه «كافة افراد العائلة». من هم على المصطبة ومن هم في قاعه. وعندها فان هذا البيت ليس بحاجة الى تدفئة حتى في ايام البرد القارس وفي موسم الشتاء البارد وفي احلك الليالي وابردها، اذ يساهم الجميع من غير ما قصد بتدفئته وبارتفاع درجة الحرارة بالاضافة الى غير عملية التنفس، يجعلك دافئا كثيرا واحيانا تعرق من شدة الدفء، وكأنك في جاكوزة او ساونا او في فندق شيراتون حيث التدفئة المركزية فيسبح الجميع للخالق العظيم ويحمد ربه على هذه النعمة التي منحوها دون تكلفة او تكلف وتسمعهم وهم يضرعون لربهم «اللهم ادم هذه النعمة واحفظها من الزوال»!. ثم يغط الجميع باطمئنان في نوم عميق ممتع وسط جو موسيقي اعتاد الجميع سماعه والنوم في اجواء سمفونية يشترك الجميع في عزفها وتكوينها من شهيق وزفير ونخير وضربة ايقاع من هنا وهناك.

كان الفلاح ابو احمد يعيش في هذا البيت هو وزوجته وصغاره الثمانية، اربعة ذكور واربع بنات اكبرهم احمد في السابعة واصغرهم «دلول» ابنة السنة. جميع افراد العائلة يتقاسمون المحبة والاهتمام، والكل متساوون، لا فرق بين من يعيش على المصطبة وبين من في قاع البيت، فكما لكل من اولاده اسم ينادى به كذلك للدواب، فاسم البقرة «غزالة» واسم الثور «الاكحل» والفرس «نشمة» والحمار «زعيتر» والحصان «غانم».

الجميع راض في حياته وقانع بمعيشته، بعضهم يبتسم وبعضهم يمرح، لا تسمع ولا تحس اي شكوى او تذمر ولا تلاحظ اي تبرم من احد، لا من حيث المأكل ولا من حيث الملبس، فالخبيزة والعلت والقفع والجعدة واللوف واللسينه والسلق والعكوب والشومر والحب وغيرها متوفرة في متناول اليد وهي «كالعدفنة» و«الموسيقى» «ونعمة من الله وبالمجان» بالاضافة الى البرغل والقطاني وحليب الجاموسة والزغاليل والصيصان. يضاف الى كل ذلك، وهذا سرا. فقد كان يحدث اثناء الليل ضجيجا وصخبا تحدثه الدواب في قاع البيت يستفيق على اثره ابو احمد وزوجته ليرى ما حدث وليبعدا اي ضرر او سوء قد يصيب البقرة او الحمار او غيرهما نتيجة القفاف «والطاووس» او حبل الرباط على العنق، فيجدا ذكرا من الدواب كالحمار او الثور او الحصان قد قطع الرباط وافلت وقام بمطبعه الطبيعية مع انثاه في هذا الجو الرومانسي وعلى نور السراج الخافت. وكان الزوجان يسران كثيرا لهذا الذي سيعقبه انتاج وتكاثر وزيادة في عدد افراد «العائلة»، ثم ينظران الى بعضهما باسمين، ثم الى صغارهما وكأنهما يحمدانهم ويدعوان الله طرح البركة والزيادة في عددهما

فسبحان من اغناهما عن السينما والفيديو والافلام الزرقاء والتلفزيونات بقنواتها وكوابلها وانعم عليهما بهذا العرض المجاني المتع في الحالتين ويكرران شكرهما للخالق ويدعوانه «ربنا ادم هذه النعمة واحفظها من الزوال»!

(الناصرة)



الموسيقار المعروف مشيل ديرمالكونيان، اثر عودته من فرنسا:

ضيّعنا سنين غالية.. فلو واصلنا لكانت لدينا فرق وجوقات عالمية

يجب ان نولي الموسيقى اهتماما كافيا، حتى نسير مع بقية الشعوب

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – الاستاذ مشيل ديرمالكونيان، احد اعرق موسيقيينا، الملحن، عازف البيانو والعود وغيرهما، قائد الجوقات ذات الاصوات الاربع، المعلم، وصاحب الفضل في نمو عشرات المواهب الموسيقية والغنائية في وسطنا العربي.. هذا الفنان الانسان، والمعطاء، لم نعد نسمعه الا في اوقات متباعدة.

وعلينا ان نعترف، ان هذا الفنان الاصيل هو واحد من مواهب عدة قديرة، جرى تغييبها عن الساحة الفنية. تغييبها لم يتم بالقوة. ولا بالابعاد. انما بواسطة الفراغ الذي يملأ هذه الساحة. فلأنه انسان متواضع، لم يفعل شيئا حتى يفرض نفسه. ولانه فنان ذو كرامة وعزة نفس عاليين، لم يركض وراء «المسؤولين» في الدوائر والمؤسسات وسلطة الاذاعة، حتى ينال موطىء قدم او صوت او عزف. ولان امكانياته في العمل والملاحقة اصبحت محدودة، لم يعد بمقدوره ان يدير جوقة او يؤسس فرقة.

وطالما ان لا احد في بلادنا يهتم بالفنان، خصوصا اذا كان من الاقليات، فان من الصعب ان تسمع صوته. لهذا، نجد اجيالنا الشابة لم تسمع عنه كما يجب. ولم تتعرف على نتاجه الفني الفني.

في هذه الايام سنحت لنا فرصة اللقاء به. فقد عاد لتوه من زيارة عمل الى فرنسا، وبالذات في مدينة مرسيليا الشاعرية، حيث شارك في ملتقى مدارس الموسيقى لبلدان البحر المتوسط. الدعوة ارسلت من الكاتب العام لجمعية التبادل الثقافي في بلدان البحر المتوسط، الاستاذ عمر دانيال بليّ، وهو جزائري الاصل ومن المعهد الدولي الاقليمي للموسيقى، الى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد. فحوّلها زيّاد الى الاستاذ مشيل ديرمالكونيان، المعلم في المعهد الموسيقي النصراوي البلدي، ليمثل الناصرة وكل الوسط العربي في اسرائيل.

ونلتقيه، فنجده فرحا وحزينا في آن واحد. اما الفرح، فلان فرصة كهذه اتيحت له، يلتقي خلالها حضارات موسيقية اخرى وموسيقيين آخرين. مثل هذه اللقاءات ليست جديدة عليه. فقد سافر في الماضي عدة مرات، قائدا لجوقة «الطليعة» للانشاد التابعة للشبيبة الشيوعية في الناصرة. وهو يعرف اهمية بل عظمة هذه اللقاءات.

واما الحزن، فلانه يرى بعينه كيف تضيع الايام والسنون، دون ان يكون في مقدورنا ان نقيم مثل كل شعب حضاري.. فرقنا للانشاد وللعزف ونطور موسيقانا ونرعى مواهب شبيبتنا ونسند فنانينا..

يقول لـ «الاتحاد»: فرحت لمشاهدة وسماع الفرقة الفلهرمونية التابعة للمعهد الموسيقي العالي في مرسيليا ببرنامجها الرائع. ولكنني حزنت لحالنا. فجوقة «الطليعة» التي كانت تنشد في حينه حازت على العديد من الجوائز المحلية والعالمية. وكان من الضروري ان نبقيها. لكننا اهملنا الموضوع وضيعنا اغلى سنوات العمر. فلو استمررنا – كما كنا في حينه – لكنا وصلنا بالتأكيد الى المستويات العالمية.لقد ضيعنا سنوات طويلة. ولكن، رغم ذلك، علينا ان نولي الموسيقى والانشاد اهميتهما، حتى نسير مع بقية شعوب العالم في السمو الفني.



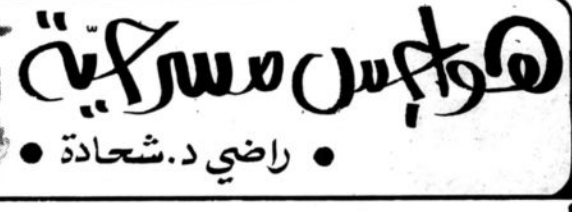
● الاستاذ مشيل ديرمالكونيان مع اعضاء الوفد الالباني، ويظهر من الخلف بيت بيكاسو ●

□ اللقاء في مرسيليا □

هذه اللقاءات العالمية بدأت منذ العام ١٩٨٧، لكن بلادنا لم تكن ممثلة فيها، حتى اللقاء الثالث في سنة ١٩٩٢. الهدف منها توطيد أواصر الثقة بين شعوب العالم لخدمة السلام وذلك بواسطة التبادل الثقافي والتربوي بين المدارس الموسيقية وتبادل المعلومات وتعزيز التفاهم والاخوة بين الشعوب والعزف على الآلات المختلفة واظهار المواهب امام الجمهور والسعي لوضع برامج موسيقية مشتركة وموحدة لمدارس الموسيقى ومعاهدها.

ضم اللقاء هذه المرة موسيقيين من ١٣ دولة هي فرنسا ومصر وسوريا ولبنان وايطاليا والمغرب واليونان

● البقية على صفحة ١٥ ●



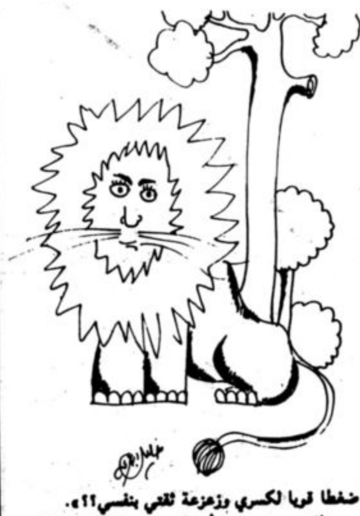
عندما فضّ غسان بكارته..

● امنيتي ان يصبح لدي فرقة من عشرة اشخاص، من الصبايا والشباب الذين تجتمع في كل منهم اكثر ما يمكن من صفات الشمولية الفنية. ان يكون كل واحد منهم رياضيا، راقصا، ممثلا، مغنيا وعازفا. حاولت ان اكون كذلك. ولكن العمر قصير ولا يكفي لاحتواء كل هذه العناصر والتخصصات.

واما غسان الاعذر مسرحيا (مذكر عذراء) الذي حظي اسمه بان يكون عنوانا لهذه الهاجسة، فهو رياضي يتمتع برشاقة عالية، ويشارك كراقص في المشروع الاستعراضي الجديد الذي اقوم باخراجه.

انه رياضي اولا وراقص ثانيا، وعلي كمخرج وبحكم الحاجة لتوزيع الادوار ان اجعله يمثل ولو لدقيقتين. يعرف غسان كيف يستعمل عضلات رجليه ويديه وصدره وبطنه ورقبته، ولكنه غير معتاد على، او يخاف من تحريك وجهه: عينيه، فمه، خديه، حاجبيه، انفه.. فهو يقوم بعملية الرقص والرياضة بحدود المقبول والمعهود لمن حوله من مجتمع، فاذا تخطى ذلك الى التمثيل فان الامر يتطلب جرأة خاصة وتجربة من نوع فريد.

كانت المواجهة بيني وبينه حساسة جدا من اجل جعله يمثل، وكان يؤكد لي انه لم يمثل ابدا في حياته، ولكنه يحب ان يدخل التجربة، وكان يضحك كثيرا عندما امثل إمامه واقوم بتحريك اعضاء رأسي بشكل عريض وجنوني، وعرفت انه يضحك لانه كان يسأل نفسه: «هل «سأتخوث» مثل المخرج هكذا؟ كيف ساواجه اعضاء الفرقة الراقصين والاخرين الذين لا يمثلون بشكلي الجديد هذا غير المألوف لهم منذ عرفتهم ومنذ بدأنا الرقص وبدون تمثيل، ومنذ كون المحيطون بي لي شكلا معينا لشخصيتي وطريقة حياتي وتفكيري وتصرفي. كيف سأجرؤ على مواجهتهم بشكلي الجديد بدون خوف او احراج وبدون ان تشكل ضحكاتهم العالية ضغطا قويا لكسري وزعزعة ثقتي بنفسي؟؟».



واقنعته من خلال التجريب الحركي للرقص، ومحاولات الاستفادة من جرأتي في التجريب امامه بانه سيتحول من انسان محاصر خائف ومهاجَم في اقسى لحظات المواجهة مع جمهوره الاول (اي انا المخرج) الى اسد مهاجم يتحداني ويتحدى الالاف من جمهوره المحلقين فيه، خلال لحظات العرض، لحظات المواجهة النهائية، وليقول لهم بعزة نفس:

« – انا ملك الغابة.. انا سيدكم فاجلسوا وشاهدوني واسمعوني...».

وفعلا قام غسان بتمثيل دوره، وكانت هذه التجربة بمثابة فض بكارة غسان المسرحية.

رأي

نحو اقامة مسرح عربي مستقل

● بقلم: اديب جهشان ●

● لقد شدني الخبر الذي كتبه الزميل الفنان طارق قبطي قبل فترة حول مكانة الممثل العربي، ورجال الفن، وقضية الوصاية على النشاط المسرحي، وقضايا الميزانيات الممنوحة لهذه النشاطات.

ولهذا اود ان اضيف بعض الافكار حول ما جاء في المقال المذكور.. وما سأضيفه ليس عن مستوى الممثل او الفنان بل حول المقاييس التي تتحكم في تكوين مكانة المسرح العربي ووضع الفنان داخل اطار يلزمه التخلي عن شخصيته وكلمته، حتى يصبح سلعة في ايدي القيمين على مثل هذه المشاريع الهامة.

وبهذه المناسبة اسمح لنفسي بالعودة الى سنين خلت، ايام كان المسرح «الناهض» قائما في حيفا، والذي كان احد اركان المسرح العربي في البلاد.. منذ ذلك الوقت حارب المسرح الناهض ضد الوصاية على المسارح العربية وكتب وتحدث عن مكانة المسرح العربي في مجتمعنا في معظم وسائل الاعلام.. وقد اهتم المسرح في حينه في اختيار الاعمال الملزمة، وهكذا سار في نهوضه سنوات طويلة، والرؤية الفنية التي انتهجها المسرح الناهض ما زالت آثارها حتى يومنا هذا.

واليوم استطيع ان اقول ان لدينا كوادر فنية ممتازة ولكن ينقصها الاطار الملائم.. ان القرار الذي اتخذه المسرح البلدي في حيفا واي مؤسسة ثقافية حكومية اخرى بأنها تستطيع ان تسوق الحركة المسرحية في مجراها، حتى يقع الفنان العربي مرة اخرى في شركها.. لذلك يجب علينا اتخاذ القرار المناسب وان تكون لنا رؤية طويلة الامد، والقرار هو:

والعمل على خلق مسرح عربي لا يخضع لأي جسم وحقه ان ينال الدعم المادي، وذلك بهدف ضم جميع العناصر الفنية ذات الحس الانساني والشريف والتي تؤمن ان يسير الركب سوية في عملية البناء، والتضحية لشعبنا.. وللاجيال القادمة.

واقتراحي للرؤية هو: ان يكون الكادر الفني ذا رؤية صادقة في اختيار النصوص المسرحية وانتاج الاعمال الملتزمة من المسرحيات التي تعكس افكار مجتمعنا بقالب فني يتماشى مع العصر الحديث.

شيء آخر وهو ان نهوض مسرح عربي مستقل وعملية البناء لهذا النشاط المسرحي، يخطط لها طيلة هذا العام، وان هذا النشاط يضم عناصر فنية طيبة، ذات رؤية واضحة ومستوى فني رفيع قد يمهد الدورة الدموية للحركة المسرحية، ويجب ان لا يكون هذا النشاط مرحليا بل لبنة ثابتة لمسرح عربي حر.

لقد كنت منذ فترة على علم برغبة المسرح البلدي العبري في حيفا لاقامة نشاط مسرحي عربي يهدف الى تسريب الاموال اليه بهدف ان لا يكون له بديل في مجتمعنا.. لكن الجمهور في بلادنا يرفض الوصاية كما رفضها في الماضي.

ومع بداية هذا العام سوف يعلن رسميا عن اقامة فرقة مسرحية عربية، وستكون هذه الفرقة نافذة هامة في حياتنا الثقافية والفنية.

ان الجمهور والمؤسسات الوطنية في بلادنا سوف يلعبان دورا هاما في دعم هذا النشاط لانهما واعيان لحاجة مجتمعنا الى المسرح، وان هذا سوف يسير في طريق التنقيب عن آثار شعبنا وتراثه، وان ابواب هذا النشاط مفتوحة امام كل فنان يرى ان مكانه هذا الاطار للسير سوية في عملية البناء الى الابد.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٣ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٢)

كاديلاك ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٥)

سوبارو ..DL١٦ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٨)

سيترون TRS ..١٦ غيار عادي + مكيف ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩١)

مرسيدس .٣٥ SE اوتومات موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٥)

BMW ٣١٦ ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٧)

فورد اوريون ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

تالبوت موديل ١٩٨٢ ٥ ابواب ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٥٠٦)

فورد سييرا ..١٦ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٣)

ميتسوبيشي غالانت ..١٦ موديل ١٩٩٢ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٨)

دايهاتسو شرايد ...١ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٤)

فيات اونو .Sv ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٨٩)

فيات اونو .S ٧ ..١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠١)

فولسفاچن ترانسبورتر ..١٦ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٠)

فيات ١٢٧ .١.٠٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٩)

فيات ريچاتا ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

فورد اريكا ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٨)

مرسيدس ..٣ موديل ١٩٨٧ + اضافات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٥)

الفاروميو ٣٣ ..١٥ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٩)

فولفو ...٢ GL ستيشن موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٦)

فولفو ٢٤٤ GL ...٢ اوتومات موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٣٩٣)

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٤)

سيترون RS ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٣)

اوبل اسكونا ..١٦ اوتومات موديل ١٩٨. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

اوبل كورسا ..١٢ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٦)

سوبارو ..L١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٠)

سوبارو DL ..١٦ موديل ١٩٧٩ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١١)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٤)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٩)

رينو ١٨ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٦)

رينو ١٨ ..١٤ ستيشن موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٧)

اودي .٨ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤١٢)

اولدز موبيل ...٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (١٤٠٢)

سيارات

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٧ خصوصية بوضع جيد ت: ٣/٩٢٢٥٨٥٧. (١٥٣٩)

اودي الجكشن موديل ١٩٩١ ت: ٦/٧٩٢٨٥٥. ٦/٧٦٢٠٤٣. (١٥٢٤)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٢ تست لسنة ت ٨٢٤٤.٨/ ٤/٨.٧٦٩٢. حاييم (١٥٢٣)

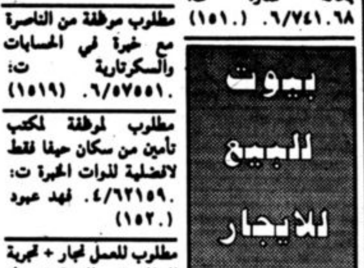
فورد كورتينا ..١٦ موديل ١٩٧٤ بوضع ميانيكي ممتاز ت: البيت ٣/٦.٥.٧٣٣. في العمل ٩/٨/٤٩٨١٦٧/ ٣. بارون (١٥١٨)

اودي .٨ ..١٦ موديل ١٩٩٢ ٢٧ الف كم حالة ممتازة + اضافات عديدة ت: نهارا ٦/٧٤١١٧٨. (١٥١٢)

اودي .٨ ..١٣ تست لسنة موديل ١٩٨٦ ت: ٦/٧٤٣٣٧١. (١٥١٣)

فولسفاچن دبل كابينا موديل ١٩٩. ت: ٤/٨٦٩٥٤١. ٤/٨٦٩٢١. (١٥٠٩)

سيارة اودي .٨ موديل ١٩٩٢ .٣ الف كيلومتر بحالة ممتازة ت: ٦/٧٤١.٦٨. (١٥١٠)



دار للبيع بالمفاحية في حيفا قرب شارع الجبل موقع ممتاز ٣ غرف + ليوان كبير وشرفة كبيرة + مخزن ت: ٤/٥١.١١٩٧. (١٥٢٨)

للايجار بيت في حيفا في شارع عباس ٣ غرف + منافع + شرفة وموقع خلاب للاتصال مع المحامي ماهر الماضي البيت ٤/٥١٥٣٩٧. المكتب ٤/٦٢٥٣٥٣. ٤/٦٢٢٤٦٦. (١٥١٧)

دور للايجار في الناصرة حي الورود ت: ٦/٥٦٧٦٥٤. (١٥١١)

للبيع بيت في عرابة في حي وادي العين الشمالي مساحته .٢١ م٢ قائم على مساحة .١.٥ امكانية التقسيط لحتى ..١ شهر وامكانية بيع البيت لوحده والارض ..٨م٢ لوحدها او الاثنين معا ت: ٦/٧٤٤٣٢٩. (١٥٠٧)

معدات للبيع

للبيع ماكنات خياطة صناعية بجميع الانواع ت: ٦/٧٤٤٩١٢. (١٥٣٣)

استيراد تراكتورات من كل الانواع بايجر 225، 229، 235 شوفل 250E، 980B، 980، 920، 910، 12IT، C، 980، 988B
ماكنات لمد الزفتة وتراكتورات لفرد المخلوطة من نوع G.١٤ امكانية طلب بروسبكت وكافة المعلومات للاتصال ت: ٧/٣٣٢٩٨٩. مع بيني (١٤٢٩)

مطلوب للعمل

مطلوب للفندق مروم مقاول قصارة وقصارة ت: ٤/٢٥٤٣٥٥. (١٥٣١)

مطلوب موظفة من الناصرة مع خبرة في الحسابات والسكرتارية ت: ٦/٥٧٥٥١. (١٥١٩)

مطلوب لموظفة لمكتب تأمين من سكان حيفا فقط لافضلية للوات الخبرة ت: ٤/٦٢١٥٩. فهد عبود (١٥٢٠)

مطلوب للعمل لجار + تجربة للعمل في الزينة شروط جيدة للملائم ت: ٦/٥٧٣١١١. (١٥١٥)

مطلوب للعمل رجال مبيعات ووكيلات بيع ذوي تجربة للوسط التجاري والخاص مع سيارة بشروط راتب اساسي شهري + نسب مئوية + صيانة سيارة .. ت: في العمل ٦٧٥٣٤/ ٤. ٤/٦٢..٣٣. (١٥١٦)

مطلوب للعمل مترجم من الروسية RUSIT للعربية في منطقة الكريوت حيفا ت: ٤/٧٢٩.٨٤. مردخاي (١٥١٥)

اراض

للبيع اراض للعمار في عبلين في موقع ممتاز ٤ قطع كل قطعة لوحدها مساحاتها بين ..٥ وحتى ..٧ م٢ مع طابو ت: ٤/٥١.١٩٧. (١٥٣٠)

ارض للبيع في شفاعمرو خاصة للبناء، منطقة جلاية. المدخل الغربي شفاعمرو يفصلها شارع معبد ومجاري ت: ٤/٨٦٨٧٨. (١٥٣٢)

صدر حديثا
المركز العربي للدراسات الروسية ام الفحم
«فلسطين في ادب الرحالة الروس»
د. عمر محاميد
ت: ٦/٣١٢٥٣٧.

متاجر

دكان يبيع في حيفا شارع المشاة (مدرحوف) شارع مار يوحنا ٣٤ ١٤م٢ وقسم علوي ١٤م٢ مع واجهة ت: ٤/٥١.١٩٧.

ابراهيم شقير
جميع انوع مواسير الضغط العالي براغي ومعدات صناعية واوصال حفريات
مدخل شفاعمرو العين
ت: ٤/٨٦.٧١٩.
البيت حي الفوار
ت: ٤/٨٦٥٤٩٨.



مكتب للتعارف بهدف الزواج
لا تبق وحيدا اتصل مع احد مكاتب «البيت»
فقد تجد شريك/ة الحياة وان لم تجد فالطاقم الممتاز سيبحث لك ويجد فقط الملائم/ة لك

لا تبعد/ي فرصة لسعادة جديدة

شابات

مسلمة ٢٥ سنة عزباء جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مثقف ومتعلم (١٤٣١)

مسلمة ٣٤ / ١٦٠. عزباء متعلمة جامعية ومثقفة معنية بشاب مثقف (١٤٣٢)

مسيحية ١٦٠./٣١ عزباء وانيقة ومتعلمة ومن عائلة محترمة معنية بشاب بنفس الصفات (١٤٣٣)

مسيحية مطلقة بدون اولاد متعلمة ١٧٠./٣٧ معنية بشاب بنفس وضعها (١٤٣٤)

مسيحية ١٧٠./٣٦ متعلمة معنية بشاب متعلم وان يكون جديا (١٤٣٥)

مسيحية ١٦٥/٥٣ عزباء مثقفة معنية بارمل او اعزب حتى ٥٧ سنة ٤/٦٧٩٧٤.

مسلمة ١٦٧/٢٥ مثقفة معنية بشاب مهذب ومثقف (١٤٣٦)

مسلمة ١٦٠./٢٣ جميلة جدا متعلمة معنية بشاب مسلم متعلم (١٤٣٧)

شباب

مسلم اعزب ١٧٠./٣٠. متعلم جامعي معني بفتاة مثقفة ومهذبة (١٤٣٨)

مسلم ١٨٠./٢٧ مثقف معني بفتاة فقط من منطقة الشمال (١٤٣٩)

مسلم ١٨٠./٢٩ انيق ومتعلم معني بفتاة متواضعة حتى ٢٧ سنة (١٤٤٠)

مسيحي ١٨٠./٢٧ معني بفتاة مثقفة حتى ٢٥ سنة (١٤٤١)

في البيت تنتظرك حياة سعيدة وجديدة مع الثقة بالنفس
كريات بيالك ديرخ عكا ١٤أ ☎ /709870 04/707499
تل ابيب ☎ /5246425 03/5239831
القدس 02/233991/2 بئر السبع 057/278801/2
بامكانك ان تتسجل انت ايضا
وان تجد من يعجبك

سيارات النصر
بيع وشراء، وتبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ 04/967914 /964480

شفروليت كورسيكا موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢٤)

فيات اونو ...١ موديل ١٩٩٣ ت: ٤/٩٦٤٨. (١٥٢٥)

اودي .٨ الجكشن موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٤)

فيات تيمبرا يد اولى موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٣)

فولفو .٩٤ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٩٥)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٩١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٢٢)

اوبل اوميجا LS اوتومات موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٧٥)

بيجو ٤.٥ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٦)

سوبارو ليجاسي ..١٦ موديل ١٩٩. ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٨)

ميتسوبيشي ..١٥ PS ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٤)

الفا ٣٣ ..١٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٨٤)

بيجو ٢.٥ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٤٤)

بيجو سلكت ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧١)

سيات ايبزا ..١٥ موديل ١٩٨٨ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٤)

BMW ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦١)

BMW ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٧)

سوبارو GL موديل ١٩٨٧مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٢)

سيترون TRS BX فل اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

اوستن مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٨٢)

فولسفاچن ميني باص بنزين موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٤٩)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٤٤٨. (١٤٥٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥١)

الفا روميو ٣٣ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٩)

مرسيدس .٢٨ SE موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٨)

فورد سييرا ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٢١)

فولفو ٢٤٤ GLE موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٦)

اوبل اسكونا ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٦)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥٣٧)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٥٣٨)

فولفو .٢٤ GL موديل ١٩٨٣ ت ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٥٥)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٨٣ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٦٨)

بيجو ١.٤ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٦٩)

اوبل كاديت ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٤٥٢)

رينو ٩ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (١٤٧٣)

فيات ١٢٧ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (١٥١٤)

هل يكون الدستور

● تتمة من صفحة ٣ ●

وفي حينه وجدنا المرأة لا تطالب بحقوقها الاجتماعية على اساس النضال الوطني، فالثورة كانت لها الاهم واجلت كل مطالبها.

- هل اقتنعت القيادة بهذا الدور؟

* بالطبع لم تنكره، لكن لم يحن الوقت بعد لنقل انهم يريدون ان يتراجعوا عن هذا الدور.

- لكن دور المرأة الفلسطينية في بداية الانتفاضة كان اقوى من الناحية السياسية، مما عليه اليوم؟

* هذا صحيح، فكما نرى فان التقدير للمرأة منذ بداية الانتفاضة كان موجودا والمرأة تواجدت في كل المستويات، لكن بعد توقيع الاتفاق لاحظنا ان هناك تراجعا بعدة اشكال.

- مثلا؟

* اللجان المفاوضة في طابا تخلو من النساء، كذلك الامر بالنسبة للجنة التنمية والتجارة وفي اللجان القضائية ايضا لا توجد نساء.

- وماذا تقول قيادة المنظمة عن هذا الوضع؟

* هذا الحديث وجهته مباشرة الى ابو عمار فكان رده: «ها انت تشاركين في الوفد». طبعا ردي ان مثل هذه المشاركة تعتبر «ديكور». فهذا ليس عدلا ولا يعطي للمرأة تمثيلها المناسب. بالضبط كما يجري عندما تحترق الطبخة ثم نرش عليها قليلا من الملح والبهار. وما زاد الطين بلة، الدستور الذي لم يعط لنا الحق الكافي.

- الوفد الاسرائيلي في طابا، لا تشارك فيه نساء؟

* من غير الصحيح ان نقارن انفسنا باي شخص او طرف اخر، فليس مطلوبا منا ان نبدأ من حيث بدأ الاخرون، بل نكمل من حيث انهوا، فهذا افضل.

- لنعد الى المرأة والانتفاضة، كيف انعكس تقدم دورها؟

* خلال فترة الانتفاضة، سار تقدم المرأة الفلسطينية، في الدور النضالي وليس الاجتماعي. وفي الاخير كان هناك تراجع. لكن في نهاية العام ٩٠ بدأت المرأة تعيد النظر في برامجها ودورها واهتماماتها، وبدأ النضال الاجتماعي يأخذ دور الاولوية، لذلك بدأنا نرى اهتماما بتقوية دور المرأة وازداد الحس النسوي ودفع المرأة الى مجالات العمل.

- وما هو الخطر في انحسار هذا التقدم؟

* لا يمكننا القول ان هناك خطرا. فمجرد ان المرأة بدأت تحس في وضعها، هذا يعني انها ستعمل على تحسينه والخطر يزول. فللمرأة محاولة للدخول الى مجالات الحياة المختلفة، والان هناك محاولات من قبل النساء لادراجهن في التنمية والتخطيط وغيرها من البرامج.

الموسيقار المعروف

● تتمة من صفحة ١٣ ●

والجزائر والمانيا ومالطا واسبانيا وسولاتيكي واسرائيل. والى جانب ديرمالكونيان، شاركت من اسرائيل، سارة ملتسر، وهي عازفة كمان. وقد مثلت معهد روبين للموسيقى.

برنامج اللقاء تألف من شقين: الاول - اقامة حفلات موسيقية والثاني - مائدة مستديرة نوقشت حولها مسألة - «التعاون العربي والفني في حوض البحر المتوسط والعلاقين في الموسيقى العربية الاندلسية».

واما عن نشاطات الاستاذ ديرمالكونيان، فقال: «خلال الحفلات قدمت كونتسيرت من تأليفي والحاني بعنوان: «عمري»، ومدته نصف ساعة. وتم تكليفي باعداد الحفل الختامي للقاء. وكانت تلك ليلة العمر بالنسبة لي. فقد نجحنا في تعليم الحاضرين اغنيتين عربيتين شعبيتين والموشح الجميل: «لما بدا يتثنى». وغنوها ترافقهم فرقة الموسيقى الجزائرية.

وتأثر استاذنا كثيرا من لقائه الهام مع الموسيقار التونسي، محمد قطاط، صاحب الدراسة المعروفة التي تؤكد ان المقامات الشرقية في الموسيقى، هي اساس الموسيقى في العالم. والمجرور والمنبور (سلالم الموسيقى الغربية) مشتقة من تلك المقامات.

عن الرواية في ادب

● تتمة من صفحة ١٢ ●

والصراحة تقتضيني الاشارة الى رواية «الكف تناطح المخرز» التي تتمثل فيها عيوب كثيرة اهمها هذا العيب.

خضوع بعض الروايات المحلية للمشهد اليومي الطاغي - لهم بعض العذر لشدة تأثير هذا المشهد - مما يحول دون التعمق والتحليل، ومن هذه الروايات رواية «الخروج من القمقم» للكاتب عمر حمش.

بعض الروايات لا تستطيع التقدم بابطالها واحداثها الى امام، ولا تستطيع رصد تفاعلهم من خلال محاور معينة، وانما تظل تحفر مغاور مختلفة لابطالها بصورة عرضية تحول بينها وبين التقدم، ويسقط ابطالها ويهمشون ومن هذا النوع رواية «عينان على الكرمل» للصديق د. ابراهيم العلم.

في الادب المحلي عموما وفي الرواية احيانا يتدنى مستوى افتراض الكاتب الى درجة مريحة، كافتراض سذاجة القارئ، ورواية سحر خليفة الجديدة «باب الساحة» من هذا النوع.

يمكن ان تطرح قضايا كثيرة اتركها للنقاش، واحب ان اقر بشكل واضح ان الادب المحلي يقع في محنة التباس الادبي بالسياسي بعد ان يفرغ هذا الاخير من مضامينه الوطنية العامة ويتحول الى شعار فئوي من نوع ما.

(طولكرم - فلسطين)

** القيت هذه المداخلة في مؤتمر «ادب الانتفاضة»، الذي عقد في جامعة «النجاح» الوطنية في نابلس، تحت اشراف قسم اللغة العربية.*

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة (١٤٩) لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم (٢٠٣٣٩٣) في حوض (١٢١٢٧٢) قسيمة (٤١) قطعة (٤١/١) باسم السيد قاهر محمد ملحم + ماهر. وفيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم (ع د/١٢٤)
١. تسهيلات بنسبة (١٠٪) في البعد الجانبي واضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
محمد يونس
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

عالم الاناقة المتميز لدى

AIRPORT MENSWEAR

تل ابيب - لمراسل خاص تميزت ملبوسات الرجال التي طرحت في الاسواق من قبل
AIRPORT MENSWEAR
بالاناقة الفائقة، وبرزت المنتوجات الصوفية بالخطوط العصرية، والدمج بين عدة انواع من الصوف والاقمشة الجيدة
ومن الجدير بالذكر ان البسة
AIRPORT MENSWEAR
تحظى بشعبية كبيرة لدى دور الازياء الانيقة وكبار محلات الالبسة في البلاد لجودتها المعروفة.
ويفضل العديد من بوتيكات الازياء العصرية التعامل مع البسة
AIRPORT MENSWEAR
لانها تلقى قبولا وشعبية لدى الزبائن.
وقامت الشركة باستيراد وتوزيع البسة مستوردة من ارقى دور الازياء في العالم مثل
CLARK جينز والبسة سبورة
GAUDI بدلات رجالية سبورت اليجانت، جاكيتات، بنطلونات. قمصان من القطن وبالوان جذابة وعصرية للشباب
POLO LINE قمصان سبورت اليجانت انيقة جدا
EXPLORER كبابيت، جاكيتات، جرازي، وقمصان بولو خاصة جدا
MILANDRI جرازي راقية وانيقة مطعمة بالجلد الفاخر
LEBOLE بدلات لرجال الاعمال فاخرة وانيقة جدا
والعامل المحرك وراء ازياء AIRPORT MENSWEAR هو السيد ماني جليرت، الذي دخل العمل في مجال الازياء من خلال دراسته للهندسة، كما انه ابنا لعائلة عريقة تعمل في مجال الالبسة الصوفية منذ ٢٥ عاما. وتخصص في الالبسة للرجل والشباب
كما يوجد لدى AIRPORT MENSWEAR تشكيلة واسعة وانيقة من الملابس وباسعار متواضعة تلائم كل ذوق وكذلك اصحاب الدخل المحدود، لكن مع المحافظة على الجودة الرفيعة



نعلن عن بدء التسجيل للدورات التالية:

ادارة حسابات
ادارة حسابات، درجة ١+٢
ادارة حسابات، درجة ٣
ادارة حسابات محوسبة. حشبشبت

وكلاء تأمين
حياة ممتلكات سيارات
دورة עיבוד תמלילים مجانا

سكرتارية
سكرتارية درجة ١ وتشمل معالجة نصوص (עיבוד תמלילים)
◆ سكرتارية طبية
◆ سكرتارية قضائية

صياغة ذهب وماس
تعليم نظري وعملي يتم في مختبرات مجهزة باحدث الاجهزة

(עיבוד תמלילים)
طباعة بالطريقة العمياء
تدريب مجانا

ادارة اعمال وادارة عامة

استشارة ضرائب
لمن يحمل شهادة ادارة حسابات درجة ٢ وانهى الصف الثني عشر

تصوير فيديو
تصوير عام، مكسر
تصوير للتلفزيون والسينما

مربيات وحاضنات
لجيل الطفولة
باشراف وزارة العمل

سيجري سحب بين المتسجلين حتى ١ شباط على 5 تذاكر سفر الى تركيا

حيفا
شارع آحاد هعام ١٠
☎ 04/624661 ☎

سخنين
الشارع الرئيسي مقابل جمعية الهلال
☎ 06/744611 ☎

الناصرة
قرب جمهو
☎ 06/569046 ☎

جريدة حقيقية
جريدة حقيقية
جريدة حقيقية



** «الاتحاد»: مع كل صباح، تزودك بالاخبار الطازجة عن ابرز الاحداث العربية المحلية، الاسرائيلية، الفلسطينية، العربية والعالمية.

عندما تشترك في الاتحاد فانت تكون مع الاحداث يوميا

** «الاتحاد»: عشرات الزوايا الثابتة والغنية، للشباب، للاطفال، للمرأة، للرياضيين، لمحبي الفن والادب والثقافة العامة، للعمال..





مع الاحداث يوميا

الجريدة التي تحترم عقل القارئ وتعيش هموم الناس وهدفها الدائم: خدمة الجماهير والتعبير عن مصالحها

اشترك الآن في الاتحاد وتمتع بقراءة جريدة حقيقية

الاتحاد صحيفة كل العائلة